فعلة بفتح الفاء وسكون العين جاء في نحو رجل بضم الجيم وهو مقابل امرأة وبمعنى الراجل
والكامل وراجل على فاعل مقابل الراكب وشجاع مثلثا والجماعة رجلة وشجعة ومن اوزانه
فعلة بالضم اي بضم الفاء وسكون العين جاء في نحو سهم بالفتح وهو الحظ والنصيب وظئر على فعل
بالكسر وهي العاطفة على ولد غيرها المرضعة له من الناس وغيرهم ويطلق على الذكر ايضا واخ
اصله اخو بالتحريك والجماعة سهمة وظؤرة واخوة بالضم وفاره على كصاحب والفاره اي الحاذق
بالشيء ومرد زيرك وبغل وحمار فاره اي ظاهر القوة وبهته وشجاع مثلثا ورفيق على فعيل
والجماعة فرهة وصحبة وشجعة ورفقة بالضم ومن اوزانه فاعل جاء في نحو حمل محركا وبقرة
محركة والجماعة حامل وباقر وصاحب على فاعل واحد وجماعة ومن اوزانه فعال بالفتح جاء
في نحو شبل بالكسر ولد الاسد اذا ادرك الصيد وخول بالضم الجماعة من الخيل والابل وثمرة
بالتحريك معروفة واسم الجمع شبال وخوال وثمار وكهام على فعال بالفتح وهو الكليل البطيء
المسن لا غناء عنده يجمع على صورته ومن اوزانه فعال بالضم جاء في نحو عرق بالفتح وهو عظم
اكل لحمه وظئر بالكسر كما مر ورخل بفتح الراء وكسر الخاء المعجمة الانثى من ولد الضان وراع
اصله راعي على فاعل وهو من ولي امر قوم والجماعة عراق وظؤار ورخال ورعاء وحديد من
الحدة في اللسان او الفهم او الغضب وبريء وتميمي وهو الصغير الذليل واسم الجمع
حداد وبراء وقماء وتوأم بفتح التاء والهمزة على فوعل وهو الذي يولد مع غيره في بطن
واحد من ذكر او انثى اثنين فصاعدا وتوأمة للانثى واسم الجمع تؤام على فعال ونفساء بالفتح
وبالتحريك وبضم النون وفتح الفاء معروفة واسم الجمع النفاس وربى بضم الراء وتشديد
الباء على فعلى الشاة اذا ولدت وكذا اذا ماتت ولدها والاحسان والحاجة والنعمة
والعقدة المحكمة واسم الجمع رباب وعراق بالضم عظم اكل لحمه مفرد وجماعة ومن اوزانه
فعيل جاء في نحو عبد بالفتح مثل معز وضان وعبد والجماعة عبيد على فعيل ورحى بالفتح
والقصر والجماعة رحي على فعيل وضرس بالكسر والجماعة ضريس والبقرة بالتحريك وحاج

وغاز

وغاز على فاعل واصلهما حاجج وغازو وحمار على فعال بالكسر والجماعة الحمير وحجيج
وغزي على فعيل وصميم على فعيل وهو المحض الخالص مفرد وجماعة ومن اوزانه فعلان بالفتح
جاء في نحو قنو وقنوة بالضم والكسر الكباسة يعني خوشه خرما والجماعة قنوان كصنو
وصنوان وقنيان بالياء ثنا ذو قنايا بالقصر والفتح والكسر الكباسة واسم الجمع كمامر
والامة اصلها اموة بالتحريك او بالفتح والجماعة اموان وندمان على فعلان بالفتح النديم
مفرد وجمع ومن اوزانه افعول بالضم اي بضم الهمزة والعين جاء في نحو ابوة بالتحريك
والجماعة الابور ومالك والجماعة املوك كراكب واركوب ومن اوزانه فعلاء بالفتح
واحده جاء في نحو شيء بالفتح وجماعته اشياء والاصل شيئاء وقصبة بالتحريك وهي
من النبات ماله انابيب والجماعة قصباء وطرفاء بالفتح شجرة واحد واسم جمع
ومن اوزانه فعلاء بالكسر واحده جاء في نحو حظ وهو النصيب واسم الجمع حظاء وظربان
بفتح الزاء المعجمة وكسر الراء كالظربان دويبة منتنة نحو الهرة واسم الجمع ظرباء بالكسر
ومن اوزانه مفعولاء بالفتح واحده جاء في نحو بغل بالفتح كشيخ وعلج بالكسر وكبير على فعيل
وامان على فعال بالفتح وهي الحجارة وحمار على فعال بالكسر والجماعة مبغولاء ومشيوخاء
ومعلوجاء ومكبوراء ومامونثاء ومحموراء ومنه ومن اوزان الجمع اسم ظرب بفتح الظاء
المعجمة وكسر الراء جماعة الظربان بكسر الراء وعبيد بضم الباء وجماعة عبد وشتية بفتح الشين
وكسر التاء والياء المشددة على فعيل جماعة الشاة وقردة بفتح القاف وكسر الراء جماعة القرد
بالكسر وجمالة على فعالة بالفتح في جمل كصحابة في صاحب وجمالة بالضم في الجمل وباقور
على فاعول وباقورة على فاعولة وبيقور على فيعول بالفتح جماعة البقر ومرجل على مفعل
بفتح الميم والعين جماعة الرجل ومعبدة على مفعلة بفتح الميم والعين جماعة العبد ومسيفة
جماعة السيف ومشيخة في شيخ وعبدان وعبدى وعبداء بكسر العين والباء وتشديد
الدال جماعة العبد وبيعاء على فعلاء بكسر الفاء وفتح العين جماعة بيّع على جيد وهو البايع

والمشتري والصادوم ومشيخاء على مفعلاء بضم العين جماعة الشيخ اما اسم الجمع الجنس فما يقع
بالوضع على القليل والكثير كماء فانه يقع على قطرة وعلى ماء النهر والبحر وزيت فانه يقع على
قطرة من دهن الزيتون وعلى الكثير منه والواحد او يقع على الواحد وما فوقه كتمر فانه يقع
على تمرة وتمرتين واكثر وروم يطلق على واحد رومي وعلى اثنين روميين وعلى اكثر
وبعض اسماء الاجناس قد اشتهر في معنى الجمع فلا يطلق على الواحد والاثنين كلفظ الكلم وذلك
بحسب الاستعمال لا بالوضع بخلاف اسم الجمع فانه كالجمع يطلقان بالوضع على اكثر من اثنين ولا
يطلقان على الواحد والاثنين فلا يقال رجال وركب على رجل وراكب ولا على رجلين
وراكبين وبين اسم الجنس وبين الجمع واسم الجمع فرق آخر اشار اليه بقوله ولا يفرق بينه اي
بين اسم الجمع وبين واحده وبالتاء او الياء حذفا واثباتا واسم الجنس يميز عن واحده
بحذف الياء المشددة الدالة على الوحدة فهي تثبت في الواحد وتحذف عن اسم الجنس
كزنج بالفتح وحبش بالتحريك فهما من اسماء الاجناس والواحد زنجي وحبشي او بحذف التاء
اي يفرق بين اسم الجنس وواحده بحذف التاء الدالة على الوحدة عن اسم الجنس واثباتها
في الواحد يقال ارطى وارطاة ودفلى ودفلاة بالكسر نبت وبهمى وبهماة بالضم نبت وكثرى
وكمثراة كسلق بالكسر اسم جنس واحده سلقة وهي امراة السليط الفاحشة وعرفض بالضم
واحده عرفضة وهي للرجل كالحزام للسرج والبقر بالتحريك واحده بقرة وكلم بكسر اللام واحده
كلمة وعنب بكسر العين وفتح النون واحده عنبة ورطب بضم الراء وفتح الطاء واحده رطبة
وعلام بالفتح واحده علامة وهي السمة وجراح بالكسر واحده جراحة وفخار بفتح الفاء و
تشديد الخاء المعجمة واحده فخارة وهي الجرة والخزف وعناب بضم العين وتشديد النون
واحده عنابة او يميز اسم الجنس عن واحده بالحاقها اي بالحاق التاء باسم الجنس وحذفها عن
واحده وهو قليل اي الفرق بين اسم الجنس وواحده بهذا الوجه قليل نادر نحو كماة على فعلة بالفتح
نبت يقال له بالفارسية سماروغ والواحد كمء وتمييز ان اسم الجمع واسم الجنس عن الجمع بالاوزان
لان

لان اوزانها مخالفة لاوزان الجمع غالبا او جهة بنائها او يتميز اي عن الجمع بجهة بناء الاوزان و
صوغها فالعناب والجمال مثلا وان توافقا في الوزن لكنهما متخالفان في البناء فان العناب
بني من العنابة بحذف التاء او العنابة بنيت من العناب بالحاقها وكذا الروم والرومي
بني احدهما من الآخر بحذف الياء الثقيلة او بالحاقها فلا تفاوت بين اسم الجنس وواحده
الا بهذا الوجه ولا تغيير في صيغتهما لكون التاء او الياء كلمة على حدة واما الجمع المكسر فيتبين مفرده
بالتغيير بالحرف والحركة او بالحركة او السكون لفظا كرجل ورجال ولدن بالفتح ولدن
بالضم وجمل بالتحريك وجمل بالضم او تقديرا بهذا القبيل كفلك مفردا وجمعا او يعود ضمير الواحد
اي يتميز اي عن الجمع بعود ضمير الواحد اليهما اي الى اسم الجمع واسم الجنس بخلاف الجمع فانه
لا يعود اليه ضمير الواحد او بتصغيرهما على بنائهما اي يتميز اي عن الجمع بانهما يصغران على صيغتهما
ولا يردان الى الواحد والجمع الكثير اذا صغر يرد الى الواحد وكل اسم جمع له واحد من تركيبه
اي من حروفه بان يكون حروفه الاصلية من جنس حروفه الاصلية فهو جمع عند الاخفش كركب
وراكب وجامل وجمل وباقر وبقرة وكل اسم جنس او اسم جمع كذلك اي له واحد من
تركيبه كتمر وتمرة وروم ورومي فهو جمع عند الفراء واما اسم الجمع والجنس الذي ليس له واحد
من لفظه كو ابل وزنيت فليس بجمع اتفاقا ومنها اي من التصرفات اللفظية التصغير ويقال
له التحقير وهو تغيير كلمة من هيأة الى هيأة لتدل على انه حقير مسماها او قلته فما حصل بعد
هذا التصغير فهو المصغر والمحقر وما كان قبله فهو المكبر ويشمل التصغير من التصرفات اللفظية
الزيادة والابدال والاسكان والتحريك والحذف والرد كما ستطلع على ذلك المصغر على
صيغة اسم المفعول من باب التفعيل ما كان اي ما حصل بزيادة ياء ساكنة بعد حرفين يضم
اولهما وقد يكسر في مثل ما سيذكر ويفتح ثانيهما في كل صورة ويكسر ما بعد الياء فيما على اربعة
احرف فصاعدا الا ما استثني وهذا طريق التصغير للاسماء المتمكنة او بزيادة ياء والف وهذا
طريق التصغير لاسماء الاشارة والموصولات كما سيجيء بيانه فقوله بعد حرفين ظرف للزيادة

بحث التصغير

وكلمة في في قوله في كلمة متعلقة بالزيادة كاللام في قوله لتدل اي تلك الزيادة او البنية العارضة
للكلمة تبلك الزيادة على تحقير او تقليل لمسماها اي ليدل على ان المتكلم حقر مسمى الكلمة او قلله
اما تحقيرا او تقليلا مجهولين لا يعلم محلهما كما في الاسماء كرجيل وزييد فانه لا يعلم اي شيء منهما حقرت
او قللت او معلومين كما في الصفات ونحوها فاذا قيل زيد عويلم او زويهد ظهر ان متعلق
التقليل او التحقير علمه او زهده واذا قيل احيمر واسيود فهم تقليل السواد والحمرة او تحقيرهما
وكذا نحو جويويد وبزيزيز في تصغير جواد وبزاز يدل على ضعفهما في الحرفتين وكما في الجموع
نحو دنينيرات ودريهمات يراد بهما تقليل عدد الدنانير والدراهم ويجوز ان يقصد بهما تحقيرهما
فيكون مبهما وقيل قد يصغر بالالف اي بزيادة الالف بعد حرفين يضم اولهما ويفتح ثانيهما
كما هو طريق التصغير بالياء كدابة ودوابة وشابة وشوابة فاذا صغر دابة وشابة ضم
اولهما فقلبت الالف لانضمام ما قبلها واوا وفتحت الواو وزيد بعدها الف التصغير فقيل
دوابة وشوابة وذهب الى ذلك صاحب العزة وبعض الكوفيين واما عند البصريين فاصلهما
دويبة وشويبة فقلبت الياء الفا لكنه بعد الفتحة الف كما قال في نحو تويبة تابة وفي نحو
احب كميته كميتاه وقد يتوهم ان التصغير كما يكون للتحقير والتقليل يكون للتقريب اي
لتقريب احد الشيئين من الآخر وليس كذلك اشار اليه بقوله وقولهم هو اصيغر منك ودوين
هذا وفويق اي هذا دوين هذا او هو فويق هذا اريد به اي اريد بقولهم اي بالتصغير الذي
وقع في قولهم تقليل اصغريته اي تقليل اصغرية احد الشيئين ودونيته وفوقيته
من الشيء الآخر وهو المعنى المطلوب او المحتاج اليه بهذا المثل فافاد ذلك التقليل القرب اي قرب
احدهما من الآخر وقلة التفاوت بينهما وكذلك التصغير في قولهم جاء زيد قبيل اخيه او بعيده
لم يرد به تقريب زمان مجيء احدهما من الآخر اولا وبالذات بل يراد بالاول تقليل تقدم
زمان مجيء زيد على زمان اخيه وبالثاني تقليل تأخره منه ويلزم من ذلك القرب وقد يقصد به
اي بالتصغير الترحم والشفقة على مسمى الكلمة نحو يا اخي ويا بني والتعظيم اي تعظيم المسمى

بقال

يقال هذه دويهية اي داهية عظيمة مجازا لان التحقير يناسب الترحم ويقتضيه وايضا ينافي التعظيم ويضاده وقد يستعمل ما وضع لشيء في ضده ولم يتصغر في اسم غير لازم البناء اوزان تحته ولا تعتبر تلك الاوزان بالوزن الصرفي والا لا يمكن ارجاع كل مصغر اليها فيتكثر اوزان المصغر وتخرج عن تحت الضبط كما لا يخفى ولا بالوزن العروضي لانه لا يعتبر فيه مماثلة الحركات فيكون نحو رجيل مثلا على اوزان شتى فلابد ان تعتبر بغيرهما اي بالوزن الصوري وهو مقابلة الحركات بامثالها والسكون بالسكون فيكون نحو رجيل وبويس ونحوهما على فعيل واما بالوزن الصرفي فعلى فعيل وعويل وتقيل وكذا نحو احيمر ومضيرب وجويرب وصيرف على فعيل واما بالعروضي فعلى افيعل ومفيعل وفويعل وفيعيل وهو اخص من العروضي اعم من الصرفي والوزن الصوري اخص من العروضي لانه مقابل السكون بالسكون والحركات بالحركات وان كانت متخالفة فيكون نحو طعام ورغيف وادام على فعول والوزن الصوري للاول فعال بالفتح وللثاني فعيل وللثالث فعال بالكسر واعم من الوزن الصرفي لانه مقابلة الحركات بامثالها والسكون بالسكون والاصول بالاصول والزوائد بالزوائد فهو اخص من الوزنين والوزن العروضي اعم من اخويه ففعيل بضم الاول وفتح الثاني لكلمة على ثلثة اي فعيل بضم الفاء وفتح العين وسكون الياء ميزان المصغر كل كلمة هي على ثلثة احرف نحو عبيد على فعيل في تصغير عبد وتعيد على فعيل في تصغير تعد علما وطليحة بفتح الحاء على فعيلة في تصغير طلحة وحبيلى بفتح اللام على فعيلى في تصغير حبلى وحميراء بفتح الراء على فعيلاء في تصغير حمراء وبصيري بكسر الراء على فعيلي في تصغير بصري لان ما قبل ياء النسبة لا يكون الا مكسورا كما ان ما قبل تاء التانيث والفه لا يكون الا مفتوحا ووزن هذه المصغرات وامثالها فعيل لان ياء النسبة وتاء التانيث والفه كلمات على حدة وكذا همزة التانيث بعدها لكن اجري اعراب ما قبلها عليها لغاية امتزاجها به والمذكورة في المونث بالالف فيبقى ما قبل هذه اللواحق على وزن فعيل بلا شبهة وبعيلبك وخميسة عشر في تصغير بعلبك

وخمسة عشر وثنيا عشر وثنيّتا عشر في تصغير اثنا عشر واثنتا عشرة فاصل الجزء الاول منهما
ثنيان وثنيتان بالتحريك فحذفت يا وهما على خلاف القياس تخفيفا والكنت تا وهما
كذلك فادخل همزة الوصل واذا ركبا مع العشرة ومزجا بها حذفت نونهما فاذا صغرا اسقط
همزة الوصل لتحرك ما بعدها وردّت الياء المحذوفة ليكونا على فعيل فادغمت ياء التصغير فيها
واثنى عمر وفي تصغير البعلبك فالمركب اذا كان امتزاجيا او اضافيا علما صغر منه الجزء الاول
واما الجزء الثاني فهو في الاصل كلمة براسها فلا يخل بكون مصغر الجزء الاول على وزن فعيل
ورجيلان وزبيدون على فعيلان وفعيلون في تصغير رجلان وزيدون وهنيدات على
فعيلات في تصغير هندات فزيادات التثنية والجمع لا يخل بوزن فعيل ولا فعيعل ولا فعيعيل
لانها كالخارج عن الكلمة بمنزلة الاعراب مع التنوين وتاء التانيث وكانك صغرت
المفرد ثم ثنيته او جمعته وجاز كسر الحرف الاول في نحو نييب وشييخ قال في الكافي و
كل ما كان عينه ياء نحو غاب وناب يجوز كسر اوله في التحقير وحكى عن الفراء انه اجاز شويخا
ونويبا بقلب الياء واوا للضم كما يقول العامة دويك دقويل وفعيعل بكسر ما بعد الياء للذي
اربعة اي فعيعل بضم الفاء وفتح العين وكسر ما بعد ياء التصغير وزن لمصغر كل لفظ ذي اربعة
احرف سواء كانت الحروف الاربعة اصلية او بعضها زائدة وذي اكثر ولمصغر كل لفظ
على اكثر من اربعة احرف سواء كان ثلاثيا مزيدا او رباعيا مزيدا او خماسيا ان لم يكن رابعه
مدة اي ان لم يكن الحرف الرابع من ذي الاكثر مدة زائدة قبل التصغير او بعده ظرفان للفعل
المنفي لا للنفي الفعل وانما قيدنا مدخول النفي باحد الظرفين لان ما على اكثر من اربعة ان
كان رابعه مدة قبل التصغير فلا يصغر على فعيعل بل على فعيعيل نحو مضراب ومضيريب
وكذا ان كان رابعه مدة بعد التصغير بان كانت فيه مدة خامسة فحذف منه حرف
مما قبلها فصارت رابعة نحو خندريس فان تصغيره خنيدريس على فعيعيل بحذف النون او بان
كان رابعه حرف علة زائدة غير مدة فصارت عند تصغيره مدة لاجل الكسرة نحو سنور بسكون

الواو

الواو بعد الفتح فانه تصغير على سنينير ونحو مجهور بكسر الواو او فتحها فان تصغيره مجيهير باسكان
الواو وقلبها ياء حتى يكون على فعيعيل نحو جعيفير على فعيليل في تصغير جعفر وهو رباعي مجرد
ومكيرم على فعيعل في تصغير مكرم وهو ثلاثي مزيد ذو اربعة وقريصفاء على فعيلاء في تصغير
قرصفاء وهو في بادي الراي رباعي ذو اكثر وفي التحقيق ذو اربعة لان همزة التانيث
بعد تها تعتبر كلمة اخرى كبك في بعلبك فوزن مصغره فعيعل كما ان وزن المصغر في بعلبك
فعيعل وكذا اربعاء ثلاثي مزيد ذو اربعة ووزن مصغره وهو اريبعاء فعيلاء اي فعيلل
وسفيرج على فعيلل في تصغير سفرجل وهو خماسي مجرد اذا صغر حذف خامسه ونحو ذفرى
اي ما كان على فعلى وحباري ونحوها او ممدودا كان لتكون ثلاثة واربعة اي ان لم يكن الف للتانيث
بل كانت للالحاق بنحو درهم فهو ذو اربعة احرف ومصغره ذفير بكسر الراء على فعيعل لان اصله
ذفيري فاسكنت الياء وحذفت لالتقاء الساكنين فبقي ما قبلها مكسورا كما في نحو قاض والالف وثلثة
وان لم ينون وكانت الالف للتانيث فهو ذو ثلثة احرف ومصغره ذفيرى بفتح الراء
على فعيلى اي فعيعل والكائن رابعه مدة اي الكائن الحرف الرابع من ذي الاكثر مدة كذلك
اي قبل التصغير او بعد ما صغر على فعيعيل لان المدة الرابعة ان كانت ياء فظاهر نحو قنديل
وقنيديل وان كانت الفا او واوا قلبت ياء لاجل الكسرة نحو سريبيل في تصغير سربال
ومعيليج ومبيغيلاء على فعيعيلاء في تصغير معلوجاء ومبغولاء الا ما يستثنى اي الا
الكلمات التي هي مستثناة من هذا الحكم وهي كل جمع على افعال وما فيه الالف والنون
المزيدتان فهي وان كانت على اكثر من اربعة احرف وفيها مدة رابعة لكن لا تصغر على
فعيعيل بل تبقى مدتها على حالها كما سيجيء نحو مفيتيح على فعيعيل في التصغير مفتاح وهو ثلاثي مزيد
ذو خمسة والرابعة مدة زائدة وقريطيس على فعيعيل في التصغير قرطاس وهو رباعي مزيد
وجليبيز وسميريل على فعيعيل في تصغير جلوز بكسر الجيم وفتح اللام المشددة وسكون الواو
على فعول وهو البندق والفخم النجاع وسرودل بضم الميم وفتح السين وكسر الواو وفتحها على

على مفعول و بهما ثلاثيان مزيدان خمسة احرف ورابعهما يصير مدة عند التصغير يقال سرول
اي البس السراويل وحمامة مسرولة اي في رجليها الريش وفرس مسرول اي جاوز بياض
قوائمه الفخذين والعضدين وكذا التيهير في كنهور بفتح الواو على فعلول المسمى به العظيم
و رجل ضخم ونحو غوغاء اي ما كان على فعلاء وجاء منونا وممنوعا ان نون اي صرف
فمصغره غويغي بتشديد الياء المبدلة من الالف والهمزة لاجل الكسرة لان غوغاء حينئذ
ثلاثي مزيد ذو خمسة رابعها مدة فتصغر على فعيعيل والا فغويغاء اي وان لم ينون فمصغره
غويغاء على فعيلاء اي على فعيل لان همزة التانيث بعدها كلمة اخرى اما نحو اجمال فعلى افيعال
اي على كل جمع على افعال يصغر على افيعال محافظة على الف الجمع وقيل فرقا بينه وبين مفرد
جاء على افعال نحو اقصاد واعشار فانه يصغر على اقيصيد واعيشير يقال رمح اقصاد واذا
انكسر وقدر اعشار اذا انكسرت قطعا او على عشر قطع ونطفة امشاج اي مخلوطة بماء المراة
ودمها والذي يظهر ان افعالا لم يثبت مفردا واقصاد جمع قصدة بالكسر وهي القطعة و
امشاج جمع مشج او مشيج بالكسر واعشار جمع عشر بالضم وصف المفرد بالجمع باعتبار الاجزاء ولم
يختلف في وزن مصغر هذا الجمع فعيعيل بتكرار اللام كفعيعيل وفعيعيل بل اختيرة وزن صوادل
يوافق الوزن الصرفي لانه وجه للعدول عنه مع اطراده في مصغرات هذا الجمع وكلمة ان في قوله
وان سمي به متصلة اي اذا سمي احد بنحو اجمال فحاله في التصغير كحاله قبل التسمية والالف
والنون المزيدتان اذا كانتا في علم مرتجل اي غير منقول عن اسم الجنس نحو عثمان ومروان او كانتا
في صفة نحو سكران وندمان او كانتا في اسم ليس ذلك الاسم على حومان بالفتح وسرحان بالكسر
وبرهان بالضم وكروان بالتحريك لا التغيير اي حفظ للالف والنون اي لا يكسر ما قبلهما حتى ينقلب
الالف ياء بل يبقيان على حالهما ولا يحذفان اي لا يكون بقاء الالف والنون مخلا بوزن فعيعيل
وفعيعيل كالف التانيث وحرفي التثنية لا يخلان بذلك وتوضيح المقام ان الالف والنون
المزيدتين اذا اختلتا في كلمة ما لحقتا به فعد وثالث من حروفها فيلزم ان لا يكون نحو سكران

وغضبان

وزعيفران في تصغير سكران وزعفران داخلا في شيء من اوزان التصغير فيجب ان يعتبر النحو ذلك
وزنان آخران ولكن لما شبهتا في باب التصغير بالفي التانيث وحرفي التثنية والجمع وهي
لا تخلان بوزن فعيل وفعيعل وفعيعيل لما الحقتا في هذا الباب بما شبهتا به واعطيتا
حكمهما فجعلتا كالكلمة الاخرى عن الكلمة فابقيتا على حالهما وجعلتا غير مخلتين بذلك وانما شبهتا بهن
لانهما اذا كانتا في العلم او في باب سكران لا يلحقهما التاء كما لا تلحقهن وباب ندمان وان كان
يلحقه التاء لكنه في التصغير ملحق بباب سكران للمشاركة في الوزن والوصف واذا كانتا بعد
اربعة احرف فيهما لم يقعا بعد كسرة التصغير فصارتا كالالفين والحرفين فانه لا يكسر ما قبلهن
واما نحو حومان وسرحان وبرهان فالحق في التصغير بما في آخره حرف اصلي يوازنه صورة نحو
تورب وسربال وطومار فصغر على فعيعيل كما صغر موازنه كذلك ونحو كروان وان لم يكن
له موازن مما تجرد آخره عن زيادة النون لكنه صغر على فعيعيل نحو كريين واصله كريوين فرقا
بينه وبين صفة على فعلان بالتحريك نحو قطوان لمن يثقل مشيه ويتقارب خطواته فانه يصغر
على قطيطيان على فعيعلان نحو مريان على فعيلان واصله مريوان في تصغير مروان وهو علم رجل
وندميان على فعيلان في تصغير ندمان وهو صفة وظريبان على فعيلان في تصغير ظربان بكسر الراء
وزعيفران على فعيللان في تصغير زعفران وافيعيان وعبيثران على فعيللان في اقعوان تصغير ص
بضم الهمزة والعين على افعلان ذكر الدقاقي وعبوثران بسكون الواو وضم الثاء المثلثة
وفتحها على فعوللان نبت طيب الرائحة حذف في تصغيره الواو لانها مخلة بوزن فعيعيل
بخلاف الالف والنون وهذه الاربعة اسماء ليست على حرمان وسرحان وبرهان وكروان
وفي الكافية وهكذا في التسهيل ان ما فيه الالف والنون مزيدتان ان كسر وقلب الفه في التكسير
ياء فكذا في التصغير فيصغر نحو سلطان وحرمان وشيطان على سليطين وحريمين وشييطين
كما يكسر على سلاطين وحرامين وشياطين والا صغر بابقاء الالف على حالها نحو غضبان وسكران
فانه يكسر على غضاب وسكارى بحذف الالف والنون فيقال عثيمان وسليمان وعميران وغطيفان

مما لم يسمع تكسيره ونحو زعفران مما الالف خامسة فانه يكسر بحذفها فيصغر على زعيفران
وعقيربان وقول العامة زعيفرين خطاء انتهى وقيل ان نحو انسان تصغير على انيسان لان
تكسيره على اناسين شاذ فلا يعتبر والظاهر انه كسرحان على فعلان بالكسر واسطوانة
في التصغير اسيطانة بحذف الواو وقلب الالف ياء او بالعكس شاذ فيمن جعلها فعلوانة لان الالف
والنون المزيدتين وقعتا بعد اربعة احرف ولم تقعا بعد كسرة التصغير فقياس تصغيره اسيطانة
كاقحوان واقيحيان الا ان يقال انها بلحوق تاء التانيث خرجتا عن مشابهة الفي التانيث
وقياس فيمن جعلها افعوالة وهو ظاهر والعلم المنقول كالمنقول عنه يعني ان العلم الذي نقل عن
اسم الجنس وفيه الالف والنون المزيدتان فحكمه في التصغير حكم المنقول عنه فان نقل عن
صفة او عن اسم لا يكون على الاوزان الاربعة المذكورة يصغر بابقاء الالف والا فبقلبها
ياء وفعيلل بضم الفاء وفتح العين وكسر اللام الاولى الثاني اللخمي وهذا هو الوزن
الخامس من الاوزان التي يصغر عليها الاسم المتمكن اي يجوز تصغير الاسم الخماسي على فعيلل
بناء على رواية الاخفش عن بعض العرب نحو سفيرجل بكسر الراء وبكسر الجيم ايضا وقيل بفتحها
اي بفتح الجيم ولما فرغ عن بيان الاوزان التي يصغر عليها الاسماء المعربة الثلاثية البناء
وعن تخصيص كل وزن بنوع يصغر عليه شرع في شرح التغييرات التي تعرضها لاجل التصغير
وقال فتسقط همزة الوصل كمريئة على فعيلة في تصغير امراة ولو صغرت بابقاء همزة
الوصل وقيل اميريئة بضم الهمزة وفتح الميم على فعيلل لزم ابقاء همزة الوصل مع تحرك
ما بعدها وذا لا يجوز لانها لا يؤتى بها الا فيما سكن اوله معتبرا اذ الكلمة هو الحرف الساكن الواقع بعد
الهمزة فلا تحسب في حروف الكلمة ولا في وزن مصغرها ولو ابقيت لزم ان يكون محسوبة في
وزنه وتحذف من زيادتي الثلاثي احديهما حال كونها غير مدة ولا مدة تقع بعد الكسرة ان
اخلت بالوزن اي اذا كان في الثلاثي زيادتان يحذف منهما غير المدة او غير المدة التي تقع بعد
كسرة التصغير لان هذه المدة لا تحذف اصلا وكذا المدة اذا كانت في الثلاثي فيحذف الزيادة

التي هي غيرهما اذا كان مخلة بوزن التصغير والا لم تحذف فيقال قلينسة وقليسية على فعيلة
في قلنسوة على فعنلوة فيها زيادتان الواو والنون لان حرف التانيث كلمة اخرى وهما
سيان وتيان لا مزية لاحديهما على الاخرى فاذا صغرتها حذفت احديهما ايتهما شئت فان
حذفت الواو قلت قلينسة وان حذفت النون قلت قليسية تقلب الواو ياء ولاى في
الزيادتين لان الوزن يستقيم بحذف احديهما وحبينط وحبيط في حبنطى على فعنلى فالالف
والنون فيه زيادتان متساويتان فان حذفت الالف قيل حبينط وان حذفت النون قيل
حبيط واصله حبيطي تقلب الالف ياء لانكسار ما قبلها فحذفت كما في قاض وكذا في جوالق
على فواعل ان حذفت الالف قيل جويلق وان حذفت الواو قيل جواليق تقلب الالف
واوا لانضمام ما قبلها ويجوز جويليق بتعويض المدة عما حذف ومطيلق وسليطين في منطلق على
منفعل وسلطان على فعلان بالضم فالميم والنون في منطلق زائدتان والميم افضلهما لانها صدر
الكلمة ومختصة بالصفة وعلامة لها ودليل على المسمى والذات والنون دليل الانفعال وهو
صفة الذات فيحذف دون الميم وكذا الحكم في مغتسل لصيغة على مغيسل بحذف التاء دون الميم
وفي سلطان زيادتان الالف والنون لكن الالف هي المدة المذكورة فلا تحذف وتبقى النون
لا تخل بالوزن فتبقى فيقال سليطين على فعيليل ومن زوائده غيرهما اي تحذف من زوائد الثلاثي
غير العمدة والمدة ما اخل به كلمة ما بدل من قوله غيرهما او مصدرية والمعنى ما دام اخل ذلك
الغير بوزن التصغير اي اذا كان في الثلاثي زوائد تحذف منها غير العمدة والمدة اذا كان
مخلا بوزن التصغير والا لم تحذف كما في نحو افعوان على افيعلان وفيه ثلث زوائد فالالف والنون
وذلك بعضها غير العمدة والمدة الرابعة ولكنهما لا تخلان بالوزن كما ترى فلا تحذفان والهمزة غير مخلة
بوزن فعيلان وعمدة في الجملة لكونها في الصدر فلا تحذف فتصغيره افيعيان على فعيلان كمقيعس
على فعيلل وعقيعيس وحيير على فعيليل في مقعنس واقعنسس واحيرار مقعنسس على
مفعنلل وفيه زوائد والميم عمدة فتحذف النون واحد السينين لكونهما مخلين بالوزن فيصغر

على مقيبيع وكذا في محمارّ لا يحذف الميم لكونها عمدة ولا يحذف الالف لكونها مدة رابعة وهي تقلب
ياء فيحذف الراء الثانية لكونها مخلة بالوزن فيقال محيمير والمبرد يقول في تصغير مقعنسس
قعيسس بحذف الميم والنون والقاء السين الزائدة لانها تكرير للاصلي وبمنزلته ولكنه ملحق
بحرنجم وتصغيره حريجم بحذف الميم والنون واقعنساس على افعنلال وفيه ثلث زيادات
لان همزة الوصل قد بين امرها من خارجة عما نحن فيه فيحذف منها النون لا غير لكونها مخلة فبعد
القائها لا يستقيم الوزن الا بحذف الالف والسين معا فيصغر على قعيسيس بقلب الالف ياء
واحميرار على افعيلال وفيه زيادات ثلث والهمزة لا تحسب فيحذف منها الياء لان القاءها
مخل بالوزن وحذفها لكعينه فيقال حميرير ولو القيت الياء لزم حذف الالف والراء الثانية جميعا
ومرمريس ومريميس على فعيليل في مرمريس بتكرار الفاء والعين على فعفعيل وهي الداهية و
الاملس والطويل من الاعناق وارض لا تنبت شيئا وفيه زيادات فيصغر على مريريس
بحذف الميم وعلى مريميس بحذف الراء واما الياء فلا تخل بالوزن ولانها بعد حذف احديهما تصير
مدة رابعة وهي لا تحذف ومن الرباعي اي تحذف من الرباعي غير المدة والمحدودة حال كون غيرها
مما اخل به اي من زيادة اخلت بالوزن كالالف من نحو سرادق والنون من نحو جحنفل والواو
والقاف من نحو عنكبوت وان لم تخل به لا تحذف كزيادة التثنية والجمع وتاء التانيث و
ياء النسبة وكالالف والنون المزيدتين في نحو زعفران وعبوثران كما مر واما المدة الرابعة
فقد مر غير مرة انها لا تحذف ولا تخل نحو قرطاس وقريطيس وكذا همزة التانيث ممدودتها
لا تحذف ولا تخل لكونها كلمة اخرى كتاء التانيث كما لعدم كقشيعر على فعيلل وحريجم على
فعيليل في مقشعر فانه يصغر على قشيعر بحذف الميم والراء الزائدة لكون كل منهما مخلا بوزن
التصغير واقشعرار فانه ايضا يصغر على قشيعر بحذف الهمزة والالف والراء الاخيرة واحرنجام
يصغر على حريجم بحذف الهمزة والنون دون الالف لانها بعد حذفهما تصير مدة رابعة وهي لا
تحذف ويجوز التعويض عن المدة الرابعة عما حذف من الزيادة في الثلاثي او الرباعي كمطيليق على فعيعيل

في تصغير منطلق ومغيسيل في تصغير مغتسل وقشيعير على فعيليل في تصغير مقشعر او اقشوار
وعنيكيب في تصغير عنكبوت ومن الخماسي اي يحذف من الخماسي كل حرف زائد لم يصر بعد حذف
الحرف الاصلي منه مدة رابعة فان الزائد الذي صار بعد حذف حرف اصلي من الخماسي مدة رابعة لا
يحذف كما يصغر خندريس بعد حذف النون على خنيديس بابقاء الياء الزائدة وواحد من اصوله
اي كما يحذف زيادة الخماسي يحذف حرف واحد من اصوله ايضا والا لم يستقيم الوزن الا على رواية
الاخفش لانه ثبت عنده فعيللل وذلك الواحد واما الحرف الخامس وهذا هو الاولى والاكثر
لان الاخير احق بالتغيير كجحيمر وفريزد في تصغير جحمرش وفرزدق بحذف الشين والقاف وقد يصغر
على فعيلل في تصغير قرعبلانة بفتح القاف والراء والباء على فعللانة فيحذف منها اللام الاخر
والزيادات الثلث لانه لما لزم في تصغيره حذف حرف اصلي منه يحذف زيادته الزم او
ما كان من الزوائد عطف على قوله الخامس اي يحذف واحد من اصول الخماسي وهو اما الحرف
الخامس او الحرف الذي كان من حروف الزيادة ذاتا او صفة او مخرجا بالنصب على التمييز
كجحيرش في تصغير جحمرش بحذف الميم وهي نفسها من حروف الزيادة وفريزق في تصغير فرزدق
بحذف الدال وعينه ليست من حروف الزيادة ولكنه كالتاء في المخرج وفي الصفة
وهي الشدة والتاء من الزوائد وخنيدر وخنيريس في تصغير خندريس فهو ان صغر بحذف
الاخر حذف يائه ايضا لاستقامة الوزن وان صغر بحذف النون لا يحذف الياء لانها حينئذ
تصير مدة رابعة فتصغيره ضعيف كتكسيره اي تصغير الخماسي وتكسيره ضعيفان لانهما يفضيان
الى حذف حرف اصلي ولهذا كان لتوافق المدة عما يحذف منه احسن كسفيريج وفرازق
وقد يصغر اللفظ بحذف الزوائد كلها سواء كانت عمدة او لا ملحقة او لا ويسمى هذا التصغير
تصغير الترخيم ولا يؤتى فيه بمدة العوض ولكن يؤتى بتاء التانيث المقدرة لانها غير معدودة
في بنية الكلمة بل هي شيء ينضم اليها كالجزء الثاني من المركب فيقال عنيقة وزنينة في
في عناق وزينب كحمير وحريف على فعيل في تصغير احمر ومحروف ومصرف بحذف الالف من

تصغير الترخيم

احد الميم والواو من معروف وهيم واحد الزائدين من مقرف وكذا الطليق في منطلق وخريج في
مستخرج وخفيند في خفيفد وخفيند وزعيفر على فعيليل في تصغير زعفران بحذف الالف والنون
ولا يختص بتصغير الترخيم فالاعلام خلافا للفراء وثعلب ولا ينظر الى لزوم اللبس عند وجود القرينة
وقد يحذف حرف اصلي لشبه الزائد نحو بريه وسميع حكاه سيبويه عن العرب في تصغير ابراهيم
واسمعيل اسمين لعوام الناس فحذف كل منهما اصلان وهما الهمزة والميم من ابراهيم والهمزة
واللام من اسمعيل وزائدان وهما الالف والياء وان صغر بغير الترخيم قيل ابيريه
واسيميع وقال سيبويه بريهيم وسميعيل فجعل همزة الصدر زائدة ولتسقط منها الف
التانيث حال كونها خامسة اي واقعة بعد اربعة احرف او زوائدة اي واقعة بعد خمسة
او ستة لما كانت الف التانيث المقصورة حرفا واحدة عدت جزءا مما قبلها فاذا كانت
خامسة او ما عداه يطول بها بناء الكلمة فيستثقل بخلاف الرابعة ولما كانت همزة التانيث
بمدتها على حرفين فلم تعتبر جزءا مما قبلها بل جعلت بمنزلة بك من بعلبك فلا طول حتى يستثقل
ولاجل ذلك لم يحذف الممدودة وحذفت المقصورة الغير الرابعة كجحيجب على فعيلل وحويلي
بتشديد الياء على فعيليل وبريبير على فعيلال في تصغير جحجبى بفتح الجيمين والباء الموحدة على
فعللى اسم رجل واذا صغر حذفت الف وهي خامسة وحولايا على فعلايا بالتصغير بحذف الالف
السادسة وقلب الالف الاولى لانكسار ما قبلها ياء وادغامها في الياء وبردرايا على فعلايا
فاذا صغر حذفت الغير الرابعة وحذفت الالف والياء الواقعتان قبلها لاخلالهما بالوزن وتبقى
همزة بحالها اي تبقى همزة التانيث مع مدتها حالها مطلقا سواء كانتا بعد ثلثة او اربعة
فهي كبك اي همزة التانيث مع مدتها بمنزلة كلمة مستقلة لا تتسبب لطول بناء ما قبلها
مثل بك في بعلبك فتبقى في التصغير كما يبقى نحو صحيراء على فعيلاء في تصغير صحراء وطريماء على
فعيلاء في تصغير طرماء بالكسر وهي الظلمة واما الالف المقصورة او الممدودة لغير التانيث اذا كانت
رابعة لا تحذف ولا تبقى بل تقلب ياء لانكسار ما قبلها فيقال في نحو علباء عليبي بتشديد الياء

الجواء

حكم الالف المقصورة والممدودة

المبدلة من الالف والهمزة وان كانت خامسة او صاعدة حذفت نحو حبركي وهو للقوم الهلكي
والقواد والعقيصر والعليط الرقبة بنون ولا نون ويصغر على حبيرك في الوجهين ومابقي من
الكلمات على حرفين فاذا صغر يرد المحذوفة الاصلي دون الزائد لان اعادة ما حذف انما وجبت
ليكون المصغر على اقل اوزانه ولا يعوض عنه ورد واحد اصلي يكفي ذلك يقال في ان وقط ورب
اذا سمي بها وصغرت اينن وقطيط وربيب لان اصلها التشديد ويقال في كل ومذ حال كونهما
اسمين لان الفعل والحرف لا يصغران وعدة وهي باقية على حرفين لان حرف التانيث كلمة
اخرى وسه اصلها ستة بالتحريك حذف عينها وكذا است اصلها ستة حذف لامها ونقط
اثبت الف مما بقي على حرفين لان همزة الوصل لا تعد من حروف الكلمة نحو واصله ستة فحذف
لامها واسكن سينها فادخل همزة الوصل ودم وحر ولغة وفل من قولك يا فل اي يا فلان و
قوله اكيل معمول مرفوع بقوله يقال اي يقال في تصغير الكلمات المذكورة اكيل برد الهمزة الاصلية
المحذوفة في كل لان اصله اكل ولا يرد همزة الوصل لما تقدم ولانها زائدة ولا حاجة اليها
في اشتقاق الوزن ومنيذ برد النون المحذوفة في مذ فاصله منذ ووعيدة برد الواو المحذوفة
في عدة وكذا في زنة وشية يقال وزينة ووشيئة ويجوز اعيدة وازينة واشية
بقلب الواو همزة وستيهة برد التاء المحذوفة في سه او برد الهاء الذاهبة عن ست
واست وانما اظهر في التصغير هاء التانيث لانها مونثة كما يقال يدية في يد باظهار التاء
المقدرة ورد الياء الساقطة ودمي برد الواو المحذوفة في دم وادغام ياء التصغير فيها
بعد قلبها ياء واصله دمو بالفتح وحريح برد الحاء المحذوفة في حر لان اصله حرح بالكسر
بدليل احراح ومعناه فرج المراة ويقال فويه في التصغير فو زيد وفم وذوي بتشديد الياء في
تصغير ذو مال لان اصله ذوي او ذو بالتحريك ولغية برد الواو المحذوفة في لغة واصلها
لغوة بالضم وقيل لغية وفلين برد النون المحذوفة في فل لان اصله فلان ولم يرد الالف
لانها زائدة ولا حاجة اليها ويقال في ابن واسم وبنت واخت عند التصغير بني برد الواو

المحذوفة في ابن وادغام الياء فيها بعد قلبها ياء واصله بنو بالتحريك فحذف الواو واسكن
الباء وادخل همزة الوصل وسمي برد الواو المحذوفة في اسم وادغام الياء فيها واصلهما بنوة
واخوة بالتحريك فحذفت الواو واسكنت النون والخاء وضمت الهمزة وكسر الباء ويقال في
هنت بفتح النون وسكونها واصلها هنوة او هنهة بالتحريك وسنة بفتح النون واصلها
سنوة وسنهة بالتحريك هنية برد الواو وادغام الياء فيها وهنيهة برد الهاء وسنية
برد الواو وسنيهة برد الهاء ويقال شفيهة وشويهة في التصغير شفة وشاة لان اصلهما
شفهة وشوهة بدليل شفاه وشياه وقيل اصل شفة شفوة بدليل شفوي في النسبة فيصغر
علي شفيوة ويقال كيية وذيية بتشديد الياء الثانية في التصغير كيت وذيت لان
اصلهما كية وذية بتشديد الياء وما بقي علي حرف واحد بحرفاه الاصليان مثل ق
زيد ور عمر علي فالجزء الاول من الاول امر من وقي ومن الثاني امر من رأي واذا
صغرا قيل وقي ورأي برد الواو في الاول والهمزة في الثاني وبرد الياء فيهما وادغام ياء
التصغير في الياء المعادة بخلاف ما بقي بعد حذف شيء منه علي ثلثة احرف فانه اذا صغر
لا يرد المحذوف فيه لاستقامة الوزن بدون الرد كناس اصله اناس والتصغير نويس علي فعيل
ولو ردت الهمزة قيل انيس بتشديد الياء علي فعيعل وهار اصله هائر بل هاور فحذفت عينه
تخفيفا علي خلاف القياس واذا صغر قيل هوير ولو ردت عينه قيل هويئر بالهمزة
بعد الياء وهويّر بتشديد الياء وميت بتخفيف الياء واصله ميّت بالتشديد بل ميوت
بالواو المكسورة بعد الياء واذا صغر قيل مييت ولو ردت الياء المحذوفة قيل مييّت بتشديد
الياء الثانية ويري اصله يرأي واذا سمي به وصغر قيل يري بتشديد الياء علي فعيل
ولو رد الهمزة صار يريئي بهمزة بعد ياء التصغير وقبل ياء فيحذف هذه الياء كما في جوار فيبقي
يريئي وقيل لو رد الهمزة قلبت ياء فيجتمع ثلث ياءات فيحذف الاخيرة نسيا وتدغم الاولي
في الثانية وتبقي يريّ بتشديد الياء والضع اصله يوضع واذا صغر بعد ان سمي به قيل وضيع

ما بقي علي حرف

ما بقي علي حرفين

والمازني يرد الواو فتقول هويضع وشذ هوير بالراء اي شذ في التصغير نحو هار مما بقي على
ثلثة ان يرد المحذوف ويقال هويئر بالهمزة او هويّر بالياء المشددة واجازه ونحوه
ابو عمرو ويونس اي جوّزا في هار ونحوه مما بقي على ثلثة رد المحذوف وفي الكافي وعنه قال هويّر
وهويضع برد المحذوف وعليه وان يقول في ميت وناس مييت وانيّس بالياء المشددة
وفي خير منك وشر منك اخيّر منك واشيّر منك برد الهمزة ولا يقولون ذلك بالاتفاق
والذي يظهر من غير الكافي انهما يقولان ذلك وما بني عليها او جعل محذوفة اي ما صيغ
على حرفين او صيغ على ثلثة فحذف منها حرف ولكن لا يعلم اي حرف هو فاذا صغر زيد في
آخره ياء لاستقامة الوزن فيقال منيّ واني بياء مشددة اوليهما ياء التصغير واخراهما
الياء المزيدة في التصغير نحو من بفتح الميم وكسرها وان بفتح الهمزة او كسرها وقول علما حال من نحو
وكذا في التصغير كم ولا يقال كميّ ولويّ وقيل يجوز التضعيف اي يجوز في التصغير نحو من وان وكم
ولا تضعيف الآخر ولكن الاول اولى فيقال في عن وبل اذا سمي بهما وصغرا عنين
وبليل بتكرار النون واللام ولا يظهر فرق بين التضعيف وزيادة الياء في نحو ما ولا لانه اذا صغر
بتكرير الالف قلبت الاولى واوا والثانية ياء فيقال مويّ ولويّ واذا سمي مذكر بنحو اخت
مما فيه تاء التانيث المعوضة عما حذف منه بحيث لا يوقف عليها بالهاء نحو بنت واخت
وكيت وذيت صغر بحذف التاء ورد المحذوف وقيل اخيّ وبنيّ وكييّ وذييّ واذا سمي
به مؤنث او كان نكرة صغر بحذف التاء ايضا ولكن اتى بتاء اخرى للفرق وقيل اخيّة
وبنيّة وغيرهما ويؤتى بالتاء المقدرة في مؤنث كائن على ثلثة احرف قبل التصغير او
بعده ظرفا في الكائن المقدر واي حصل ان كان لفظا كان … تقدير التاء وكان على ثلثة احرف
او بقي بعد التصغير عليها صغر الصغير باظهار التاء المقدرة لان المصغر كالصفة للمكبر كما مر واذا
قيل رجيل فكانه قيل رجل حقير ولهذا يجمع بالواو والنون ويقال رجيلون وانث اذا صغرت
مؤنثا لصفة لتوقفها فكذلك المصغر اذا كان المكبر مؤنثا وان كان على اربعة احرف لم يظهر

فيه التاء ولان الحرف الرابع قائم مقامها نائب عنها نحو حبينة وعنيقة فلفظ هند مونث على
ثلثة احرف فيصغر بالتاء ولفظ عناق اذا صغر بدون الترخيم قيل عنيّق بادغام ياء التصغير
في ياء المبدلة من الالف ولا يظهر فيه التاء المقدرة لانه مونث على اربعة قبل التصغير وبعده
واذا صغر بالترخيم اي بحذف الحرف الزائد بقي على ثلثة فيقال عنيقة بالتاء وكذا لفظ سماء
مونث على اربعة واصله سماو فاذا صغر تنقلب الالف ياء وكذا الواو فيصير ياءا فيجتمع ثلث
ياءات فيحذف الاخيرة منسيا ويدغم الاولى في الثانية ويقال سمية باظهار التاء لانه بقي بعد
التصغير على ثلثة وقيل لعوض التاء عما يحذف من الف التانيث فيقال حبيرة ولغيغزة
في نحو حبارى ولغيزى واجاز ابن الانباري حذف همزة التانيث بعدها خامسة او سادسة
وتعويض التاء عنها نحو قريصعة وبريسة في قاصعاء وبرناساء ولصغر بدون التاء نحو
بضع وعشر اي لفظ المونث من اسماء العدد من نحو خمس وست وسبع وتسع لصغر بدون اظهار
التاء مع انه مونث على ثلثة احرف وكذا نحو ثلث واربع واذا رخم لان المكبر من اسماء العدد
وتوتر بالتاء للمذكر وبدونها للمونث فكذلك المصغر ولانه لو صغر بضع وعشر مثلا بضيعة و
عشيرة لالتبس بتصغير بضعة وعشرة والبضع بالكسر وقد يفتح من الثلث الى التسع و
يركب مع العشرة يقال بضعة عشر رجلا وبضع عشرة امراة واسم جنس هو في الاصل مصدر او
صيغة فذكر غالبا نحو عدل وطالق اي لصغر بدون التاء كل اسم جنس هو في الاصل مصدر توصف
به المذكر والمونث نحو زيد عدل وهند عدل لانه قد اشتهر كافية بدون التاء قبل التصغير فكذلك
بعده او صيغة فذكر سواء خص بالمونث نحو طالق وحائض اولا نحو عاشق وضامر فاذا صغر
بالترخيم لم يظهر فيه التاء مع انه بقي على ثلثة فيقال طليق وحييض وعشيق وضمير لان ترك
التاء في نحوه اما لانه من قبيل لابن او لان موصوفه شي او انسان وذلك باق عند التصغير
وفي التسهيل ولصغر بدون التاء كل اسم جنس مونث هو مذكر الاصل نحو بشر وفرس واذا سمي
مونث بربع او مذكر باذن قيل ربيعة واذين اي اذا سمي مونث بلفظ كان مذكرا صغر بالتاء

لانه صار مونثا وان كان في الاصل مذكرا واذا سمي مذكر بلفظ كان مونثا بتقدير التاء صغر بدونها
لانه صار مذكرا وان كان في الاصل مونثا فيعتبر الحالة التي حصلت للفظ بعد النقل والتانيث
او التذكير وعند ابن الانباري فقال رميح واذينة فاعتبر الاصل وهو الحالة التي كانت
له قبل النقل وشذ اظهار التاء في تصغير مونث على اربعة او اكثر نحو اميمة قديديمة في تصغير
امام وقدام وغيرهما وشذ تركها في التصغير نحو عريب وقويس ونعيل وعريس ودريع وغيرها
والمبدل منه عطف على قوله التاء المقدرة اي يوتى بالمبدل منه كما في التكسير اي اذا زال
فيه علة الابدال ازيل البدل وظهر المبدل منه نحو بويب وابواب في تصغير باب وتكسيره
فان الفه مبدلة من الواو لتحركها وانفتاح ما قبلها وفي التصغير صار ما قبلها مضموما وفي التكسير
ساكنا فلم يبق علة الابدال فذهب البدل وهو الالف وعاد المبدل منه وهو الواو
كما يقال نييب وعييب وانياب واعياب في ناب وعاب وهو العيب وكذا
رويحة وارواح في ريح وكذا مقيم واصله مقيوم في تصغير مقام واصله مقوم ومويزين و
موازين في ميزان واصله موزان فاذا صغر او كسر ذهب الكسر والسكون معا وفويه في فم و
اصله فوه ولما حذفت الهاء منسيا استثقل اجراء الاعراب الثلث على الواو فقلبت ميما
وفي التصغير ردت الهاء لما فذهبت العلة وعادت الواو وطوي في طي واصله طوي
بسكون الواو فلما صغر اعيدت الواو لذهاب السكون وادغمت الياء في الياء وقريريط
وقراريط ودنينير ودنانير ودبيبيج في قيراط ودينار وديباج واصلها قراط ودنار
ودباج بتشديد الراء والنون والباء فقلب اول المثلين لثقل التضعيف ياء ولما وقع الفصل
بينهما بالياء في التصغير وبالالف في التكسير اعيد المبدل منه وعصية في عصا واصلها عصو فالواو
المتحركة بعد الفتحة قلبت الفا ولما وقعت في التصغير بعد الياء زال كونه اعيد المبدل منه وهو
الواو فقيل عصيو ثم عصية وخطيئ بتشديد الياء في تصغير خطايا حال كونه علما
فانه جمع خطيئة على فعيلة واصله خطايئ على فعائل مخل خطايا لما تقدم ذكره من ثلث

علل فاذا صغر حذفت الالف الزائدة وادغمت ياء التصغير في الياء واعيدت الالف
الثانية الى اصلها والهمزة بخلاف تخيمة في تخمة واصلها وخمة فلكون الواو مضمومة في الصدر
قلبت تاء وهذه العلة باقية في التصغير فلا تعاد وكذا احد اصله وحد قلبت الواو المفتوحة
في الصدر همزة فاذا صغر قيل احيد بابقاء الهمزة ولا يعتد بزوال الفتحة اذ جازت الهمزة لان قلب
المضمومة بالهمزة قياسا وقلب المفتوحة بها شاذ وقويئل في قائل واصله قاول فالواو لكونها
في اسم الفاعل عينا عللت في فعله قلبت همزة وهذه العلة باقية في التصغير فلا تعاد وللجرمي
قويل باعادة الواو والادغام لان كونها بعد الالف معتبر في علة القلب عنده وقال سيبويه
في تصغير ادؤر وهو جمع دار وهمزته مبدلة عن الواو لانضمامها اديئر بابقاء الهمزة اذ لو اعيد
المبدل منه وهو الواو وقيل اديور ثم اديّر لم يبق بينه وبين تصغير ادور بالواو فرق وله
اي للجرمي وللمبرد ومن وافقهما اديّر برد الواو ولزوال علة القلب وهي الضمة وفي متعد
متيعد اي قال سيبويه في تصغير نحو متعد ومتسر واصلهما موتعد وميتسر ومتيعد ومتيسر
بحذف التاء الزائدة وهي تاء الافتعال وابقاء التاء المبدلة من الواو والياء على حالها واليه
ذهب الجمهور لانهما لو ردتا وقيل مويعد ومييسر بتصغير موعد وموسر وللزجاج ومن وافقه
مويعد ومييسر برد الواو والياء لان اقترانهما بتاء الافتعال معتبر في علة القلب
وقد زال بحذفها فتكسيرهما عند سيبويه متاعد ومتاسر وعند الزجاج مواعد ومياسر وقيل
اعياد وعييد في عيد وهو كل يوم فيه جمع يعود ومنه العيد المعروف واصله عود لانه من العود
فالواو الساكنة بعد الكسرة قلبت ياء اي لم يعيدوا الواو في تكسير عيد ولا في تصغيره مع
انه زال فيهما علة القلب للبس باعواد وعويد في عود بالضم اي لو اعادوا الواو في تكسير عيد
وتصغيره التبس بتكسير عود وتصغيره فانه يكسر على اعواد ويصغر على عويد ولما لم يردوا الواو في
تصغير العيد وتكسيره لم يردوها في الفعل الماخوذ منه يقال عَيَّدْنا اي شهدنا العيد وتقلب
الالف الثانية التي هي حرف ثانية من الكلمة حال كونها زائدة او مجهولة الاصل كضارب

وصاب

وصابة واو اي تقلب في التصغير واوا لتفتح فيقال ضويرب وصويبة والصابة واحدة
الصاب وهو شجر مر وقيل عصارته والظاهر الاول قال ابو ذؤيب نام الخلي وبت الليل
مشتجرا كأن عيني فيها الصاب مذبوح اي مشقوق والعين مجهولة لانه لم يأت منه ما يظهر
فيه اصلها ولكن يحمل على بنات الواو والتصغير على ضويرب لغلبتها في مثله نحو دار ومال
وحال ومال وغيرها كباب وضيراب على فيعال بالكسر اي كما تقلب الياء الثانية التي هي
مدة زائدة بالواو فيقال ضويريب وتقلب الثالثة الباقية ياء اي الالف الثالثة
اذا بقيت في التصغير تقلب ياء لتكسر ما قبلها فيدغم فيها ياء التصغير نحو عنيق وحمير في تصغير
عناق وحمار بدون الترخيم واذا صغرا بالترخيم لا يبقى فيهما الالف فكيف تقلب
ياء واذا كانت الالف الثالثة مخلة بالوزن يجب حذفها نحو مخيطب في مخاطب
وادي في تصغير اذ احال كونه علما والالم التصغير كالواو الثالثة اي كما تقلب بالياء
الواو الثالثة حال كونها لاما نحو دلي وغزيان واصلهما دليو وغزيوان في تصغير دلو وغزوان
وغزية بتشديد اليائين واصلها غزيوة في تصغير غزوة لامرأة منسوبة الى غزو
بالفتح نحو غزيت على فعيلت في تصغير غزوت علما او حال كونها ساكنة زائدة او قبلها
نحو عجيز واصله عجيوز في تصغير عجوز على فعول ونحو معينة واصلها معيونة في تصغير معونة
لسكون الواو والدليل معونة لضمها على مفعلة وكذا التقلب بالياء الواو الثالثة حال كونها
متحركة اصلية او زائدة في الاكثر متعلق بالفعل المقدر المفهوم من التشبيه وهو تقلب نحو
اسيد واصله اسيود في تصغير اسود على افعل وجديل اصله جديول في تصغير جدول على فعول
ويجوز في تصغير نحو جدول واسود ومعاوية جديول واسيود بتصحيح الواو قياسا للتصغير
على التكسير وفيه يظهر الواو فيجمع نحو جدول وقسورة على جداول وقساور واذا سمي نحو
اسود واحول جمعا على اساود واحاول ومعيوية بحذف الالف الزائدة المخلة بالوزن
وتصحيح الواو كما يقال في الجمع على مفاعل معاو وكل حرف مد بعد الكسرة عطف على الواو الثالثة

اي وكما يقلب ياء كل حرف علة وقعت بعد كسرة التصغير نحو زليقية في تصغير ترقوة بفتح التاء
وضم القاف على فعلوة جنبر كردن ونحو افيعيان في افعوان على افعلان ومريقية في مرقاة
بالفتح وبكسر پايه نردبان واصلها مرقية على مفعلة فان اجتمع بعد الياء اي بعد ياء التصغير
ياءان حذفت اخراهما عند الجمهور منسيا اي حذفا منسيا وقيل حذفت اولاهما وذهب وادواوة م
اليه ابن مالك يقال في عطاء وصبي وغاوية اي يقال في تصغيرها عطي فان عطاء اذا
صغر قلبت الفه ياء وعادت الهمزة الى اصلها وهو الواو فصارت ياء لوقوعها طرفا
بعد الكسرة فاجتمع ثلث ياءات فحذفت الاخرة منسيا وادغمت ياء التصغير في
الياء المبدلة من الالف فبقي عطي وصبي فان صبيا اذا صغر صار صبيوا فقلبت الواو
ياء وصار صبييا ثلث ياءات فحذفت الثلثة وادغمت الاولى في الثانية وغوية
اذا حقرت غاوية قلبت الفها واوفهواوها ياء لاقترانها بياء التصغير فحذفت الياء الثالثة
وادغمت الاولى في الثانية واديه اذا حقر اداوة صيرت الالف ياء وقلبت الواو
لانكسار ما قبلها بالياء وحذفت وادغمت الياء الاولى في الثانية ونحو عدو وحيق على
عديو فيبقى عدي على ما علمت ويقال في تصغير احوى على افعل احي واصله احيو فقلبت
الواوان بالياء فحذفت الياء الاخرة منسيا وادغم الاولى في الثانية فبقي احي ممنوعا
عن الصرف عند الاكثر للوصف ووزن الفعل والمعتد به لبقاء الزيادة التي هي كزيادة الفعل
في اوله واحوى صفة مشبهة من الحوة بالضم وهي سواد يضرب الى الخضرة او حمرة تضرب الى السواد
وممنوع عند عيسى واتباعه للتغير وزن الفعل بعد الحذف كخير وشر اي كما صرف خير وشر
لتغير الوزن بعد حذف الهمزة من اولهما لان اصلهما اخير واشر على افعل والجواب ان منع
سببية هذا النوع من الوزن على زيادة الصدر وهي ذاهبة عنهما وباقية في احي وقال
ابو عمرو واذا صغر نحو احوى حذفت الياء الاخيرة في حالتي الرفع والجر منويا فيجري الاعراب
عليها تقديرا وعوض عنها التنوين والقيت في حالة النصب فيقال احي بالتنوين وكسر الياء

الحذاء

المشددة وتقدير الياء الثالثة رفعاً وجراً اي في حالتي الرفع والجر واحيّي بدون التنوين و
بفتح الياء الثالثة نصباً اي في حالة النصب وقيل في تصغير احوى على قياس اسود احيوٌ بابقاء
الواو الواقعة بعد ياء التصغير كالها وتقلب الواو الاخيرة الواقعة بعد الكسرة بالياء وتقديرها
رفعاً وجراً وتعويض التنوين عنها واحيوي بابقاء الياء المبدلة من الواو الاخيرة وفتحها نصباً
وقيل في تصغيره على قياس اسود ايضاً احيوي بابقاء الياء المبدلة من الواو واسكانها رفعاً
وجراً واحيوي بفتح الياء نصباً كما في تصغير نحو اعلى على افعل قيل اعيل بتقدير الياء الواقعة
بعد الكسرة وتعويض التنوين عنها وجراً واعيلي باثبات الياء وفتحها نصباً وقيل ايضاً اعيلي
باثبات الياء واسكانها رفعاً وجراً واعيلي بفتح الياء نصباً وكذا الحذف الياء المشددة
المتطرفة الواقعة بعد مثلها اي بعد ياء المشددة ان لم تكن تلك الياء المشددة المتطرفة
ونحوها نحو مرية على فعيلة في تصغير مروية كرمية واصلها مرووية على مفعولة فقلبت الواو
الثانية بالياء وادغمت في الياء فكسر ما قبلها فصارت مروية بياء مشددة ليست
للنسبة واذا صغرت على مريوية قلبت الواو بالياء وادغم ياء التصغير فاجتمع ياءان مشددان
فحذف الياء المشددة الثانية فبقي مرية وكذا اذا صغر مروي قيل مري بحذف الياء المشددة
الثانية بخلاف ما اذا كانت الياء المشددة المتطرفة للنسبة اي المصدرية او المبالغة فانها
لا تحذف نحو غزيي بيائين مشددتين في تصغير غزوي منسوبا الى غزو فانه اذا صغر
قيل غزيوي فغزيي بيائين مشددتين فلم يحذف الياء المشددة الثانية لانها للنسبة قيل
واذا صغر نحو حبلوي منسوب الى حبلى كسر ما قبل الواو لوقوعه بعد ياء التصغير فانه لما قلبت
الف حبلى في النسبة واوا ذهب حكم التانيث وصارت الكلمة من قبيل ما نحو ذوايعه
فيكسر ما قبل الواو ليكون المصغر على وزن فعيعل واما ياء النسبة فخارجة وقلبت الواو لانكسار
ما قبلها ياء وحذفت لانه لا يقع في كلامهم قبل ياء النسبة ياء بعد كسرة بل حركة فيقال حبيلي وما
جاء اي كل مصغر جاء في كلامهم بخلاف ما ذكر من القواعد فشاذ مستثنى منها كانيسيان

بكسر السين في التصغير ان نزيد فيه ياء اخرى بعد السين على خلاف القياس وصارت الهمزة الرابعة
خامسة ولهذا لم تقلب ياء والقياس في تصغيره انيسين على فعيعيل لتقلب المدة الرابعة ياء ولانه
من قبيل سرحان على فعلان بالكسر والقياس في تصغيره سريحين وفي الكافي وغيره والقياس انيسيان و
عشيشية على فعيلة في عشية بتشديد الياء على فعيلة وهي آخر النهار والقياس في تصغيرها
عشية بحذف الياء الاخيرة الثالثة منسيا ولكنهم حقروها بتكرير الشين وحذف الياء الزائدة
والجمع عشيشيات وعشيشيان على فعيلان في عشي على فعيل وهو من صلوة المغرب
الى العتمة والقياس في تصغيره عشي بحذف الياء الثالثة منسيا كما يقال صبي في صبي
ولكنهم كرروا الشين وحذفوا الياء الزائدة وزادوا الالف والنون وكذا شذ في تصغيره
عشيان على فعيلان بحذف احدى اليائين وزيادة الالف والنون والجمع عشيشيانات
ورويجل في رجل والقياس رجيل ومغيربان في مغرب والقياس مغيرب يقال اتيتك مغيربانات
الشمس بالجمع باعتبار اجزاء ذلك الوقت واغيلمة واصيبية في تصغير غلمة وصبية بالكسر
جمعين لغلام وصبي والقياس غليمة وصبية كانهم صغروا اغلمة واصبية فان افعلة يجيء في جمع
فعال وفعيل فلما ارادوا تصغير غلمة وصبية ردوهما الى افعلة وابينون في تصغير بنون
والقياس بنيون برد الواو المحذوفة وادغام ياء التصغير فيها فكانهم صغروا ابنون لانه الظاهر
في جمع ابن وان لم يكن مستعملا وكذا شذ لييلية في تصغير ليلة والظاهر انها تصغير ليلاة بمعنى ليلة
وكذا شذ بريه وسميع في ابراهيم واسمعيل علمين لعوام الناس والقياس ابيريه واسيميع
كالاريفيل والاسيريع بحذف الياء الآخر الاصلي واثبات الهمزة لانها اصلية لوقوعها
قبل اربعة اصلية وقال ابو العباس انه غلط بل القياس بريهيم وسميعيل وهو المشهور
في السنة العوام لان ذلك ضابط العربي اما العجمي فلا يعرف له اشتقاق فيقدر فيه زيادة
الهمزة وقد وضع بعض الاسماء على التصغير ولم يستعمل مكبره لكونه في نفسه مستصغرا عندهم
نحو جميل طائر صغير شبيه بالعصفور وكعيت قيل هو البلبل وقيل شبيه به كذا نقل عن

العتمة [illegible] العين [illegible] سواد الليل وظلمته [illegible]

المبرد وقالوا في الجمع جملان وكعتان كصرد وصردان بالكسر كانهم قدروا مكبرهما على جرد وكميت
للمذكر والانثى قال سيبويه سالت الخليل عنه فقال انه بين السواد والحمرة فهو قريب منهما لكل واحد
منهما فصغر ليدل على ذلك المعنى اما سكيت فمصغر سكيت على فعيل بكسر الفاء والعين المشددة
بالترخيم اي بحذف الزيادة وهي الياء واحد الكافين واذا حقر اللفظ المقلوب وهو ما حصل
بتقديم بعض حروف الكلمة على بعض او كسر اي جمع جمعا مكسرا لم يرد الى اصله بل ابقي على حاله
القلب فصغر او كسر والا لم يعلم انه مصغر المقلوب وجمع لم يرد لا اصله ولا يصغر المصغر
والا الجمع يا وان للتصغير وينقلب المعنى الى التكسير ولا يصغر الحرف والفعل واسمه اي اسم
الفعل لان المعنى الحرفي والفعلي غير صالح للوصف وقولهم اميلح وما احيسنه بتصغير املح
واحسن وهما فعلان شاذ ولا قياس عليه وما اريد به اي التصغير نحو ما احسن زيدا قياس
عند سيبويه تحقير متعلق الفعل لكن لا باعتبار ذاته بل باعتبار الوصف الذي تعلق به وهو
الملاحة والحسن وهو مليح اي ذلك المتعلق هو الشيء المليح الموصوف بالحسن وقيل هو قياس
عند سيبويه استصغار الفعل اي لم يرد بالتصغير الذي وقع في قولهم تحقير الفعل بل تحقير المتعلق
بالفتح من جهة الوصف اي بل اريد به كتصغير احسن بزيد عند ابن كيسان اي التصغير نحو احسن
بزيد قياس عند ابن كيسان ولا يصغر الاسم حال كونه عاملا عمل الفعل وهو الرفع والنصب
بخلاف عامل الجر فانه يصغر نحو عبيد زيد كما لا يوصف الاسم عند العمل اي عند كونه
عاملا عمل الفعل فلا يقال زيد ضارب شديد عمرا وما ضارب عظيم الزيدان لانه بالوصف
يبعد عن مناسبة الفعل فلذا لا يصغر عند العمل لان المصغر بمنزلة الموصوف مع الصفة
فان ضويربا بمنزلة ضارب حقير الا المصدر فانه يصغر ويوصف مع كونه عاملا عمل الفعل
فيمتنع ضويرب زيدا اذا نصبت زيدا ويجوز ضويرب زيد بالاضافة ويجوز اعجبني
ضربته عمرا كما يجوز اعجبني ضربه الشديد عمرا لان المصدر قوي العمل ولهذا لا يتقيد بالاعتماد
والزمان ولا يصغر مع وعند ولدن قيل لان مع على حرفين وغير محمول عليه ولدن

الغرض من تصغير الظروف المبهمة في الاغلب افادة القرب وعند ولان بعيد لانه
بدونه ولا يصغر اي واية حملا على ما لزم بناؤه من اسم الشرط والاستفهام وغير لان المغايرة
لا تختلف بخلاف المماثلة فيقال هذا مثيل زيد ولا يقال غيير وحسب لانه بمعنى الفعل
وما بمعناهما اي بمعنى غير وحسب من نحو سوى وسواء بمعنى غير وشرعك وكفيك بمعنى حسب
وكذا لا يصغر اسماء الشهور كشعبان ورمضان واسماء الايام كالسبت كالثلاثاء والاربعاء
عند النحويين كسيبويه وكذا الامس والبارحة واجاز الكوفيون والجرمي والمازني تصغيرها فتصغير
اسماء الشهور مثلا للدلالة على قصر ايامها كما يصغر يوم وليلة للدلالة على قصر ساعاتهما او
على ان نيل فيها خير قليل او على ان ما فعل فيها كان حقه اكثر مما فعل وانما اعتبروا في تصغير
اسماء الشهور الايام دون الليالي لان الايام هي الاصل والتصرفات في الاكثر يقع فيها
ولا يصغر اسماء الله تعالى واسماء انبيائه صلوات الله تعالى وسلامه عليهم وزعم ابن قتيبة
ان المهيمن اصله المؤمن فصغر وقلبت همزته هاء وحكت اليه ابو العباس احمد هذا القول
فان اسماء الله تعالى لا تصغر ولا الاسم المبني اي لا يصغر الاسم اللازم البناء الا بعض الاسماء كاسماء الاشارة
والموصولات فانه يصغر لمشابهته بينه وبين الاسماء المتمكنة في انها تثنى وتجمع ويوصف
بها ويكون فاعلا ومفعولا ومبتدا او خبرا او غير ذلك ولما كان تصغيره على خلاف القياس
صغر بفتح اولها وبزيادة الالف في الاخر وياء قبله اي قبل الاخر فيقال ذيا وتيا في تصغير
ذا وتا فزيد قبل الفهما ياء وقلبت الالف بالياء وفتحت فادغم ياء التصغير فيها وزيد
بعدها الف وكذا هاذيا وهاتيا بحرف التنبيه وذياك وتياك بكاف الخطاب وذيالك
وتيالك بالكاف مع اللام وذيان وتيان في تصغير ذان وتان على ما مر وآخرهما قبل النون
لانها كنون التثنية فهي بمنزلة كلمة اخرى واوليا واوليا في تصغير اولاء واولي فزيد
فيهما قبل الالف ياء فادغمت في الالف كما مر وزيد بعد الالف الف واما الهمزة فهي كلمة
اخرى لا يقال ان هذه الكلمات حقرت بزيادة ياء مشددة قبل الالف لانه لا يستقيم ذلك

في الاول

في الذي والتي كما ينبه عليه بقوله ويقال اللذيا واللتيا في تصغير الذي والتي بان زيد فيهما قبل
الياء ياء التصغير وفتح ما قبلها كما يفتح في الاسماء المتمكنة وادغمت في الياء الثانية بعد فتحهما
وزيد بعدها الف ولو صغروا بزيادة الياء المشددة قبل الآخر لقيل اللذيي واللتيي وتكلم
فيهما اي في اللذيا واللتيا ضم الحرف الاول وهو اللام الثاني واللذيان واللتيان في تصغير
اللذان واللتان واللذيون في الذين بقلب الف التصغير واو الرفع اللبس بالتثنية اي
اذا صغر الذين زيد قبل الياء ياء وفتح ما قبلها وادغمت في الياء الثانية وزيد بعدها قبل
النون الف لانها تكون الجمع في حكم كلمة اخرى فصار اللذيان فقلبت الالف واو الرفع
وضم ما قبلها وياء في النصب والجر وكسر ما قبلها لئلا يلتبس بتصغير التثنية وقال ابو الحسن
الواو علامة الرفع واما الالف المزيدة للتصغير فقدرت لالتقاء الساكنين وبقي ما قبلها
وهو الياء المشددة مفتوحا في الاحوال الثلث واللتيات في تصغير اللاتي بان ردت
الى الواحد اي ردت اللاتي الى مفردها وهي التي فصغر الواحد على اللتيا كما مر وجمع
الواحد بعد التصغير بالالف والتاء فحذفت الالف التي كانت في اللتيا لالتقاء الساكنين
بينها وبين الف الجمع ولا يصغر الجمع الكثير لان تصغير الجمع يدل على قلة الافراد والجمع الكثير
على كثرتها فبينهما تدافع وتناف واما الجمع القليل فلا ينافي التصغير بل يلايمه ولهذا يصغر
على بنائه ولكن اذا كان جمعا مكسرا لكثرة ان يرد الى واحده فيصغر ثم يجمع جمع السلامة
فيقال في ارغفة رغيفات واذا كان جمعا صحيحا فلا يرد لانه لو رد الى الواحد فصغر وجمع
جمع السلامة وقيل مثلا مسيلمون لزم ارتكاب عبث فانه اذا صغر مسلمون على لفظه صار
مسيلمون ايضا واما اسماء الجموع والاجناس فتصغر على الفاظها كالاجاد وجمع الكثرة
لا يصغر على بنائه الا علما مستثنى منصوب على الحالية عن الجمع الكثير خلافا للكوفية فيما
يوازن الاجاد اي جوزوا تصغير الجمع الكثير على لفظه اذا كان على وزن مفرد من المفردات
فيصغر على وتيرة ذلك المفرد نحو رغيفان على فعيلان في تصغير رغفان على فعلان بالضم

جمع رغيف فانه على وزن عثمان وعند البصريين لا يجوز تصغير الكثير سواء كان له مثال من
الآحاد او لا بل اذا اريد تصغيره يرد الى قليله اي الى جمع قليل لمفرده فذلك الجمع الكثير
كغلمة في تصغير غلمان على فعلان بالكسر فانه جمع كثرة للغلام فرد الى غلمة بالكسر وهو جمع
قلة للغلام فصغر على غليمة او الى مفرده موجودا او مقدرا اي يرد الجمع الكثير الى مفرده سواء
كان موجودا مستعملا قياسيا او غير قياسي او كان مفروضا غير مستعمل فيصغر ذلك المفرد
ويجمع جمعا صحيحا اي يجمع بالواو والنون ان كان مسماه مذكرا عاقلا وبالالف والتاء ان
لم يكن كذلك نحو غليمون ودويرات وحسينات وعبيديدون وعبيبيدون في تصغير
غلمان فانه يرد الى واحده وهو غلام فيصغر على غليم بتشديد الياء فيجمع بالواو والنون
ودور بالضم يرد الى واحده وهو دار على دويرة ويجمع بالالف والتاء ومحاسن على مفاعل
ولا واحد قياسي وهو محسن ولكنه مهمل غير مستعمل فلا يرد اليه بل يرد الى الواحد المستعمل وان
كان غير قياسي وهو حسن فيصغر ويجمع بالالف والتاء كذلك مذاكير واباطيل واعاريض
ترد الى ذكر وباطل وعروض ولا ترد الى مفرداتها القياسية المهملة وهي مذكار وابطيل
واعريض وقال ابو زيد بل ترد الى واحدها القياسية وان كانت مهملة وعباديد
على فعاليل كروهي ازدرم دونده بهر سو وعبابيد على فعاعيل بمعنى عباديد فكل منهما ليس
له مفرد مستعمل فيرد الى واحده القياسي المهمل وهو عبدود وعبتود فيصغران على
عبيديد وعبيبيد فيجمعان بالواو والنون على صلة ان الجمع الكثير ان كانت لمفرده جمع
قليل جاز رده الى ذلك والى مفرده والا لتعين رده الى مفرده كرجال وجمعا فرد شذ
اصيلان في تصغير اصلان على فعلان بالضم في جمع اصيل وهو ما بعد العصر الى الغروب
فهم صغروه بدون الرد ولم يقولوا اصيليين فذلك شذ وذا ثم قلبوا النون لاما وقالوا
اصيلال وهذا اشذ وذا ثالث كذا او يمكن ان يقال ان اصيلانا واصيلالا ليسا بجمعين
باعتبار اجزاء الوقت بل هما مصغر اصيل على نحو مغيربان ومغرب وعشيشية

وبه

وعشية كذا الفهم من كلام سيبويه وفي تصغير نحو دراهم وزعفران حال كون كل منهما علماً نقول
دريهم على فعيليل بحذف الالف لاخلالها بالوزن وزعيفران على فعيلان بابقاء الالف
والنون المزيدتين لكونهما غير مخلين بالوزن مع كونه علماً كما مر واما عند كونه جمعاً فلا يجوز
تصغيره حتى يعلم حال الالف فيه فيجري العلم المنقول على سنن المنقول عنه وللاخفش زعيفين
على فعيليل لانه لو جاز تصغيره في حال الجمعية لقيل زعيفين فكذا في حال العلمية وتحقير نحو
سنين وارضين سنيات واريضات بالرد الى الواحد والجمع اي بجمع الواحد بعد تصغيره
بالالف والتاء على القياس والجمع بالواو والنون على خلاف القياس لانتفاء التذكير
والعلمية والوصف عن اللفظ والعقل عن المسمى اي اذا حقر سنون وارضون رد
الى سنة وارض فيصغران على سنية واريضة برد اللام المحذوفة في سنة ورد التاء
المقدرة في ارض فيجمعان بالالف والتاء على القياس لا بالواو والنون لانه جمعا جمع العاقل
جبرا اي انما جمع مفردهما بالواو والنون جبرا لما ذهب عن لفظهما اي عن لفظ مفردهما من
اللام والتاء بيان لما اي ذهب اللام عن سنة لان اصلها سنوة او سنهة وذهب التاء
عن ارض لانه مونث سماعي بتقدير التاء وقد وجب ردهما بالتصغير اي وجب رد اللام
المحذوفة والتاء المقدرة بسبب التصغير اذ الاول وهو سنون اي مفردة ثنائي ورد المحذوف
واجب في تصغيره والثاني وهو ارضون مفرده مونث ثلاثي وفي تصغيره يجب رد التاء
فبعد تصغيرهما لم يبق فيهما النقصان الذي جمعا لاجله جمع العاقل فلا يجمعان بعده بالواو والنون
بل يجمعان بالالف والتاء على القياس فاذا اعرب الاول اي سنين بالحركة وقيل مضى سنين
برفع النون فتصغيره حينئذ سنين بتشديد الياء على فعيل لانه لما اعرب بالحركة صار كالواحد
لفظا اي صار كانه بتمامه لفظ مفرد وليس جمعا صحيحا بالواو والنون ولا تثنية فلا يرد عند التصغير
الى الواحد ولا يعاد محذوفه وللزجاج سنيات اي مذهب الزجاج ان تصغيره حينئذ ايضا
سنيات فرد سنين الى واحده فصغره واعاد محذوفه فجمعه بالالف والتاء اعتبارا للمعنى وهو

وان جعل سنون وارضون وان جعلا علمين واعربا بالحرف فسنون بردالمحذوف وارضون جمعيته
وارضون علمين فلا يردان في التصغير الى واحدهما بل يصغران على لفظيهما ولكن ان اعربا بعد
العلمية بالحرف وجب ان ما حذف من الاول لان حرف الاعراب والنون كالحركة والتنوين
لا يعدان من حروف الكلمة فيبقى ثنائيا وفيه كما ترد فيقال في تصغيره سنيون بتشديد
الياء بان تدغم ياء التصغير في الواو والمعادة بعد قلبها ياء وتصغير الثاني على اريضون فوزن
مصغرهما فعيلون اي فعيل لان حرف الاعراب والنون لا يعتبران في وزن المصغر كما في
رجيلان ورجيلون وان اعربا بالحركة فسنين وارضين وان اعرب سنين وارضين
بعد العلمية بالحركة فيهما تبماهما وجميع حروفهما بمنزلة لفظين مفردين فيكون الاول ذا اربعة
احرف والثاني ذا خمسة رابعها مدة فيقال في تصغيرهما سنين بتشديد الياء على
فعيل واريضين على فعيليل حال كونهما منصرفين في المذكر اي في حالة التذكير وممنوعين
عن الصرف في المونث اي في حالة التانيث ومنها اي من التصرفات اللفظية النسبة
وهي الحاق ياء مشدد مكسور ما قبلها باخر لفظ للدلالة على اضافة شئ اليه بوجه من الوجوه
لانها معنى يحدث في الاسم فلا بد له من علامة ما اختيرت من حروف اللين لانها لخفتها وغلبتها
في الزيادة اليق بها لكن الواو ثقيلة والالف تلتبس بالمقصور فتعينت الياء وشددت
ولو خففت لالتبست بياء المتكلم وسقطت بالتقاء الساكنين وكسر ما قبلها للموافقة
والشدة اقتضى اجراها بالاسم اجرى على اعرابه عليها وهي حرف كتاء التانيث وقيل اسم محله الجر
بالاضافة على القلب بان اخر المضاف لكونه عين المضاف اليه وجر بجره لما روي عن
العرب وهو رايت التميمي تيم عدي بجر تيم على انه بدل من الياء في التميمي فيكون اسما
وهذا بعيد قطعا واما المروي فعلى تقدير صحته محمول على حذف المضاف المطالب كالتميمي
وابقاء المضاف اليه مجرورا وهو جائز وان قل وتشتمل النسبة من التصرفات الزيادة
والحذف والرد والابدال والتحريك وسيجئ بيانها بالتفصيل المنسوب ما كان اي حصل
بالحاق

بالحاق ياء مشددة بلفظه فالباء متعلق بالالحاق كاللام في قوله لتدل تلك الياء على نسبة
شيء اليه اي الى ذلك اللفظ معنى او لفظا اي الى معنى ذلك اللفظ او الى لفظه كبصري فالحق
ببصرة ياء مشددة لتدل على نسبة شيء الى مسماها وكنتي وهو الشيخ الذي يقول كنت كذا
وكذا او يقال للمرأة كنتية فيلحق بكنت ياء مشددة لتدل على نسبة رجل او امراة الى
لفظ كنت وتلحق الياء المشددة بالصفة للمبالغة في الوصف كاحمري وعلامي قال العجاج
والدهر بالانسان دواري وتلحق باسم الجنس الموحد كرومي وتركي وحبشي وتلحق بالاسم
والصفة للمصدرية حال كونها مع التاء نحو انسانية وعالمية ولا يلحق الفعل والحرف
الا سمي بهما فاذا سمي احد بنحو تغلب او لما قيل في النسبة اليه تغلبي ولموي وحكمه اي حكم المنسوب
ان يحذف منه تاء التانيث التي كانت في المنسوب اليه مطلقا اي سواء كانت في المفرد
او الجمع في العلم او غيره موضوعة عن حرف اصلي او لا كرجل كوفي وامراة كوفية في النسبة الى كوفة
ولو ابقيت التاء وقيل رجل كوفتي او مكتي وامراة كوفتية او مكتية لاجتمع تاءان للتانيث
في صفة المؤنث وان يحذف منه زيادة التثنية والجمع الصحيح بالواو والنون ونحوهما اي
شبه التثنية والجمع الصحيح والكلام يحتمل وجهين احدهما الا يرد التثنية والجمع الصحيح الى الواحد
بل يحذف زيادتهما ويقال في زيدان وزيدون رجل زيدي والفرق بالقرينة اذ لو قيل
جاء زيداني وزيدوني ورايت زيدينيا ومررت بزيديني لاجتمع في كلمة اعرابان بالحرف
والحركة وكذا التنوين والنون التي هي عوض عنه ووقع النون التي هي عوض التنوين قبل ياء النسبة
والوجه الثاني ان يرد الى الواحد لما ذكر ولانه اخف وهذا الوجه مختار بعضهم لكن الفرق
بين الحذف والرد لا يظهر في الصورة الا في بعض المواضع والوجهان محتملان في جمع المؤنث
ايضا وقولهم في النسبة الى نحو تمرات وارضين بفتح الميم والراء وسنين بكسر السين تمري
وارضي بسكون الميم والراء وسنوي بفتح السين يؤيد الوجه الثاني والنسبة الى شبه التثنية
والجمع تؤيد الوجه الاول كاثني بكسر الهمزة وعشري بكسر العين في النسبة الى اثنان وعشرين

احكام منسوب

ولو رد الى شبه الواحد كقولك ثنوي وعشري بفتح العين الاولى وهي اعلام معربة بالحركة اي بحرف
زيادة التثنية والجمع ونحوهما في كل حال الا اذا جعلت اعلاما واعربت بالحركة اذا سمي
بنحو زيدان وزيدون يعربان بالحروف على ما كان قبل العلمية وهذا اجود فيحذف في
النسبة زيادتهما ويقال زيدي لانهما لو لم يحذف فعند تثنية المنسوب وجمعه بان
يقال مثلا جاءني زيدانيان وزيدانيون وزيدونيان وزيدونيون لزم اجتماع اعرابين
بالحروف وذا ممتنع وقد يعربان بالحركات على النون فيلزم التثنية الالف لانها اخف
من الياء والجمع الياء لانها اخف من الواو فيقال هذا زيدان ورايت زيدان ومررت
بزيدان بمنع الصرف وهذا زيدين ورأيت زيدينا ومررت بزيدين وح لا يحذف
منهما شيء عند النسبة لانهما لما اعربا بالحركات خرجا عن حكم التثنية والجمع وصارا كالجزء
وزيادتهما كزيادة ... فيقال زيداني وزيديني نحو بحراني باثبات الالف والنون في
النسبة الى بحران وبحريني بالياء وهو الاكثر وعلى التقديرين فيقال في النسبة بحراني
وقيل بحري وفي الكافي وشذ بحراني في البحرين وهي مدينة معروفة والقياس بحري كانهم
فرقوا بينه وبين المنسوب الى البحر وقنسريني باثبات الياء والنون في النسبة
الى قنسرين بلدة بالشام ورد في الدليل جمع قنسر بكسر القاف وفتح النون المشددة وسكون
السين بمعنى المسن او القديم وان يحذف منه زيادة جمع المؤنث نحو اذرعي في النسبة الى
اذرعات موضع بالشام ونحو عرفي في عرفات ومسلمي في مسلمات لانه لما حذفت
تاء التانيث لما مر حذفت الالف لئلا يكون مع انهما زيدتا معا فيجب ان يحذفا ويقال
في النسبة الى نحو تمرات بفتح الميم جمع تمرة بسكونها وارضين بفتح الراء جمع ارض بسكونها
وسنين بكسر السين جمع سنة بفتحها واصلها سنوة او سنهة تمري وارضي وسنوي او سنهي
بسكون الميم في تمري والراء في ارضي وفتح السين في سنوي وسنهي لانه لما حذفت
زيادة الجمع بقي الباقي على حرف المفرد فحمل على اللفظ ورد المحذوف من سنة لما سيجيء وفيه

نظر

علما تمري وارضي وسني بفتحها اي بفتح الميم والراء وكسرها اي كسر السين اي يقال في نحو
تمرات وارضين وسنين حال كونه علما تمري بحذف الالف والتاء لما وارضي وسني
بحذف الواو والنون لكونهما في مقام الالف والتاء فاعطيا حكمهما وبابقاء الميم والراء على الفتحة
والسين على الكسرة فرقا بين حالتي الجمعية والعلمية ولذلك لم يرد المحذوف في حالة العلمية
وفي نحو طريفات طرفي اي يقال في النسبة الى نحو طريفات اذا كان جمعا طرفي بحذف زيادة
الجمع لما وبحذف الياء وفتح الراء كما يقال في مفرده وهو طريفة كذلك على ما سيجيء
وفيه علما وان يحذف منه ياء مشددة واقعة بعد اكثر من حرفين بخلاف الياء المشددة
الواقعة بعد حرفين كما سياتي بيانها في نحو غني نحو كرسي وشافعي وبخاتي ومرمي في
كرسي وشافعي وبخاتي ومرمي اي اذا نسب الى كرسي يقال كرسي بحذف الياء المشددة
التي كانت فيه والاتيان بياء مشددة اخرى للنسبة واذا نسب الى شافعي وهو منسوب
الى شافع يقال شافعي وقول العامة شفعوي لحن وبخاتي على فعالي بتشديد الياء غير منصرف
وان جعل علما لانه جمع بختي واذا نسب اليه اذا كان علما فيقال بخاتي بالصرف لان الياء المشددة
التي تم بها صيغة الجمع الاقصى قد حذفت وفي النسبة الى مرمي واصله مرموي يقال مرمي ويجوز
في نحوه اي في نحو مرمي مرموي بان يحذف الياء الاولى الزائدة فيبقى الثانية رابعة فتقلب
واوا ويفتح ما قبلها كما يقال في القاضي قاضوي وفي يرمي علما يرموي والمراد بنحو مرمي ان يكون
الياء الاولى من الياء المشددة زائدة والثانية اصلية وان يحذف منه ياء مكسورة
كائنة من ياء مشددة واقعة قبل اخر صحيح اي قبل حرف اخير صحيح واما اذا كانت قبل حرفي
نحو مكيتيل في تصغير مكيال او كانت قبل حرف اخير عليل نحو المحيي فلا يحذف بل يقال مكيتيلي
ومحييي بلا تغير في الياء المشددة ولكن يحذف الياء الثالثة من المحيي كما سياتي نحو سيدي
بتخفيف الياء قبل الدال في النسبة الى سيد بتشديد الياء وكذا السيدي وحميري بتخفيف
الياء قبل الدال والراء في النسبة الى سيد وحمير مصغرين لاسود وحمار وذلك لاجتماع الياءين

مشددتين محيطتين بكسرتين فانه مستثقل وخص المكسورة بالحذف لخفة الساكنة
ولانه اذا خفف نحو سيد وميت في غير النسبة حذفت المكسورة فكذا في النسبة و
مهيمي بتخفيف الياء قبل الميم في النسبة الى مهيم بتشديد الياء على صيغة اسم الفاعل من
هيَّمه الحب وانما وصف قوله مهيم بقوله ليس مصغر مهوم لان مهيما اذا كان مصغر الرد
نسب اليه لا يغير ياؤه المشددة بل يزاد ياء اخرى كما اشار اليه بقوله ففيه مهيمي اي
يقال في النسبة الى مهيم الذي هو مصغر مهوم مهيمي بابقاء الياء المشددة بحالها وبزيادة
الياء بدلا من الواو المحذوفة في التصغير فان مهوما اسم فاعل من هوم اذا نام فاذا صغر
صار مهيوما بحذف الزائدة من واويه لانه يخل بوزن التصغير فيقلب الواو الباقية ياء و
يدغم ياء التصغير فيها ويقال مهيم بالياء المشددة المكسورة ويجوز فيه مهيم بتعويض الهاء
عن الواو المحذوفة ولزم هذا التعويض عند النسبة والا وجب التخفيف بحذف المكسورة
فيلزم كثرة الحذف ويلتبس النسبة اليه بالنسبة الى مهيم من هيّم وهذا على مذهب سيبويه
واما على مذهب المبرد فيقال في التصغير مهيّوم مهيّيم بالكان الواو الثانية وقلبها ياءً
ثم مهيّيم وان يحذف الياء المدغمة لانها ضعفت بالسكون وبالادغام وحذف الضعيف
اسهل من اسقاط القوي من نحو غنيّ على فعيل وغنيّة وطويّة وحييّة على فعيلة وقصيّ
على فعيل بضم الفاء وفتح العين وامية وحيية على فعيلة بضم الفاء وفتح العين وهما تصغير
امة وحية وتحية بفتح التاء وكسر الحاء الواقعة قبل الياء المشددة واصلها تحيية بسكون
الحاء وكسر الياء الاولى على تفعلة اي حكم النسبة في امثال هذه الكلمات ان يحذف الياء
المدغمة وتقلب الياء الثانية واوا ويفتح ما قبلها اي ما قبل الواو فيقال غنوي في النسبة
الى غنيّ وغنية وطووي وحيوي في طوية وحيية وقصوي في قصيّ واموي وحيوي
في امية وحيية وشذ في اموي فتح الهمزة وتحوي في تحية وجاء في النسبة الى نحو امية
واميي بيائين مشددتين لكون الاولى بعد الضمة وجاء في النسبة الى نحو عدية على فعيلة عدييّ

بيائين

بيايين مشددتين لكون الاولى بعد الكسرة وفي نحو قسي وعصي علما قسوي وعصوي بالضم
اي بضم الفاء فالقسي اصله قسو وجمع للقوس بان قلبت على قسو فجمعت او جمعت على
قووس فقلبت والعصي جمع للعصا واصله عصو وقلبت الواوان منهما باليائين وادغمت
احديهما في الاخرى وكسر ما قبلها ثم كسر الفاء للاتباع فقيل قسي وعصي بكسرتين فاذا سمي
بهما ونسب اليهما حذفت الياء المدغمة وقلبت الثانية واوا بفتح ما قبلها فيعود الفاء وهي
القاف والعين الى ضمها وفي نحو ردي تصغير رداء رديي واجيز ردوي اذا صغر نحو رداء
قلبت الالف ياء وعادت الهمزة الى اصلها وهو الياء فيجتمع ثلث ياءات فيحذف
الاخيرة منسيا ويدغم الاولى في الثانية فيقال ردي واذا نسب اليه لا يحذف الياء المدغمة
تحرزا عن كثرة الحذف بل يقال رديي بيايين مشددتين واجاز بعضهم ردوي بحذف
الياء المدغمة وقلب الثانية واوا كعصوي في قصي وان يحذف الياء وا لواو الزائدتان
وليفتح ما قبلهما وهو العين من فعيلة وفعولة لانهما لا محالة يغيران في النسبة كحذف التاء
فغير تا يحذف فيهما الياء لان التغيير يونس التغيير والياء حسبه ولهذا لم يحذفا من فعيل وفعول فيقال
سعيدي وعنيفي وشديدي وقبولي وسدومي وعدوي وللفرق بين ذي التاء وبين
غيره وشذ ثقفي في ثقيف وهو ابو قبيلة من هوازن وخرفي في خريف والقياس
ثقيفي وخريفي وانما يحذفان من فعيلة وفعولة عند صحة عينهما وعدم تضعيفهما لان واحدا
منهما اذا كانتا اجوفين او مضاعفين تثقيلا بين فالقائهما فيقول في طويلة وشديدة
وقوولة وحرورة طويلي وشديدي وقوولي وحروري بالقائهما ولو حذفتهما وقلت طولي
وشدي وقولي وحري لكنت بالحذف منقلا لا مخففا واما عند صحة العين وانتفاء
التضعيف فالحذف يفيد خفة لم تكن قبله كحنفي في حنيفة وشنئي في شنوءة وعدول
في عدوة وخلافا للمبرد والاخفش والجرمي في فعولة فانهم لا يجوزون حذف الواو من
فعولة فاذا نسب الى حلوبة وركوبة وعدوة فيقال عندهم حلوبي وركوبي وعدوي قالوا

ان العرب يستثقل جمع الياء المشددة مع الكسرة دون الضمة فيقولون في نمرة بكسر الميم
نمري بفتحها وفي سمرة بضم الميم سمري بضمها فكذا يستثقلون جمعها مع الياء دون الواو
واما شنئي في شنوءة فشاذ وسليقي في سليقة شاذ والقياس سلقي والسليقي وهو
الذي يتكلم بسليقته اي بطبيعته من غير تعلم وكذا شذ سليمي في سليمة وقوله قبيلة من
الازد بدل او حال من سليمة فانها اذا كانت اسما لغيرها يقال في النسبة اليها سلمي على القياس
وشذ عميري في عميرة قبيلة من كلب واذا كانت اسما لغير هذه القبيلة يقال عمري وعبيدي
وجذمي بالضم اي بضم العين والجيم في بني عبيدة وبني جذيمة بفتح العين والجيم انما شذ لان
لا بقاء الياء في سليقي ونحوه وجها وهو ابقاء الكلمة على حالها واصلها وحمل ذي التاء على
غيره اي حمل المونث على المذكر بخلاف العدول عن الفتحة الى الضمة والياء من فعيلة ان لم
يكن كمدينة اي يحذف الياء من فعيلة بضم الفاء وفتح العين ان لم تكن مضاعفة سواء كانت
صحيحة العين نحو جهني في جهينة او كانت معتلة العين سوقي وعيني في سويقة وعيينة
لان حرف العلة اذا انفتحت والضم ما قبلها لا يستثقل ولهذا لم يشترط حذف الياء وههنا بصحة
العين كما شرط فيما تقدم واما اذا كانت مضاعفة لا تحذف فيقال في نحو مدينة مديدي
تمام وشذ خريبي في خريبة وهي موضع وقبيلة ورديني في ردينة وهي علم لامراة والرمح
رديني منسوب اليها وحذفها اي حذف الياء من فعيل بضم الفاء وفتح العين كقرشي في قريش
وهذلي في هذيل وسلمي في سليم وفقمي في فقيم كنانة وملحي في مليح خزاعة شاذ عند سيبويه
قياس عند المبرد واما فقيمي في فقيم بني تميم ومليحي في مليح سعد فبالعكس قال السيرافي هذا اي
حذف الياء في نحو هذيل للكثرة كالخارج عن الشذوذ وعند ذا اللام في للكثرة متعلق بمعنى النسبة
في قوله كالخارج او بالخارج لان المقصود بالنسبة هو الخروج ويفتح ما قبل الاخر اذا كان
مكسورا في كل كلمة على ثلثة احرف تخفيفا وكراهة لتوالي الكسرتين والياءين فيما بني
على الخفة والثياب الملكية بكسر اللام خطاء كذا في الكافي نحو نمر بكسر الميم ونقرة بكسر القاف

فيها

قبيلة وشقايق النعمان ودئل بضم الدال وكسر الهمزة وابل بكسرتين فيقال في النسبة
نمري وشقري ودؤلي وابلي بفتح الميم والقاف والهمزة والباء وكسرات بكسرتين جمع
كسرة يقال في النسبة كسري بفتح السين بخلاف ما هو على اربعة ثانيها ساكن نحو تغلب
ومغرب وزبرج فانه يبقى ما قبل آخره مكسورا على الاصح لانه بزيادة حرف على ثلثة خرج
عن بناء الخفة ولان الساكن الثاني حاجز بين المتحركين فخفف اللفظ به وجه وبعضهم
يفتح ما قبل آخره وهي لغة العامة فرارا عن توالي الكسرتين والياءين فيما هو كذي ثلثة لان
الثاني ساكن فهو كالمعدوم فصار كنمر واما ما هو على اربعة ثانيها متحرك كعلبط او على اكثر
من اربعة كقذعمل ومستخرج فلا تغير كسرته لانه لما زاد على اربعة حقيقة او حكما صار ابعد
من بناء الخفة ومن شبه نمر وقيل وفي نحو ابل مما هو ذو ثلثة بكسرتين وجهان فتح ما قبل الآخر
للتخفيف والقاؤه مكسورا للاتباع الفاء وكذا نحو يزئر يجوز فيه الوجهان لانه في اللفظ
كنمر وفي التقدير كتغلب فانه مخفف يزئر على يفعل من ازر كضرب ويقال في النسبة
الى ارمينية بكسر الهمزة والميم والنون على افعيلية وتشديد الياء الاخيرة اسم لبلدة بالروم
ارمني بحذف الياءين وفتح الميم والقياس ارميني بحذف الياء الثانية فقط كما يجي والالف
الاخيرة الثالثة من حروف الاسم المقصور واوا اذ لو قلبت ياء توالت ثلث ياءات
وحركات وفي نحو الحيا للمطر الرابع ياءات مع حركات ولو حذفت لزم الاجحاف
بالاسم ونقصه عن اقل البناء كرحوي في رحى وعصوي في عصا وفتوي وقنوي في قناة و
قناة واذا سمي بنحو اذ ولدا والى قيل اذوي ولدوي والوي وكذا الرابعة تقلب
واوا ان كانت اصلية اي لم تكن زائدة ولا مبدلة من اصلي نحو لما وحتى او كانت مبدلة
من اصل نحو اعشى وملهى ومرمى او كانت زائدة الحاقية نحو ارطى ومعزى وقد تحذف
الالف الرابعة المذكورة لعدم الاجحاف والنقصان عن اقل البناء نحو لموي واعشوي وارطوي
في لما واعشى وارطى ويجوز لمي واعشي وارطي بالحذف ويجوز حناوي ودعناوي وارطاوي

بزيادة الالف قبل الواو المبدلة عن الالف الرابعة وذلك للتخفيف بانقطاع الفصل بالمدة بين
الفتحة والواو المتحركة بالكسرة والا تسقط وان لم يكن الالف الرابعة اصلية ولا مبدلة عن
حرف اصلي ولا موازنة له كالحاقية بل كانت للتانيث تحذف وقد تجعل واوا تشبيها بهمزة
التانيث كحبلى بحذف الالف من حبلي وحبلوي بقلب الالف واوا وقد يجوز حبلاوي بزيادة الالف
كما مر وشذ في بني الحبلى بضم الحاء وسكون الباء وهي حي من الانصار حبلي بفتح الباء
وانما فتحت فرقا بين المنسوب اليهم والى غيرهم والالف الفائقة على الرابعة سواء كانت
فائقة حقيقة بان يكون خامسة او صاعدة او حكما بان يكون رابعة واقعة بعد ثلثة احرف
متحركات لان حركة الاوسط بمنزلة حرف آخر تحذف لطول البناء وقول العامة مصطفوي
خطاء والصواب مصطفي بحذف الالف نحو مراعي في النسبة الى مرامى على صيغة المصدر او
اسم المفعول او الظرف من باب المفاعلة والفه اصلية خامسة حقيقة وحباري في حبارى
على فعالى والفه زائدة خامسة حقيقة وجمزي في جمزى بالتحريك والفه زائدة خامسة حكما
مستوفي في مستوفى والفه اصلية سادسة وقبعثري في قبعثرى والفه سادسة زائدة ليست
للتانيث ولا للالحاق وشفاري في شفارى على فعالى بضم الفاء وتشديد العين نبت ومحيي
بياءين مشددتين في النسبة الى محيي على مفعل بفتح العين المشددة فاجتمع في النسبة اربع
ياءات وهي الياء المشددة في العين والياء المشددة للنسبة ولا يستثقل لسكون الاولى
والثالثة والهمزة الممدودة الواقعة بعد الف زائدة ان كانت تلك الهمزة اصلية لا زائدة
ولا مبدلة عن اصلي تثبت عند النسبة في الاكثر نحو قرائي في قراء بضم القاف وتشديد
الراء وهو الرجل المتعبد ومنهم من يقول قراوي لان الهمزة اثقل من الواو وانما جاز حذف
المقصورة دون الممدودة لانها متحركة قوية وتلك ساكنة ضعيفة منفردة ولا يلزم بحذفها
حذف حرفين وان كانت تلك الهمزة للتانيث قلبت واوا نحو حمراوي وصحراوي في حمراء
وصحراء وقاصعاوي ومبغولاوي في قاصعاء ومبغولاء اذ لو قلبت ياء لاجتمعت ثلث ياءات

لو

ولو اثبتت صار كالاصلية ولو جوّز فيها الامران صارت كهمزة نحو كساء وعلباء وحكي اثباتها
اي اثبات همزة التانيث بحالها وحذفها اي حذف همزة التانيث بعدها في نحو جلولي
وحروري وزكريّ منسوبا الى جلولاء وحروراء وزكرياء من اسماء القرى شاذ خارج عن القياس
والنون في نحو بهراني مبدلة من الواو وذلك جائز كما سياتي في بحث الابدال يعني ان النون
في بهراني وصنعاني وروحاني ودستواني بدل من الواو المبدلة من الهمزة في بهراء قبيلة من
قضاعة وصنعاء قرية باليمن وروحاء ودستواء بلدان وليست مبدلة من الهمزة حتى
يرد النقض على ما قلنا والا جاز وان لم يكن الهمزة اصلية ولا للتانيث بل كانت مبدلة
من اصلي او كانت للالحاق جاز قلبها واوا لانها ليست بذاتها اصلية فاشبهت همزة التانيث
وجاز ابقاؤها لانها اما مبدلة من حرف اصلي او واقعة بازائه فصارت كالاصلية مثل كساء
همزته ليست اصلية ولا للتانيث بل مبدلة من الواو الاصلية وعلباء بالكسر عصب العنق وهمزته
زائدة للالحاق بنحو قرطاس والهمزة الممدودة الواقعة بعد الالف الاصلية اي غير زائدة تثبت
لا تحذف ولا تقلب وماوي وشاوي في ماء وشاء شاذ والقياس مائي وشائي
باثبات الهمزة لانها واقعة بعد الالف اصلية اي غير زائدة تثبت مبدلة من واو اصلية
والياء الاخيرة الثالثة واقعة بعد الكسرة او ياء سواء كانت مقدرة او ظاهرة تحذف
واوا كراهة لاجتماع ثلث ياءات وحركات في نحو عم كذا في طي في طيي بسكون العين و
لاجتماع اربع في نحو حيي وتفتح ما قبلها اي ما قبل الواو ويرد ما قبلها الى اصليته ان كان له اصل
كعموي وحيوي وطووي في عم واصله عمي على فعل بكسر العين من عمي عليه الامر اي التبس ورجل
عمي القلب اي جاهل فاذا نسب الى عم قلبت ياؤه المقدرة واوا وحيي بتشديد الياء
وطيّ اصله طوي بسكون الواو ويقول في نحو يقي وهو فعل مضارع من وقي اذا سمي به ونسب
اليه قلبت ياؤه واوا فيفتح ما قبل الواو وشذ حيي اي شذ نحو حيي وطيي بابقاء
الياء المشددة من حي او طي بحالها خلافا لابي عمرو فانه يجوزه قياسا والياء الاخيرة الرابعة

مقدرة كانت او ظاهرة تحذف للتخفيف مع بقاء الكلمة بعد حذفها على ثلثة او تقلب
واوًا لان الكلمة اذا كانت ذات اربعة سكنت احديها بناء خفيف من وجه فبقي فقط
على حروفها ولكن لرفع الثقل بقدر الامكان تقلب الياء واوًا فتحول الواو بعد فتحة اي تقلب
كسرة ما قبلها بالفتحة نحو قاضي بحذف الياء وقاضوي باظهار الياء المقدرة وقلبها واوًا وفتح
ما قبلها في قاضي وقضوي بحذف الالف خطاء وكذا يقال في مرمي على صيغة اسم الفاعل من
الارخاء مرخي بحذف الياء ومرخوي بفتح الخاء وفي يرمي علم يرمي بحذف الياء ويرموي
بفتح الميم وفي داعية وجانبية داعي وجانبي وداعوي وجانوي وفي تحلية وتردية
تحلي وتردي وتحلوي وتردوي والياء الاخيرة الفائقة على اربعة بان كانت خامسة
او صاعدة تحذف لطول البناء كمشتري في مشتر ومستقصي في مستقص واصلهما مشتري
ومستقصي ونحو محيي بيائين مشددتين في النسبة الى محي واصله محيي على صيغة اسم الفاعل
من باب التفعيل فتحذف الياء الثالثة من الياء عند النسبة ويجوز فيه اي في نحو محيي
بيائين مشددتين محوي بحذف احدى اليائين من الياء المشددة الاولى وقلب الاخرى
واوًا بل تحذف الياء الزائدة من المشددة الاولى وقلب الاصلية واوًا والواو الاخيرة
الثالثة الواقعة بعد ضمة تحول عند النسبة بعد فتحة اي يقلب الضمة التي وقعت قبل الواو
بالفتحة لان بقاء الضمة قبل الواو مكسورة قبل ياء النسبة مستثقل ومتكرر جدا كسروة
بضم الراء وسروي بفتح الراء والفائقة بعدها تحذف والواو الاخيرة الفائقة على ثلثة احرف
اذا كانت بعد الضمة تحذف ويكسر ما قبلها لاجل ياء النسبة كعرقوة بفتح العين وضم
القاف على فعلوة واحدى خشبتين تعرضان على الدلو كالصليب وعرقي بحذف
الواو وكسر القاف وقمحدوة بفتح القاف والميم وضم الدال على فعلوة هنة ناشزة
فوق القفا وعلى القذال خلف الاذنين ومؤخرة القذال وقمحدي بحذف الواو وكسر
الدال وعرقوي اي اثبات الواو مع فتح ما قبلها اذا كانت بعد ثلثة احرف لغة

لغة

وياء

وياء نحو سقاية على فعالة بالكسر والضم ودرحاية بالكسر على فعلاية للرجل الضخم القصير
وحولايا على فعلايا تهمز اي كل ياء وقعت في النسبة قبل يائها وكان قبلها الف
زائدة تقلب همزة فيقال سقائي ودرحائي وحولائي واما الواو فيبقى على حالها فيقال
في شقاوة شقاوي وفي لغة من العرب تقلب تلك الياء واوا فيقال سقاوي و
درحاوي وحولاوي وياء نحو راي وراية اي كل ياء وقعت عند النسبة قبل يائها وكان
قبلها الف اصلية تثبت للتشبيه بظبي فيقال رايي وفي ثاية وهي مأوى الابل
والغنم حول البيت ثايي وفي طاية وهي السطح طايي او تهمز اي تقلب همزة فيقال
رائي وثائي وطائي كسقائي لان الالف هذه انها ليست اصلية فكانها زائدة او
تجعل واوا فيقال راوي وثاوي وطاوي لان الواو قبل ياء النسبة اخف من الياء
والهمزة وما مبتداء وجزءه لا تغير اي كل لفظ اخره واو او ياء واقعة بعد ساكن تخرج نحو عروة
ورامية ليس كذلك الساكن بالف كائنة قبل ياء تخرج نحو سقاية وراية ولا مدغم
فيها عطف على قوله بالف اي ولا يكون ذلك الساكن مدغما في الياء فتخرج نحو حي وعني لا تغير
ذلك اللفظ في النسبة الا بحذف التاء ان كان فيه تاء التانيث كظبي في النسبة الى ظبي
او ظبية والقضي في النسبة الى القضي بكسر الهمزة وفتح القاف على الفعل مثل الفخذ وكوي
في كوة بالفتح والضم ثقب البيت كما يقال ددي في دد للعلاوة وساوي في ساوة وهي
بلدة ورقاوي في شقاوة وعند يونس والزجاج تفتح ذلك الساكن عند النسبة بشرط صحة اي
بشرط ان يكون حرفا صحيحا وانما يفتح ذلك الساكن في لفظ ذي تاء التانيث ثلاثي اي ذي
ثلثة احرف وتقلب ياؤه واوا فيقال في ظبية وقنية ودرقية ظبوي وقنوي ودرقوي بفتح العين
وقلب الياء واوا في نحو غزوة ودرشوة وعروة غزوي ودشوي وعروي بفتح العين واما اذا
كان مجردا عن التاء نحو ظبي وغزو فلا تغير عندهما ايضا فيقال ظبيي وغزوي بلا تغير في الياء
ولا في سكون العين وذلك للفرق بين ذي التاء وبين غيره كما فرقوا بين فعيلة وفعيل

ولان ذا تاء التانيث يغير بحذفها قطعاً فيغير تغير الآخر ايضاً لان التغيير يوانس التغيير واصحبه
ولهذا غيروا فعيلة دون فعيل فنحو زبنوي بفتح النون في بني زبينة بكسر الزاء المعجمة وسكون
النون وقردي بفتح الراء في قريته بسكونها ليس بشاذ عندهما اي عند يونس وزجاج وبدوي
بفتح الدال في بدو بسكون الدال بمعنى البادية شاذ اتفاقاً بين يونس وغيره وعند قوم كابن
عصفور وابن مالك واتباعهما انما الفتح والقلب في نحو ظبية مما هو ثلاثي آخره ياء وبعدها تاء دون
نحو غزوة مما في آخره واو وكل ثنائي آخره لين اي كل بناء كان ثنائياً آخره لينا نسب اليه
بتضعيف الآخر اي بتكرير آخره وهو اللين فنحو لولوي اي اذا نسب الى كلمة لو يقال لوي
بتكرير الواو وفي وكي فيوي وكيوي اي اذا نسب الى كلمة في وكي كرر آخرهما وهو الياء
فتقلب الياء الثانية فيهما واواً ويفتح ما قبل الواو وهو الياء الاولى كما يفعل ذلك في النسبة
الى نحو حي على ما مر من قبل وفي لا وما لائي ومائي اي اذا نسب الى كلمة لا وما كرر آخرهما
وهو الالف فيقال لائي ومائي بقلب الالف الثانية اي الحاصلة بالتكرير همزة لان الالف
لا يمكن كسرها وما قبل ياء النسبة لا يكون الا مكسوراً ومنه من قبيل المنسوب الى الماهية التي
تقال للحقيقة لانها يسأل عنها بما هو اي ما حقيقته وانية حقيقته هو فلها نسبة الى ما والحق
الحقيقة المنسوبة الى ما اي يسأل عنها بما وكذا الماهية بالهاء من قبيل المنسوب الى ما واصلها
المائية بالهمزة ثم قيل الماهية بقلب الهمزة هاء وبينهما تبادل يقال في ماه ماء وفي اياك
هياك ويمكن ان يقال ان الماهية منسوبة الى لفظة ما هو كحرف الواو كما اذا سمي نحو ضربوا
ونسب اليه يقال ضربي ثم قيل المائية بقلب الهاء همزة ولكن المختار في النسبة الى المركب
الغير الاضافي حذف الجزء الثاني وعلى هذا فالنسبة الى ما هو كالنسبة الى ما وجوز في النسبة
الى نحو لا وما لاوي وماوي بقلب الهمزة المبدلة من الالف الثانية واواً او بقلبها واواً
وفي اللات لائي يعني ان اللات بمعنى الصنم كلمة ثنائية لان التاء كلمة على حدة فبقي
لا فاذا نسب اليه كرر الالف فيهمز الالف الثانية ويجوز لاوي وفيمن ظن اصله لاته لاتي

كل ثنائي آخره لين

اي

اي قال بعضهم ان اصل لات لاة فحذف الهاء وبقي لاة كشاة فاذا نسب اليها رد المحذوف
ويقال لاهي كشاهي وما آخره صحيح كمن وكم ولم اي كل بناء ثنائي آخره حرف صحيح اذا اريد به
اللفظ قيل كمي اي تنسب اليه بتضعيف آخره وقيل مثلا كمي اي اذا نسب الى كلمة كم بان
يسال عنه بها وكمية اي صفة منسوبة الى كم اي يسال عنها به كما يقال كيفية للحالة التي يسال
عنها بكيف ولمي اي رجل لمي منسوب الى لفظة لم بان يتكلم بها كثيرا ولمية اي امراة لمية
بالتشديد اي بتشديد الميم وتكريره مستقلين بقولهم قيل وان سمي به اي بذلك الثنائي احد
اي شخص قيل مني وكمي بتخفيف النون والميم ولمي بكسر اللام وفتح الميم اصله لما فحذف الالف
وجوبا كما في الوقف فهو مركب ولكن لغاية الامتزاج بين جزئيه يجري مجرى الكلمة الثنائية
فاذا اريد به اللفظ شدد ميمه وقيل لمي اي وقيل لمي منسوب الى لم اي يسال عنه بلم ولمية
اي علة لمية وان سمي به احد قيل لمي ولمية بتخفيف الميم وقد قيل اذا نسب الى الثنائي
آخره صحيح يجوز تخفيفه وتشديده وما بقي اي كل لفظ حذف منه شيء وبقي بعد الحذف على حرفين
ان كان في الاصل متحرك الاوسط وحذف لامه منسيا بلا تعويض همزة الوصل اي لم يعوض
عن اللام المحذوفة همزة الوصل او كان ناقصا محذوف الفاء فعلى التقديرين رد محذوفه
اي اعيد عند النسبة ما حذف من لامه او فائه لان لام نحو اب واخ وحم ...ن يرد في الاضافة
والتثنية والجمع فرده في النسبة وهي اكثر تغييرا منها اولى واقوى واجري مجرى هذه الكلم نحو
ست وسنة واما وجه الرد في الناقص المحذوف الفاء فسيأتي كاخوي وستهي وسنوي في
اخ وست وسنة واصلها اخو وسته وسنوة بالتحريك وان قيل في اصل سنة سنهة
بالهاء يقال في النسبة سنهي برد الهاء والسته العجز او حلقة الدبر وشاهي وذوي في
شاة وذو وقال اصل شاة شوهة بالتحريك فاذا نسب اليها ردت الهاء واما الواو فتبقى
مقلوبا بالالف كما كان قبل النسبة وقيل اصلها شوهة بسكون الواو لان فعلة بالفتح اكثر من فعلة
بالتحريك فقلبت بعد حذف الهاء الفا لان ما قبل التاء لا يكون الا مفتوحا او الفا فيقال في النسبة

عند الاخفش ثنوهي بالواو لان واوا علة القلب وعند سيبويه ثناهي بالباقي والالف لان زوالها بالعارض
مع ان الساكن من حرف العلة بعد الفتحة قد تقلب الفا كما ثبت في توبة وصلة اي اصل ذو وذي
عند سيبويه اي عين ذو عند سيبويه واو ولامه ياء لانها اكثر من واوين واصله ذوو بواوين
عند الخليل فحذف آخره منسيًّا وجعل ما قبله اعرابًا فاذا نسب اليه قيل ذووي برد اللام المحذوف
وهي الواو والياء فقلبت واوًا لانه لا يقع في كلامهم قبل ياء النسبة ياء بعد الحركة وقيل قلبت
الياء الفًا فالالف واوا كرحوي في رحى وهووي في هوى واما ذاتي في ذات فخطأ شائع
كدواتي في دواة والصواب ذووي وذووي وشووي بفتح الشين وقلب الياء واوا في
شية واصلها وشية بالكسر من وشيت الثوب اذا رقمته وكذا ودوي بفتح الدال
وقلب الياء واوا في دية واصلها ودية من وديته اذا اعطيت ديته وذلك لانه لو لم
يرد الفاء المحذوفة من نحو دية لقيل ديي بالياء المكسورة قبل ياء النسبة وبعد الكسرة
وهذا محظور في كلامهم ولو قيل دِيَوي بقلب الياء واوا انقلبت الواو لانكسار ما قبلها ياء
فوجب رد الفاء وحين ردت صارت الكلمة كعمية وشجية بياء بعد الكسرة وفي نحوهما
بفتح العين وتقلب الياء واوا الحاما فكذا ههنا وهذا طريق سيبويه والجمهور وقال الاخفش
اذا نسب الى نحو شية ودية قيل وشيي ووديي برد الفاء واسكان العين بناء على الاصل
وابقاء الياء على حالها وفي الكافي وفي قال في عدة عدوي قال في شية شيوي حكاه يونس
عن العرب والكل ان لام صحيحة ثابتة وقد حذف عنه فاؤه او عينه لم يرد محذوفه لان
صدر الكلمة وعينها بعيدان عن ياء النسبة فلم يردان لاجلها الذي ان العرب لا يرد الفاء
ولا العين في تثنية ولا جمع وانما رد الفاء في نحو شية ودية لما ذكر بدون رد الفاء و
سهي بدون رد العين في عدة وسه واصلها وعدة وستة وكذا يقال في رقة رقي
لا ورقي وفي مذ اسما مذي لا منذي ولكن يقال في رب مخففا ربي بتشديد الباء
اي برد المحذوف وهو الباء الاولى فيرد نقضا على ما قلنا ويمكن ان يقال ان المحذوف

حرف مخففة ساكنة او مفتوحة هو الباء الثاني لان اللام محل التغيير وقوم من العرب
يعيدون الفاء المحذوفة في نحو عدة ويؤخرونها الى موضع اللام فيقولون عدوي وزنوي
بفتح العين كما هو مذهب الفراء وهو شاذ عند غيره كما اشار اليه بقوله وعدوي في عدة
شاذ لشبه الرد بالقلب اي يحتمل رد الفاء وتاخيرها الى موضع اللام وعدمه والتوقف
ويحتمل عدم رد الفاء ولكن عوض عنها واو بعد اللام وان لم يوجد الامور الى الشروط المذكورة
جاز الامران رد المحذوف وعدم رده فمعنى دم اي في نحو دم يقال دمي ودموي اي ما كان
ساكن الاوسط وحذف لامه منسيا ولم يعوض عنها همزة الوصل جاز ان ينسب اليه
بدون الرد فيقال في دم وغد ويد دمي وغدي ويدي وجاز بالرد فيقال في دم وغد دموي
وغدوي بفتح العين عند سيبويه والجمهور لانها قد تحركت بعد حذف اللام فعند الرد بقيت
متحركة والفتحة اخف وباسكانها عند الاخفش على الاصل وفي يد يدوي بفتح الدال
لما مر ثم تقلب الياء واوا اذ لم يعهد في كلامهم ان يكون قبل ياء النسبة ياء بعد الفتحة ولهذا
قيل في قرية وظبية قروي وظبوي بالواو بعد فتح العين ويديي باسكان الدال وابقاء
الياء عند ابي الحسن وفي ابن وابنة مما كان متحرك الاوسط او ساكنه وحذف لامه
منسيا وعوض عنها همزة الوصل يقال ابني بدون الرد وبنوي برد المحذوف واسقاط
همزة الوصل ولا يجوز ابنوي بالجمع بين العوض والمعوض عنه فابن وابنة من قبيل ما بقي
على حرفين لان همزة الوصل وتاء التانيث خارجان عن حروف الكلمة لا تحسبان في
حروفها واصلهما بنو وبنوة بالتحريك فحذف لامها وعوض عنها همزة الوصل بعد اسكان
فائهما وفي ابنم وهو ابن بزيادة الميم يقال ابنمي بكسر النون عند الجمهور اتباعا لحركة الميم
عند النسبة وهي الكسرة كما كانت تابعة للميم رفعا ونصبا وجرا قبل النسبة او فتحها او بفتح
النون عند بعض اي عند من تقلب الكسرة بالفتحة في نحو تغلبي وكذا عند من تفتح نون ابنم
في الاحوال ولا تجعلها تابعة للميم في الحركات الاعرابية ويقال ابني باسقاط الميم مع عدم الرد وبنوي

برد المحذوف واسقاط الميم والهمزة وفي اسم بكسر الهمزة وضمها واصلها سمو بالكسر والضم
والفتح فحذف الواو منسيا واسكن الفاء وادخل همزة الوصل عوضا ودرست بالكسر واصلها
سته بالتحريك فحذف الهاء منسيا واسكن الفاء وادخل همزة الوصل عوضا واثنان بالكسر
واصله ثنيان بالتحريك فحذف اللام واسكن الفاء وادخل همزة الوصل عوضا وهو ماخوذ من
ثنيت الشيء لان الاثنين ثني احدهما على الآخر واما ثنيان فاصله ثني بالتحريك فزيدت
الالف والنون يقال عند النسبة اسمي بدون الرد وسموي برد الواو المحذوفة واسقاط الهمزة بالكسر
والضم اي بكسر السين وضمها وبالفتح اي بفتح السين واما الميم فبالفتح وبالاسكان عند الاخفش
واستي بدون الرد وستهي برد الهاء المحذوفة واسقاط الهمزة واثني بحذف الالف والنون
كما تقدم بدون الرد وثنوي برد الياء المحذوفة وقلبها واوا لما مر واسقاط الهمزة وفي حر
واصله حرح بالكسر يقال حري بدون الرد وحرحي برد الحاء المحذوفة وبفتح الراء وباسكانها
عند الاخفش وفي فم واصله فوه بالفتح فحذفت الهاء منسيا وقلبت الواو ميما فمي بدون الرد
وفموي بالميم والواو اورده سيبويه ويرد عليه الجمع بين العوض والمعوض عنه قال المبرد انه حمل
النسبة على التثنية وهي فموان وقد ذكرنا شذوذه وقيل انه مما يحتمل ان يكون اللام واوا
وهاء كسنة اصلها سنوة وسنهة وفوهي برد الهاء واعادة الواو لان الهاء لما ردت
لم يبق حاجة الى الميم وكذا فو زيد علما اذا نسب اليه يحذف الجزء الثاني فان ردت الهاء
قيل فوهي بالتحريك وان لم ترد قلبت الواو ميما ويقال فمي وفموي ويرد الاشكال المذكور وقيل
اذا نسب الى فو زيد يقال فوي بضم الفاء وابقاء الواو وعدم الرد وبفتح العين في جميع ما ذكر
عند الرد اي عند رد المحذوف وهذا مذهب سيبويه والجمهور ردا به ورد السماع لانها قد تحركت
بعد حذف ما حذف وحين رد لاجل الجبر كانت متحركة ففتحت لان الفتحة اخف الحركات
ولا داعي الى اسكانها الا في المضاف الذي خفف بحذف واحد من مثليه كرب حال كونها
مخففة من رب بالتشديد فاذا سمي به ونسب اليه رد المحذوف ويقال ربي بال[illegible]

الباء

الياء الاولى وادغامها ولو فتحت لوجب اسكانها لاجل الادغام والاخفش يسكن ما اصله
السكون اي يسكن العين عند رد المحذوف اذا كانت ساكنة في الاصل لانها تحركت بالحركات
الاعرابية التي انقلبت اليها من اللام بعد حذفها فلما ردت اعيدت العين الى اصلها
وهو السكون قال ابو حيان وما ذهب اليه ابو الحسن قياس مصادم للنص وحكم اخت وبنت و
وهنت وثنتان وكيت وذيت حذف التاء واراد اي حكم هذه الكلمات في النسبة
ان تحذف منها تاء التانيث وان ترد الى اصولها فالاصل اخوة وبنوة بالتحريك فحذفت
لامها منسيا وجعل التاء عوضا عنها ونزلت منزلتها فاسكنت الخاء وضمت الهمزة و
اسكنت النون وكسرت الباء دلالة على ذلك وهذا لا يخرج التاء عن كونها للتانيث و
هنوة بالتحريك فحذفت لامها وقيل هنة واذا جعل التاء عوضا عنها واعتبرت كانها لام
يقال هنت باسكان النون وثنيتان بالتحريك فحذفت الياء وجعل تاء التانيث عوضا
فاسكنت النون وكسرت الفاء واصلها ثنية محركة فزيدت الالف والنون وكيتة وذيتة
فحذف لامها وجعل التاء عوضا عنها فيقال في اخت وبنت اخوي وبنوي وفي هنت
هنوي بحذف التاء لكونها للتانيث وما قيل من انسلاخها عن التانيث فبعيد وفي ثنتان
ثنوي برد الياء وقلبها واوا وبحذف التاء لما ذكر وبحذف الالف والنون لانهما زيادتي
التثنية كما تقدم وفي كيت وذيت كيوي وذيوي بحذف التاء ورد الياء المحذوفة ثم
قلبت واوا وفتح ما قبلها كما في فانه يقال في النسبة اليه حيوي بفتح الياء الاولى وقلب الثانية
واوا كما تقدم ولكونها متعلق بقوله قال وعلله اي لكون التاء في الالفاظ المذكورة عوضا
عن الاصلي قال يونس اختي وبنتي وثنتي وكيتي اي اجرى التاء مجرى الحرف الاصلي واخرجها
عن حكمها فابقاها في النسبة ولم يبال باجتماع التائين في صفة المونث كامراة اختية
وما غير الكلمات بشيء الا بحذف الالف والنون من ثنتان وروي ان يونس خالف غيره
في بنت واخت اخوي وبنوي بضم الهمزة وكسر الباء وسكون النون والخاء وهذا مخالف

في بنت واخت [illegible]

لطريقته في الرد واما كلتا فاصله في المختار كلوي على فعلى بالكسر ابدل من الواو تاء ليس فيها الا
من التانيث للتوسط ولئلا يجتمع علامتا التانيث التاء والالف اذا كانت للتانيث فالنسبة
اليه اي الى كلتا كما قال يونس كلتي بحذف الف التانيث وكلتوي بقلب الالف واوا وكلتاوي بزيادة
الف قبل الواو كحبلى اي كما يقال في النسبة الى نحو حبلى حبلي وحبلوي وحبلاوي ومن قال انما يصح
كلتوي على مذهب الجرمي وهو ان وزن كلتا فعتل وتاؤه زائدة والتانيث مقدر والفه
بدل من الواو والاصلية كالف كلا فقد اخطا فاعراب فيهما على مذهبه بالالف الاصلية
وفي كلتا على قول غيره بالالف المزيدة وعند سيبويه اذا نسب الى كلتا يقال كلوي بالحذف والرد
اي بحذف الالف والتاء ورد الواو وبفتح اللام جريا على طريقته في الرد وحملا على كلا فانه يقال
فيه كلوي بفتح العين وهي اللام وانما حذف التاء لانها هي الفارقة بين لفظي المذكر والمونث
فصارت كتاء التانيث وحذف الالف لانها كانت اعرابا وبعد النسبة قد جرى الاعراب
بالحركات على الياء وقيل لانها لو بقيت قلبت واوا وقيل كلووي بواوين وجمعهما في اكثر
من ثلثة مستكره وهذا ينتقض بنحو ترودي وحاووي في ترودة وحاوية والاخفش كلوي
بسكون اللام كما هو طريقته في الرد والجمع يرد الى الواحد اي اذا اريد نسبة شي الى الجمع المكسر
رد الى واحده سواء كان مفردا نحو رجال ورجل او اسم جمع نحو ركب وراكب لانهم حذفوا
في النسب زيادات التثنية والجمعين والحقوها على لفظ الواحد فسلكوا مثل ذلك المسلك في
سائر الجموع يقال في كتب وصحف ومساجد اذا نسب اليها من يلازمها ويكثر الاشتغال بها
كتابي اي يرد كتب الى واحده وهو كتاب فيلحق بها ياء النسبة ويحذف التاء والياء ويفتح
العين كما مر ومسجدي بان يرد مساجد الى واحده وهو المسجد فيلحق به ياء النسبة واما نحو فرائضي
وقلانسي وانماطي وصحفي بضمتين فخطا وقد اجازه قوم الا ان يكون الجمع علما بان سمي به شخص او
قبيلة نحو مدائن وكلاب او غلب على قوم معلوم كانصار او فاقدا اي للواحد بان يكون جمعا
لم يوجد له واحد من لفظه نحو عباديد او مخالف لقياسه اي القياس الواحد بان يكون له واحد

[illegible]

من لفظ

من لفظه ولكن مقتضى وزنه ان يجمع على غير ذلك الجمع كمدائني في النسبة الى مدائن وهي علم لمدينة
وجمع للمدينة والانصاري في النسبة الى الانصار وهم اهل المدينة الذين نصروا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم صار لفظ الانصار اسما لهم فهو كاسم القبيلة نحو انمار وكذا لفظ الابناء صار علما
لخمسة من ولد سعد ابن زيد فيقال في النسبة اليه ابناوي وعباديد كعبابيدي في النسبة الى عباديد
وعبابيد ومعناهما الفرق من الناس الذاهبون في كل جهة ولا واحد لهما من لفظهما فينسب
اليهما على لفظهما وكذا اعرابي في النسبة الى اعراب لانه جمع لا واحد له من لفظه وليس جمعا
للعرب لانه يطلق على الحاضر والبادي من غير العجم والاعراب لا يطلق الا على اهل البادية منهم
ومحاسني في النسبة الى محاسن وهو جمع حسن بالضم وقياسه ان يجمع على افعال وفعول ونحوهما واما
الجمع على مفاعل فهو قياس مفعل ومفعلة وقيل يرد نحو محاسني مما هو مخالف القياس واحده الى
واحده الغير القياسي اي لا يجوز ان ينسب الى لفظ الجمع اذا كان له واحد من لفظه وان كان
مخالفا للقياس بل اذا اريد ان ينسب اليه رد الى واحده نحو حسني في محاسن وشبهي و
ذكري في مشابه على مفاعل ومذاكير على مفاعيل اي اذا نسب الى نحو محاسن ومشابه ومذاكير
يردون الى احادها الغير القياسية وهي حسن بالضم وشبه بالكسر وبالتحريك وذكر محركا فيقال
حسني وشبهي وذكري ولا يقال محاسني ومشابهي ومذاكيري وهذا مذهب سيبويه واختاره ابن
مالك وجاء النسبة الى الجمع الذي له واحد من لفظه قياسي لشبهه بالواحد في الوزن وكونه صالحا
للجمع نحو هو كلابي لخلق والقياس كلبي لخلق والكلاب يوازن الحمار ويصلح لان يجمع على اكلبة
كحمار واحمرة وهو مركب من الاعلام ان لم يكن اضافيا بل كان اسناديا او امتزاجيا متضمنا
للحرف اولا فاذا نسب اليه حذف منه غير الصدر لان الآخر محل التغيير ولانه بمنزلة تاء
التانيث ولما سياتي كبعلي في بعلبك وهو مركب امتزاجي وتابطي في تابط شرا
وهو مركب اسنادي وكذا ان شاب قرناها اذا نسب اليه قيل شابي بحذف الجزئين الاخيرين
لانه اذا لفظ بالجزء الاول من العلم تبادر ذهن السامع الى تمامه فكانه لم يحذف منه شيء

وخمسي وكيعي في خمسة عشر وكيفما اذا كانا علمين اذا اريد بهما لفظهما وكذا اثنوي او ثنوي
في اثني عشر واثنتا عشرة ولا يخفى انه يلتبس النسبة الى خمسة عشر واثنا عشر بالنسبة
الى خمسة واثنين ولكنهم اعتمدوا على فهم المخاطب والقرائن ولا ينسب الى العدد المركب اذا لم يكن
علما لان لكل من الجزئين معنى مقصودا فلا يكون النسبة الى احدهما نسبة الى الجميع ولو نسب اليه
بابقاء الجزئين لزم الثقل واجاز الجرمي كابي الحسن حذف احد الجزئين من المركب ايهما كان
كبعلي او بكي في بعلبك وتابطي او شري في تأبط شرا وكذا السمري او قندي في سمرقند واجيز
النسبة الى كل اي الى كل واحد من الجزئين ذهب اليه ابو حاتم السجستاني فيجوز عنده بعلي بكي
كما قال انت عبر تيز وجهار امية هرمز تيتر في رام هرمز قوله في رام هرمز متعلق بقوله قال اي
الحق ياء النسبة بالجزئين من رام هرمز وقد ينسب الى المركب من غير حذف نحو بعلبكي
بابقاء الجزئين واجاز بعضهم كابي حاتم السجستاني في عدد مركب غير علم احدي عشري اي
اجاز الحاق ياء النسبة بكلا الجزئين من العدد المركب الغير العلم فيقال في احد عشر احدي
عشري وبهذا يقال في احدى عشرة بكسر الشين احدوي عشري او احدي عشري بفتح الشين
كما مر في نمرو في اثني عشر واثنتا عشرة اثنيي عشري او ثنوي عشري الى غير ذلك وقال سيبويه
سمعت في كنت نحو قولي بالضم القاف وسكون الواو والوجه كاني اي اذا نسبوا الى
لفظ كنت حذفوا الجزء الثاني وهو الضمير ويردون الواو لزوال التقاء الساكنين ويقولون
كوني بضم الكاف وسكون الواو والقياس ان يقولوا كاني لان الف قط لاجل التقاء [illegible] الالف
فاذا ردت فتح الفاء لانها ما ضمت الا لسقوط العين وقال الجرمي يقال كنتي باثبات الضمير
وهو القياس كما قال ثعلب وعاز ناكنتي وما انا عاجز وشر الرجال الكنتي وعاجز لان الفعل
مع الضمير ككلمة واحدة ليس بمركب وربما قالوا كنتني بنون الوقاية محافظة على الضمير المضموم
عن الكسرة وان كان المركب اضافيا فلذا ما هو كغير الا مضاف في حذف غير الصدر كعبدي و
امرئي بكسر الراء او فتحها على ما مر في لون اثنم في عبد مناف وامرئ القيس ويقال مرئي لرد

إلى

الى الاصل وبفتح الراء كما هو حكم الراء لان اصله مرء بفتح الميم وسكون الراء وحوري بسكون الراء
ويقال في عبد مناف منافي بحذف الصدر للبس اي لخوف اللبس بعبدي في عبد القيس
كما يقال فيه قيسي لخوف اللبس بعبدي في عبد مناف الا ان يكون المركب الاضافي كنية اي مصدرا
بلفظ ابن او اب او بنت او ام او نحوها او يكون مثل الكنية بان يكون مصدرا بلفظ يشترك
فيه اعلام كثيرة كعبد الله وعبد الرحمن وعبد الرحيم فيحذف الصدر كغلبة الشركة في الصدر
وغلبة اللبس فيه اي في الصدر عند حذف العجز كعمري في ابن عمر وزبيري في ابن الزبير ورسولي
في عبد الرسول ومطلبي في عبد المطلب والحاصل ان القياس في المركب الاضافي الغالب هو حذف
الجزء الثاني لما مر ولكن تركوا هذا القياس في الكني اذ لا تمايز بينها الا بالجزء الثاني لغلبة
الاشتراك في الجزء الاول فلهذا احذفوا منها الصدر دون العجز والا لزم اللبس غالبا فانه لو
نسب الى ابي عمرو وابن عمر بحذف الجزء الثاني وقيل ابوي وبنوي لالتبس بالنسبة الى ابي بكر
وابي زيد وابن مسعود وابن كراع ونحوها فاعتمدوا فيها غلبة اللبس لغلبة الاشتراك في
صدورها ولم يعتدوا بالقيام القرائن لقلتها وخفائها وكذا تركوا ذلك القياس في الاعلام
المركبة الاضافية اذا كثر اشتراكها في المصدر بلفظ عبد او نحوه اذ لا تمايز بينها حينئذ الا
بالاعجاز فلا يحذف اعجازها بل صدورها والا لزم اللبس غالبا واما اذا عدم اشتراكها في ذلك
او قل وامن اللبس حذف العجز على ما هو القياس وقد تؤخذ من كل جزء من المركب حرفان او من
الاول ثلثة اي يوخذ من الجزء الاول ثلثة احرف ومن الجزء الثاني حرف واحد ويبني فعلل
اي يبني اللفظ على وزن فعلل بفتح الفاء واللام الاولي وينسب اليه اي الي ذلك اللفظ
المبني من المركب يقال في عبد الشمس وعبد القيس وامراء القيس وعبد الدار وحضر موت وتيم
اللات اي يقال في النسبة الي هذه الاعلام المركبة عبشمي وعبقسي ومرقسي باخذ حرفين
من كل جزء وعبدري باخذ حرفين من كل جزء او باخذ الحروف الثلثة من الجزء الاول والراء
من الجزء الثاني في عبد الدار لاعتلال عينه حضرمي وتيملي باخذ الحروف الثلثة من الجزء الاول

والراء من الجزء الثاني في عبد الدار لاعتلال عينه وهو حضر وتيم والميم من موت واللام من لات
وقد تلحق الياء المشددة اسماء الاعضاء الجسد للمبالغة في عظم تلك الاعضاء بعد سين منها اي من اسماء
اجزاء البدن فعال بالضم كان يبني من الانف اناف ومن الفخذ فخاذ او يزاد في آخرها او بعد
ان يزاد في آخر اسماء اعضاء البدن الف ونون فيقال في لحية منسلد لحيان نحو انافي لمن هو عظيم الانف
وكذا رؤاسي وعضادي وفخاذي وستاهي لمن عظم راسه او عضده او فخذه او استه ولحياني
لطويل اللحية وعظيمها وشعراني وجماني لمن طال او كثر شعره او جمته وجبهاني ورقباني لمن عظمت
جبهته او رقبته ومما خولف به القياس في النسبة بصري وامسي بالكسر اتباعاً للراء والسين
ولكن جاء بصرة بالكسر الفاً وتهامي بالفتح في تهامة بالكسر ودهري بالضم للذي طال عمره فرقاً
بينه وبين دهري بالفتح للقائل بقدم الدهر وسهلي بالضم في سهل وهو غير الحزن فرقا بينه وبين
سهلي بالفتح في سهل اسم رجل وعلوي بالضم في العالية وهي ما فوق نجد الى ارض تهامة حملا
على ضده وهو سفلي ويماني وشامي واصلهما يمني وشامي فحذفت احدى يائي النسبة وعوض
عنها الالف قبل لام الكلمة فجعل كقاضي ويقال يماني وشامي بالجمع بين الالف والياء المشددة
وهو ضعيف ومنها اي من التصرفات اللفظية الابدال وهو وضع حرف مكان حرف الابدال
آخر فلا يسمى تعويض الهمزة والتاء في نحو ابن وعدة ابدالا الا تجوزا وكذا التاء في نحو اخت
وبنت لم توضع مكان الواو وان جاورته ولهذا يقال ان وزنهما فعة لا فعل وان الواو فيهما
محذوفة لا مقلوبة تاء ويقال في قال ودعا ان واوهما قلبت الفاً لا انها حذفت ويعرف
الابدال اي كون حرف في لفظ بدلاً من حرف آخر يعرف باصل اللفظ اي بالكلمة التي هي
اصل للفظ الذي وقع فيه حرف الابدال يعني اذا وجد في اصل حرف وفي فرعه حرف اخر بازائه
يحكم بان هذا بدل من ذلك ان لم يقم دليل على خلافه لان ارجاع الفرع الى اصله هو الاصل كقول
وقائل فان المصدر اصل للفعل ونحوه فيعرف بوجود الواو في عين القول ان الهمزة والالف في
عيني قائل وقال بدلان منها ولا عكس وحبلي بمعزو واصل ولعدد لا الف وحبليان تثنية وفرع

له وبعد لامه ياء فعلم انها بدل من الالف ووجه واحد واصل وغاؤه واو واجره وفرع جمع
وغاوه همزة فتكون بدلا من الواو وضارب وضويرب فالاول اصل والثاني فرع والتصغير
له فواؤه بدل من الالف فان قيل فيلزم ان يكون علقى بالقصر والتنوين دليلا على ان الياء
في علقيان بدل من الالف ولكن الامر بالعكس لانه ملحق بجعفر والف الالحاق مبدلة من
الياء وكذا الكلام في ارطي وارطيان مجوز به ان هذا كما قيل ان همزة الالحاق في علباء بدل من
الياء وليس بقول ويعزعه اي يعرف الابدال في اللفظ الذي هو اصل لفرعه اي اذا وجدت
الفرع الذي يرد الكلم الى اصولها حرف وفي اصله حرف آخر بازائه عرف ان هذا بدل من
ذاك اذا لم يكن حرفه بدلا من حرف اصله بعلة اي انما يكون الفرع دليلا على الابدال في الاصل
اذا لم يثبت ان حرف الفرع مبدل من حرف الاصل بسبب علة وقاعدة او لم يكن فرعيته
حرف بحرفه اي فرعية الحرف الواقع في الفرع للحرف الواقع في الاصل كمويه وماء فان مويها
فرع وتصغير لماء فيستدل به على ان همزته بدل من الهاء لان التصغير يرد الكلم الى اصلها و
لم يثبت ان الهاء في مويه بدل من الهمزة في ماء بخلاف ضويرب فانه لا يصح ان يستدل به
ان الالف في ضارب بدل من الواو لانه تقرر في نحوه زيادة الالف بعد الفاء وان الالف
اذا وقعت بعد ضمة التصغير ولم تكن بدلا من الياء تقلب واوا وافواه وفم فالاول
فرع وتكسير للثاني ودليل على ان ميمه بدل من الواو وان اصله فوه لان التكسير يرد الكلم
الى اصولها فحذفت الهاء منسيا وقلبت الواو ميما لاستثقال جريان حركات الاعرابية
عليها ولا يصح القول بان الواو في افواه فرع للميم وبدل منه فانه خلاف المعقول وادماء وائل
فلا يستدل به على ان الواو الثانية من الاول بدل من الهمزة لصحة فرعيتها للواو فقد
ثبت قلب الثانية من الواوين المحيطتين بالف الجمع على نحو مفاعل همزة وما جوانب
ويعرف الابدال في ذلك اللفظ بالقرائن الى الكلمات المشتركة في الاشتقاق من اصل واحد
سواء علم حال الاصل او لم يعلم كتراث بالضم الحال الذي يتركه احد بموته لورثته وظاهر ان

تراثا مع ورث بكسر الراء ووارث وموروث مشتق عن اصل واحد فعلم ان تاءه بدل من
الواو وبقلته وكثرة رديفه استعمالا اي يعرف الابدال في ذلك اللفظ بان يكون استعماله قليلا
واستعمال رديفه كثيرا كالثعالي والثعالب فانهما جمعان بمعنى لا اختلاف بينهما الا بحرف بالياء المثناة
وبالباء الموحدة والثاني كثير في الاستعمال فيصح الاستدلال به على حال القليل وفرعيته وبلزوم
بناء مجهول اي يعرف الابدال بانه ان يحكم بلزوم كون اللفظ على بناء مجهول لم يعهد في كلامهم
وذلك في نحو هراق واصله اراق واصطبر واصله اصتبر فلو لم يحكم بان هاء الاول بدل من الهمزة
وطاء الثاني بدل من التاء لزم كونهما على بناء مجهول وهو هفعل وافطعل واما القم مع لقم
فمثل ومثر مع دمث وحروفه اي حروف الابدال ان لم يكن للادغام اربعة عشر حرف الابدال
هي التي توضع مكان حرف آخر فالابدال الذي يكون لاجل الادغام ذكر حروفه في بابه واما
الذي لا يكون لاجل الادغام اربعة عشر حرفا تضمنها هذا القول انجدته يوم صال زط يقال انجده
اي اعانه والزط بالضم معرب جت بالفتح وهم قوم من الهند وعد السيرافي احد عشر احد
طوية منها فنقص الصاد واللام والزاء وهي من حروف الابدال والاخفش اثني عشر انجدته يوم طال
وبعضهم ثلثة عشر استنجده يوم طال فنقص الصاد والزاء وزاد السين ولم يثبت لان استنجد
قيل انجد فقلبت التاء المدغمة سينا وقيل استنجد فحذفت التاء الثانية وبعضهم خمسة
عشر استنجده يوم صال زط واما الحروف المبدل منها فيعلم عددها بعد تفصيل حروف الابدال
وزيد عليها فقشر عبث اي زاد بعضهم على حروف الابدال المذكورة سبعة احرف وهي الفاء
والقاف والشين المعجمة والراء والعين المهملتان والباء الموحدة والثاء المثلثة نحو
جدف وقشطت وظهرش ورجرة وعن وباسمك وثروع جدث بالتحريك القبر ويقال
ثم في ثم العاطفة واما فم في ابام علي فعال بالضم وهو كراهة الطعام وكشطت اي ازيلت
وكذا وقشته في وكنته بالضم وهي عش الطائر كما تقلب القاف كافا نحو عربي كح في قح
وظهرك تقلب كاف الخطاب للمؤنث شينا ودحلة تقلب للهاء راء كما تقلب ... جبرني وجل

اي خاف وان بالتشديد تقلب همزته عينا وبا اسمك تقلب ميم ما الاستفهامية باء ويقال بسكل
في فسكل كزبرج وبرثن وهو اخر الخيل في الحلبة وفروع جمع فرع وهو مخرج الماء بين عراقي
الدلو تقلب فاؤه ثاء ويقال ثناء الدار في فناء الدار وقد يبدل من حروف اللين الواقعة لاما
تضعيف اي تكرير ما قبل اللام كابسواخ ودوم بتشديد الياء والخاء والميم فالحرف الاخر من
هذه الثلثة مبدلة لامها وهي الواو وقيل حاء في ضبح ضبع تقلب الحاء عينا وربع ربح اي جاء
في ربع ربح تقلب العين حاء كما يقال شرح في شرع والربع كصرد الفصيل وبالضم جزء من اربعة
او كيل معروف وفي خطر غطر تقلب الخاء المعجمة غينا معجمة وفي اغن بتشديد النون اخن
بقلب الغين المعجمة خاء معجمة وفي جلد بالفتح جضد بقلب اللام ضادا معجمة وفي تلعثم تلعذم
بقلب الثاء المثلثة ذالا معجمة كجثوة في جذوة وهي الجمرة من النار تلعثم اي ابطاء بالجواب
ثم شرع في تفصيل حروف الابدال التي هي اربعة عشر على المختار فقال فيبدل الهمزة من حروف
المد من الواو والياء والالف قياسا كما مر في بحث التعليل وسماعا نحو اناة اصلها
ونية من الوني وهو الفتور يوصف بها المراة اذا عظمت عجيزتها وثقلت عليها الحركة وفي
القاموس امراة وناة واناة اي حليمة بطيئة القيام والقعود والمشي وكذا احد اصله
وحد واسماء علم للمراة واصله وسماء من الوسامة وهي الحسن ونحو عالم وباز تقلب الالف
همزة وجاء في الشعر نحو المشتئق في المشتاق تقلب الالف همزة وتحريكها بالكسر التي هي حركة
اصلية للواو المنقلبة الفا وشئمة وموقد بهمز الياء والواو ودابة وشابة قلبوا الالف
في نحوهما همزة وفتحوها مبالغة في الاحتراز عن التقاء الساكنين والكلام على حدة بخلاف
تمود وخلاصته فانهم لا يقلبون الواو والياء في نحوهما همزة ليحركوها هربا من التقاء الساكنين
وتبدل الهمزة من العين في عباب بحر زخر فيقال اباب بحر وزخر والعباب بالضم معظم
الماء وكثرته وارتفاعه ومن الهاء في ماه وامواه فيقال ماء وامواء والهمزة في الابدال اكثر و
اغلب وفي شاء وهو اسم جنس لشاة واصلها شوهة بالتحريك فقلبت الواو الفا وحذف

الهاء على خلاف القياس ولما حذفت التاء اعيدت الهاء والالف على حرف في القنية الساكن
فقلبت همزة واهل فقلبت هاؤه همزة فالهمزة الفاء وتصغيره اهيل وقال الكسائي ويونس
اصل آل اول بالتحريك فقلبت الواو الفا وتصغيره اويل برد الواو والالف عن الهمزة والواو
والياء قياسا كما مر من قبل ومن الياء سماعا حتما اي وجوبا في طائي اذا انتسب الى طي كسيد
خفف بحذف الياء الثانية على القياس وقلبت الاولى الفا على خلافه والياء اي تبدل
الياء التحتانية من الهمزة والالف قياسا كما مر فيما سبق ومن الواو قياسا كما تقدم وسماعا
كصبية بالكسر واصلها صبوة جمع صبي على فعلة واصله صبيو ونيام بضم النون وتشديد الياء واصله
نوام جمع نائم وصيم في صوم مطرد عند قوم قوله صيم مبتدأ ومطرد خبره اي جواز قلب الواو
المشددة ياء في نحو صوم ونوم مما هو جمع على فعل بضم الفاء وتشديد العين قياس مطرد عند قوم
ومن النون اي يبدل الياء من النون سماعا كاناسي واناسين في اناسين واناسين
واناسي وظرابي جمعين لانسان وظربان واصلهما اناسين وظرابين فقلبت النون
منهما ياء فاجتمع ياءان فادغمت الاولى في الثانية كذا قيل او هما جمع انسي وظرباء
او يقال ان اناسي جمع انسي بالكسر والياء المشددة للوحدة وظرابي جمع ظرباء بالكسر
والمد بمعنى ظربان وهي دويبة منتنة كالهرة في الجثة وقيل ان الياء في انسي للنسبة فلا
يجوز ان يجمع على اناسي ومن الهمزة سماعا نحو قريت وتوضيت في قرأت وتوضأت
ومن الباء الموحدة والثاء المثلثة والسين والعين المهملتين كالاراني في الارانب جمع
الارنب وكالثعالي في الثعالب جمع الثعلب والثالي والسادي في الثالث والسادس
كالخامي في الخامس والضفادي في الضفادع جمع الضفدع ومن الجيم كصهري وصهاري بتشديد
الياء في صهريج بالكسر حوض يجتمع فيه الماء وصهاريج جمع صهريج وتبدل الياء ابدالا سماعيا
كثيرا من آخر الاول من المثلين اي من آخر المثلين او ثلاثة امثال في ثلاثي مزيد نحو امليت في
امللت الكتاب وايتميت في ايتممت الى القديت وتايميت في تايمت وقصيت في

فيقلب ال رايت
فعلت ص

لقص

قصصت الاظفار وتقضي في تقضض الطائر اذا جمع جناحيه مهوياً وتظني في تظننت
من الظن وتسري في تسررت اي اتخذ سرية وتلعي وتلعّع اي اكل اللعاعة وهي بقلة ناعمة
ومنه قيل للدنيا لعاعة ودياج في جمع ليلة دجوج اي مظلمة واصله دياجيج فقلبت
الجيم الثانية ياء وحذفت احدى اليائين تخفيفاً مخبل الجوار وجاء دهديت في دهدهت
اي دحرجت وتدهدي في تدهده اي تدحرج وصهصيت في صهصهت اي قلت لهم
صه صه ولا ربيك اي وربك فقلبت الباء الثانية ياء وقيل امليت وامللت
لغتان ليس احديهما فرعاً للاخرى وقال ابن عصفور ان امللت اكثر من امليت ومن
اولها اي تبدل الياء كثيراً من اول الامثلة فيما على وزن فعّال بكسر الفاء وتشديد العين
بلا تاء التانيث اسماً اي حال كونه اسماً لا مصدراً وقد قيل ان هذا الابدال لازم نحو دينار وقيراط
وديوان واكليل ودنار وقراط ودوان ولذا ديباج اصله دباج لان هذه الالفاظ تجمع على
دنانير وقراريط ودواوين ودبابيج واما شيراز وهو اللبن الخاثر المستخرج ماؤه فياؤه
اما بدل من الراء وجمعه شراريز بقلب الياء راء واما الياء في ديوان فالظاهر انها عائدة
زائدة لقلبت في الجمع واوا كصيزاب وضراريب والدياس بالكسر ياؤه بدل من الميم وجمعه
دماميس واما دياميس فجمع ديماس بالفتح وجاء اجليواذ واخرواط في اجلواذ واخرواط
واما في اما بفتح الهمزة او كسرها والواو من الهمزة والالف والياء قياساً كما من قبل ومن
الياء سماعاً كفتوة اصله فتوي على فعول جمع فتى فقلبت الياء واواً وادغمت الواو في الواو
والقياس ان تقلب الواو ياء وتدغم في الياء وتكسر ما قبلها ويقال فتيّ وتثنية الفتى فتيان و
فتوان وهذا شاذ كالفتوة بضمتين بمعنى الكرم واصلها فتوية ومضو بضمتين وتشديد الواو
مصدر واصله مضوي ومضواء على فعلاء بضم الفاء وفتح العين مصدر بمعنى التقدم واصله
مضياء وامر ممضو عليه على صيغة اسم المفعول من مضى على الامر واصله ممضوي فعلى ممضو والقياس
مضي كمرمي وقيل كما يقال مضيت على الامر مضياً بتشديد الياء يقال مضوت عليه مضواً

بتشديد الواو فمن ابن علم انها بدل من الياء ولا يخفى ان الاول اكثر واغلب ومن الثاني ونهو
نهو على صيغة المبالغة من النهي فاصله نهوي على فعول بالفتح والتاء المثناة الفوقانية مثبتة
من الواو والياء قياسا كما مر فيما تقدم ومن الواو سماعا في تولج بفتح التاء واللام كناس
الوحش اي مدخله ومستتره ماخوذ من الولوج وهو الدخول قال سيبويه وزنه فوعل لا تفعل
واصله وولج فحكم بزيادة الواو دون التاء مع صحة العكس فيظهر ان وكذا التوأم فوعل واصله
ووءم من وادهه واءاه موآءمة اي وافقه وعلى هذا فالتاء في اتامت المراة اذا ولدت
اثنين في بطن فهي متئم مبدلة من الواو والظاهر انه فوعل من تأم اخاه اي ولد معه وهو تيمة
بالكسر وتقوي على فعلي بالفتح واصلها وقوى وتترى على فعلي بالفتح بمعنى ولاف واصله
وترى يقال جاءوا تترى اي متواترين والتواتر التعاقب مع فترة والا فهو تدارك
وتواصل وتيقور على فيعول بالفتح واصله ويقور بمعنى الوقار وتوراة فوعلة عند البصريين واصله
وورية من ورى الزند فان كتاب الله لنا نور وتفعلة عند الكوفيين وكذا التولج تفعل عندهم ولكن
فوعلة وفوعل اكثر منهما في الاسماء وقيل هو اسم عبراني فلا يحكم فيه بالابدال وتراث وتجاه
بالضم اصلهما وراث ووجاه وتكلة وتكلان بالضم وكلة ووكلان اسمان من الاتكال وهو
الاعتماد ورجل وكلة وتكلة كهمزة اي عاجز من يكل امره الى غيره ووكل اي سلم وتهمة كهمزة ما يتهم
عليه واصلها وهمة وتخمة كهمزة اصلها وخمة وهو داء يصيب من طعام وخيم اي ثقيل غير
موافق وتقاة بالضم بمعنى التقوى واصله وقاة وكذا التقية فعلية من وقي واتلج اصله اولج
يقال اولجه واتلجه اي ادخله واتكأ واصله اوكأ يقال اوكأه واتكأه اي القاه على هيئته
المتكئ وعلى جانبه الايسر والتكأة كهمزة العصا وما يتكأ عليه واسنت على افتعل
واصله اسنو اي دخل في سنة اي جدب وقحط او في ارض مجدبة وقيل قلبت الواو
لكونها رابعة ياء فالياء تاء ومن الكاف وهذا القبيل ومن الباء الموحدة والصاد المهملة كذعالت
وذعاليت في جمع ذعلوب بالضم وهو الثوب الخلق او قطعة الخرقة او طرف الثوب وفي

ذعالب

وغلافيف شذوذ آخر وهو حذف الالف وهي جمع غلفة بالكسر بمعنى الزعلوب ولصت بالفتح وقد
يكسر ويضم واصله لص بالحركات والكسر افصح ولصوت جمع لصت ومن السين المهملة نحو طست
في طس وجمعه طسوس وطساس وطسات وناس في ناس واست في اس بتثليث
الهمزة بمعنى الاساس واكيات في اكياس جمع كيس كسيد وست واصله سدس فقلبت السين
تاء وادغمت الدال فيها وجوبا ومن الطاء المهملة نحو فستاط وفستات في فسطاط بالضم
والكسر الخيمة والسرادق والجيم من الياء المشددة في الوقف لانهما اختان في المخرج والجهر والجيم حرف
شديد انسب لشدة التضعيف واظهر في حالة الوقف من الياء نحو فقيمج في فقيمي وقيل هذا
مطرد اي ابدال الجيم المشددة من الياء المثقلة مطرد في حالة الوقف ومن المخففة اي يبدل
الجيم من الياء المخففة ايضا وقفا اي في الوقف نحو وفرتج وحجتج وعلمج ووارج في وفرتي
وحجتي وعلمي وواري والوفرة الشعر المجتمع على الراس او ما سال منه على الاذنين او ما جاوز
شحمة الاذن ووصلا وفي الوصل نحو حتى اذا امسجت وامسجا والاصل امسيت وامسيا وقيل ان
الياء قلبت الفا فالالف جيما ولا يخفى بعده والدال المهملة من التاء الفوقانية والطاء المهملة نحو
اجدمع في اجتمع واجدز في اجتز وكذا افزد في افزت كما تقدم ودولج في تولج ومرياد
في مرطاء بضم الميم وفتح الراء ما بين السرة والعانة او الصدر الى العانة او جلدة رقيقة بينهما والزاي
قياسا اي يبدل الزاي المعجمة جوازا قياسا من سين وصاد مهملتين ساكنتين واقعتين
قبل الدال المهملة اما من السين فلانه مهموس والدال مجهور فيثقل الخروج من حرف الى حرف
ينافيه لا سيما اذا كانت الاولى ساكنة لان الحركة بعد الحرف وهي جزء من حرف المد تحول
بين الحرفين فقلبوه زاء لانها اخت السين في المخرج والصفير واخت في الجهر واما من الصاد
فلانها مطبقة مهموسة رخوة والدال منفتحة مجهورة شديدة فبينهما تناف والزاي اخت الصاد
مخرجا وصفيرا وتناسب الدال جهرا وانفتاحا نحو يزدل في يسدل وازد في اسد بالضم جمع
السد ويزدق في يصدق وهكذا فزدي انه اي فصدي انه حكي ان حاتما الطائي مر على

قوله حاتم الطائي [illegible]

بني عنزة وكان فيهم اسيرا فاستغاثه فدخل وقال للاسير شدني فاوثقه ففعل ولم يعد الى
صنيعة حاتم ثم احتاجت النساء الى فصد الناقة ورجالهن غيب فعمدن اليه ليفصدها فخلين
بينه فنحرها وقيل له لم عقرت الناقة وهلا فصدتها فقال هكذا فزدي انه اي هذا فصد الكرام و
ذلك فصد اللئام وقوله انه تاكيد للياء والهاء للسكت ومن سين مهملة واقعة قبل قاف لان السين
مهموسة والقاف مجهورة فيقلب السين زايا لمناسبتها لها في المخرج والصفير وللقاف في الجهر نحو زقر
في سقر وفي الكافي فان تحركت السين لم تقلب زايا لانها قويت بالحركة الا في لغة كلب فانهم يقلبونها
مع القاف زايا ومن سين مهملة واقعة بعد جيم او راء مهملة نحو جزت في جست بالضم من الجوس
وهو طلب الشيء بالاستقصاء وزرت في رست بالضم من الرس وهو ان يكون مستخبيا او يقال
رزب فهو رازب اي راسب ويجوز في هذه الصاد الواقعة قبل الدال ولو كانت متحركة مضارعة
الزاي وهي ان لا تقلب الصاد زايا ولكن تشرب صوت الزاي فتصير الصاد حرفا بين بين اي
بين الصاد الخالصة والزاي الصرفة نحو صدق والصدق ومن اصدق من الله وانما اكتفي في رفع
المنافرة بالمضارعة لان فيها ابقاء لما في الصاد من الاطباق مع تقليل التنافر واما السين
فليس فيها اطباق حتى يحافظ عليه والاصل في رفعها هو الابدال فلا يعدل فيها عنه الى المضارعة
الا على قلة وفي التسهيل فان تحركت الصاد قبل دال او طاء نحو المصادر والصراط جاز مضارعتها
للزاي وشذ ابدالها زايا ويجوز مضارعة الزاي في الجيم والشين المعجمة الساكنتين قبل الدال المهملة
لان الدال مجهورة والشين مهموسة فقربوه من الزاي لموافقته للدال في الجهر وحملوا الجيم على الشين لانهما
من مخرج نحو اجدر واشدق وتقدم في بحث الحاء وقلت مضارعة الزاي في السين المهملة
وهي الواقعة قبل الدال او القاف وبعد الجيم او الراء والوجه فيها جعلها زايا خالصة لما مر وقيل
يجوز في الجيم في نحو اجدر مضارعة الشين المعجمة كما يجوز العكس في نحو اشدق والبيان في الكل
اكثر من الابدال او المضارعة والصاد مطردا اي تبدل الصاد المهملة ابدالا جائزا مطردا من
سين مهملة واقعة قبل خاء معجمة او طاء مهملة او غين معجمة او قاف سواء كان وقوع السين

قبل

قبل هذه الحروف يتصل بها اي مع وصل كصقر في سقر وصخر في سخر ويصيطر في يسيطر وصغب في سغب
اي جاع او فصل اي مع فصل بين السين وبين هذه الحروف بحرف او حرفين او ثلثة اي
ثلثة احرف نحو صلخ في سلخ يقال سلخ الشاة اذا نزع جلدها واصبغ في اسبغ اي اكمل
وصراط في سراط ومصاليق في مساليق جمع مسلاق بالكسر ومصاليخ في مساليخ جمع مسلاخ
بالكسر وهو الاهاب وجلد الحية والنخلة التي ينتثر بسرها اخضر او هو اي مصاليق لغة مستقلة
ليست فرعا عن مساليق يقال خطيب صلاق ومصلق ومصلاق وسلاق ومسلق ومسلاق
اي بليغ بل قيل ان سلق لغة في صلق اي صات صوتا شديدا كاصلق وذلك لان الحروف المذكورة
مستعلية والسين مستفلة والصعود من سفل الى علو ثقيل فابدلوا من السين صادا
لانها توافق السين في الهمس والصفير وتوافق هذه الحروف في الاستعلاء فيتجانس الصوت
واما اذا تاخرت السين عنها فلا تقلب صادا فلا يقال قصت في قست لان الانحدار
من علو الى سفل ليس بتلك المثابة وقد جاء قلب السين المذكورة زايا معجمة نحو زراط في سراط
والصاد المهملة من التاء الفوقية والدال المهملة نحو احطط في احطت وفحصط في فحصت
والطاء في الجاد وميطان في ميدان واللام من الضاد المعجمة والنون كالطجع في اضطجع
واصيلال في اصيلان ولم يسمع به منع الصرف لان اللام كالنون ومن الراء نحو شلخ في شرخ
وهو الاصل والميم من الباء الموحدة كبنات مخر في بنات بخر بالفتح وهي السحائب البيض التي
يكون قبل الصيف فانها تتولد من البخار فكانها بنات له وقد يقال بنات بخر بالحاء المهملة
وما زلت راتما اي راتبا من رتب رتوبا اي ثبت ومن كثم في كثب بالتحريك وهو القرب
ومن لام التعريف في لغة حمير وهو كدرهم ابو قبيلة من اليمن او في لغة طيئ كجديد وهو الفياك
ابو قبيلة من اليمن نحو ليس من امبر امصيام في امسفر اي ليس من البر الصيام في السفر
ومن النون وهو لازم اي ابدال الميم من النون لازم في نون ساكنة وقعت قبل باء موحدة سواء
كانتا في كلمة واحدة او لا بل في كلمتين نحو عنبر ومن بر بالميم لفظا وبالنون كتابة وشنباء على فعلاء

من الشنب بالتحريك وهو ماء ورقة وبرد وعذوبة في الاسنان يقال رجل شانب وشنب
والاشنب وامراة شنباء وسميع بصير ومن بعد بقلب التنوين والنون ميما لان النون الساكنة
حرف ضعيف رخوة تمتد بالغنة الى الخيشوم والباء حرف شديد مجهور شفوي فيلزم الخروج من النون
الى حرف يضاده وينافيه وذلك مما يثقل ولم يجز الادغام لبعد المخرجين واللبس فقلبوها ميما
لانه يشاركها في الغنة ويوافق الباء في المخرج وليس في كلامهم كلمة فيها ميم ساكنة قبل الباء فامن
اللبس واذا تحركت هذه النون نحو شنب وعنب لم تقلب ميما لانها قويت بالحركة وصارت
من الفم وبعدت عن الميم وضعيف اي تقلب النون ميما ضعيف في بنام وحمطل اي في بنان
وحنظل وطامه الله على الخير اي طانه وجبله وقيل طانه يطينه وطامه يطيمه لغتان ليس احديهما
اشهر من الاخرى فكل واحدة منهما اصل براسه ومن الواو وفما اي يبدل الميم من الواو وجوبا
في فم اذا قطع عن الاضافة واصله فوه فحذفت الهاء على خلاف القياس لخفائها وقلبت الواو
ميما لما مر والنون من اللام في لعن اي لعل لان بينهما تقاربا في المخرج والصفة نحو نابن في لابن و
ناسيما في لا سيما ونابن فعلت في لا بل فعلت وقيل هما اي لعل ولعن لغتان مستقلتان لقلة
التصرف في الحروف ومن الواو اي تبدل النون من الواو التي من الهمزة الممدودة عند النسبة
بهراني وروحاني وصنعاني والاصل بهراوي وروحاوي وصنعاوي ومن همزة اي لاجل مجيء
النون موضع الهمزة في بعض فعلاء عند النسبة قال المبرد ان همزة فعلاء بدل من النون وهذا
بعيد مع ان النون من الفم والهمزة من اقصى الحلق وبين النون والواو تقارب في الجهر
وقد يبدل النون من الميم يقال اسود قاتن اي قاتم والهاء من الهمزة في ان الشرطية يقال
هن فعلت فعلت وفي هرحته اي ارحته واصله ارحته يقال اراح الله العبد اي ادخله
في الراحة واراح زيد ماله اي ردها الى المراح بالضم وهو الماوي وفي هنرته اي انرته واصله
انيرته نار الثوب وانار اي جعل له نيرا بالكسر علم الثوب وهرقته اي ارقته واصله اراقته
اهريقه على صيغة المتكلم من اراق يريقه واصله اؤريقه كما ان اكرم اصله اؤكرم فلما قلبوا الهمزة

الفا

الثانية ماء لو لم يجز نحو ماء ه هرقت الماء اي اراقته واصله اروقته وهرديه اصله اريده و هياك في اياك
وقرئ هياك نعبد وهياك نستعين ونحو لهنك لذلك قائم وهزيد منطلق في ازيد منطلق وهياة في
للتنبيه ويا هناة بمعنى هنى مختص بالنداء واصله هناو على فعال قلبت الواو لوقوعها طرفا بعد الف
زائدة همزة فالهمزة هاء وقيل قلبت الواو الفا كما في كساء فالالف هاء ان سلم ان الواو في نحو
كساء لم تقلب اولا بالهمزة وان القياس فيه ان تقلب الفا فالالف همزة فاي شي حمل على
ترك ذلك القياس في يا هناه وقيل لم تقلب فيه الالف همزة لئلا يظن انه فعال من التهنئة
انما يظن لو ابقيت الهمزة بحالها ثم اعلم انه كثر ابدال الهاء من الهمزة لانها حرف مجهور شديدة
مستثقل والهاء حرف مهموس رخو خفيف وتقاربا مخرجا ولكنه لا يطرد فلا يجوز الابدال في
احمد وابراهيم وغيرهما مما لم يسمع فيه ومن الالف وقفا اي تبدل الهاء من الالف وقفا في ما
الاستفهامية وهنا للاشارة وحيهلا اسم الفعل اي اعجل ومن التاء كما مر في الوقف ومنها
اي من التصرفات اللفظية الحذف اي حذف حرف او حركة وقد مر بيانه في مباحث القياسية
ومن الحروف التي تحذف للتضعيف الهمزة نحو ناس والالف نحو لم احيت ومجيء م جئت
ما الاستفهامية كما مر ونسل ثم ثبت في ما الموصولة او الموصوفة رواه ابو زيد عن كثير من العرب
والواو والياء نحو لب وبد والتاء نحو سه في سته وهي نحو حر في حرح واللام نحو على في علماء والنون
نحو دد وقد في ددن ومنذ ولم يك في لم يكن والهاء نحو فم وشفة وجاز في باب استطراد حذف
احدى التائين اللتين اولهما تاء المضارعة وثانيهما تاء الباب اذا وقعتا في المضارع المعلوم من باب
تفعل وتفاعل وتفعلل وما الحق به اي بباب تفعلل نحو تجلبب وتجورب وغيرهما وذلك
لوقوعهما متوالتين متوافقتين حركة في اول الكلمة فانه يستثقل ولا حذف في المجهول
لانه لو حذف اولهما التبس بالمعلوم ولو حذف ثانيهما التبس بالمضارع المجهول من باب فعل
او فاعل او فعلل وما الحق به وكثر حذف احد المثلين اي حذف اولهما اذا اسكن الثاني
باتصال الضمير المرفوع المتحرك لان الاول لا يخرج بالادغام فيتعين بالحذف لتعسر التغيير على موضع

حذف

واحدٍ وقال ابو علي يطرد حذفه بالنقل وبدونه اي يجوز حذفه بنقل حركتها وبدون نقلها اذا كان
مكسورا او مضموما وتحرك ما قبله كما في نحو ظلت ومست بالفتح والكسر اي بفتح الفاء وكسرها و
واصلهما ظللت ومسست بكسر العين فيجوز ان تحذف بالكسر ايهما بدون النقل ويقال ظلت
ومست بفتح الظاء والميم ويجوز ان تحذف بنقل كسرتها الى الفاء بعد حذف فتحها فيقال ظلت
ومست بكسر الظاء والميم وكذا في يخططن يجوز يخطن بفتح الخاء وكسرها واما في نحو همت
بفتح العين فيجوز حذفها بدون النقل فقط اذ لا فرق فيه بين النقل وعدمه ولبت بالفتح
والضم اي بفتح الفاء وضمها واصله لببت بضم العين فيجوز ان تحذف بدون النقل وبالنقل
وكذا لبن بفتح اللام او ضمها في لببن بضم الباء الاول وبالنقل اي يجوز حذفه بالنقل فقط اذا
كان بعد الساكن سواء كان مفتوحا او مكسورا او مضموما كما في نحو احست بفتح الحاء في احسست
بسكون الحاء وفتح السين الاول وكذا امسن بفتح الميم في امسسن بسكون الميم وفتح السين
الاول ويحسن بكسر الحاء في يحسسن بسكون الحاء وكسر السين الاول وكذا احسن في احسسن
ويلبن ولبن بضم اللام في يلببن واللببن بسكونها وضم الباء الاول وهذا اي حذف احد المثلين
في الماضي اكثر منه اي من حذفه في المضارع والامر ولعل ذلك لكون الماضي هو الاصل والاكثر
في الاستعمال وهما كالفرع عليه وقرن قرئ بالكسر اي بكسر القاف وعلى هذا اصله اقررن
بكسر العين امر من قر يقر كفر يفر او هو امر من الوقار فاصله اوقرن كعدن اصله اوعدن
وبالفتح وقرن بفتح القاف وعلى هذا اصله اقررن بفتح العين امر من قر يقر كعلم يعلم او هو
امر من قار يقار كخاف يخاف يقال قار القوم اذا اجتمع فاصله اقورن وقيل حذف احدهما
وقفا اي قيل حذف احد المثلين اذا سكن الثاني ايضا في حالة الوقف نحو بقر بتخفيف الراء
في بقر بتشديدها وكثر بلعنبر وعلماء وملماء في بني العنبر وعلى الماء ومن الماء اي كثر حذف النون
من بني في نحو بني العنبر واللام من علي في على الماء والنون من كلمة من في من الماء تخفيفا
لكثرة الاستعمال وقال سيبويه هذا قياس اي حذف النون من بني مطرد في كل اسم قبيلة ظهر فيه

اللام

اللام اي لام التعريف الداخلة على اسم دخول بني وقوله ظهر فيه اللام جملة وقعت صفة للاسم
ويعني ظهور اللام ان لم يدغم في ما بعدها بخلاف بني النجار فلا يحذف فيه النون من بني لان
اللام التي وقعت بعدها مدغمة فيما بعدها وجاء حذف التاء او الطاء من استطاع ويستطيع
فاذا حذف منهما التاء يقال اسطاع يسطيع واذا حذف الطاء يقال استاع يستيع والاول اقول
واكثر من الثاني للزيادة والاصالة وجاء حذف التاء الاولى من يتسع ويتقي واصلهما
يوتسع ويوتقي فقلبت واوهما تاء وادغمت في تاء الافتعال ثم قد يحذف التاء المدغمة
فيقال يتسع ويتقي بتاء واحدة مفتوحة وتخذ ومن يتخذ واصله ياتخذ فقلبت
الهمزة تاء على خلاف القياس وادغمت في تاء الافتعال ثم قد يحذف وعليه تق الله
اي يبتني على حذف التاء الاولى قول ان عز اتق الله فينا والكتاب الذي نتلو فاصله
اتق الله فحذف التاء الاولى منه كما حذفت من مضارعه فحذف همزة الوصل لعدم الحاجة
وجاء حذف التاء الثانية وجوبا في استخذ وهو استفعل اي استخذ فعل ماض من باب
الاستفعال واصله استتخذ بالتاء وهي ماخوذ من تخذ يتخذ كعلم يعلم بمعنى اخذ يا اخذ وقيل
اصله اتخذ بتشديد التاء من باب الافتعال ابدل السين من التاء الاولى فصار
استخذ كما التاء منه اي كما ابدل التاء عن السين في اشرار الناس يقال فلان من اشرار الناس
اي من شرار الناس وحذف الواو من اللام اي جاء حذف الواو من لام الكلمة كثيرا اي
حذفا كثيرا كغد اصله غدو بالفتح واخ اصله اخو بالتحريك فحذف الواو منهما منسيا
على خلاف القياس وحذف غيرها وجاء حذف غير الواو الواقعة لاما قليلا اي حذفا
قليلا نحو ناس من اناس على فعال بالضم ويد اصله يدي بالفتح ولا اباك في لا ابا لك وكم تقاطع
منسي معلوم من المبالاة ونحو لا ادر في لا ادري ولو تر في لو ترى وكثر في ارب لعد لا ويا ونذر
بدونها نحو لا اباك في لا ابا لك ويا بازيد في يا ابا زيد الى كثر حذف الهمزة من ارب اذا وقع بعد لا
او يا وندر حذفها منه اذا لم يقع بعدهما ومنها القلب ومن التصرفات اللفظية القلب

بحث القلب

وهو اما قلب الكلام اي نقل الكلمة عن محلها الذي لا يستقيم المعنى حقيقة الا به الى محل كلمة اخرى
منه مع العكس نحو ادخلت القلنسوة في راسي اي ادخلت راسي في القلنسوة واما قلب الكلمة
اي نقل الحرف من موضعه الى موضع اي الى محل آخر منها نحو زبرج في زبرجد ويعرف القلب باصل
المقلوب اي باصل للمقلوب اليه لان المقلوب هو اللفظ الاول فحذف اليه كما تحذف من
المفعول به او المقلوب هو ما وضع تقلب لفظ هو المقلوب منه وهو الذي صنع منه لفظ بطريق
القلب فالمقلوب الثاني فعلا او نحوه فاصله المصدر وان كان جمعا فاصله المفرد فكون اللفظ
مقلوبا يعرف باصله الذي خالفه في الترتيب لان ارجاع الفرع الى الاصل وجعل ترتيب
الاصل على انه الاصل دون ترتيب الفرع اولى من العكس كناء ينآء ونأيا فالثاني ناقص
مهموز العين ومصدر الثاء ينآء وهما اخوان مهموز اللام فعلم انهما مقلوبان من نأى ينأى
وان وزنهما فلع يفلع وكآبار وقسي وادوال حال كون هذه الثلثة جموعا للاول وقوس وبئر
فعلم كون آبار جمع بئر ان اصله ابآر على افعال فجعلت الهمزة موضع الباء والباء موضع الهمزة
ولوقوعها ساكنة بعد همزة مفتوحة قلبت الفاء ووزنه اعفال وعلم كون قسي جمع
قوس ان اصله قووس على فعول فوضعت السين موضع الواو الاولى واخرت الواوان على ترتيبها
او جعلت الاولى موضع السين والقيت الثانية في مكانها وقيل قسوو على وزن فلعو
او فلوع ثم قلبت الواوان يائين وادغمت احديهما في الاخرى وكسر ما قبلهما وكسر القاف
للاتباع وعلم كون ادوال جمع دلو ان اصله ادلو على افاعل فقدمت اللام على الواو لوقوعها
متطرفة بعد الكسرة قلبت ياء وقيل ادوال كجراد وبقوم ويعرف القلب بفرع المقلوب
ويجمع صرفه ومصغره ويعرف القلب بجمع حروف المقلوب ومصغره معا اي بمجموع الامرين
كاشياء فانه على وزن لفعاء ومثال المعرفة القلب بفرع المقلوب والمعرفة بجمع صرف المقلوب
ومصغره جميعا وشرع في بيان ذلك بقوله وهو اسم جمع لشيء مقلوب شيئاء يعني ان اشياء
ليس جمعا لشيء حتى يكون على وزن افعال ولا يكون فيه قلب بل هو اسم جمع له ومقلوب

و

في أشياء بأن وضعت الهمزة الأولى التي هي لام الكلمة موضع الشين والشين موضع الياء
والياء موضع الهمزة وهذا مذهب الخليل وسيبويه وقيل جمع له على افعال اي قيل ان اشياء جمع لشيء
ووزنه افعال فلا قلب فيه وهذا مذهب الكسائي ويرده اي يرد هذا القول منع الصرف
يعني ان اشياء غير منصرف فلو كان جمعاً على افعال كانت همزته الممدودة اصلية لا للتانيث
فيلزم ان يمتنع من الصرف من غير علة وقيل ان اشياء جمع لشيء على افعلاء لان فيعلاً بكسر
العين يجمع على افعلاء كبيّن وابيناء ووزنه الى كون شيء واشياء من قبيل بيّن وابيناء
بقوله وشيء مخفف شيّئ يعني ان شيئاً بتخفيف الياء فيظن انه على فعل ولكن اصله شيّئ بتشديد
الياء على فيعل مخفف بحذف الياء الثانية المتحركة كما يقال في ميّت بتشديد الياء ميْت بتخفيفها
فبقي على فيل واشياء يرى انه على افعال ولكن اصله اشيئاء على افعلاء فحذف الهمزة الاولى
وفتحت الياء لوقوعها قبل الالف فبقي على وزن افعاء ففيه حذف اللام ولا قلب وهذا مذهب
الفراء والاخفش ويرده تصغيره على اشياء بلا رد اي يرد هذا القول انهم صغروا اشياء على
لفظه وقالوا اشيياء فادغموا ياء التصغير في الياء التي بعدها ولو كان جمعاً على افعلاء لرده
عند التصغير الى واحده وهو شيء لان افعلاء جمع كثرة وهو لا يصغر على لفظه بل يرد الى واحده
بخلاف اسم الجمع وجمع القلة فانهما يصغران على لفظهما فالحاصل ان اشياء لما منع من الصرف علم
انه ليس جمعاً على افعال ولما صغر على لفظه علم انه ليس جمعاً على افعلاء فثبت انه مقلوب
شيئاء على لفعاء وهو من اوزان اسم الجمع وهذا بيان معرفة القلب بالتصغير ومنع الصرف معاً
واما بيان معرفة القلب بالنوع فاشار اليه بقوله وايضاً جمعه اي جمع اشياء على اشاوى واشايا ويؤيد
القول الاول وهو ان اشياء مقلوب شيئاء لان وزنهما اما لفاعى بفتح العين منقولاً عن فعالى
بفتح اللام واما افاعل بفتح العين فاذا كان اشياء على فعلاء صح جمعه عليهما وكان وزنهما فعالي
ودون كان على افعال او افعلاء لم يصح جمعه عليهما فان فعلاء يجمع على فعالي ولا يجمع على افاعل وافعال
وافعلاء لا يجمعان عليه اي على فعالى ولا على افاعل فثبت ان اشياء ليس على افعال ولا على

افعلاء بل هو مقلوب من شيئاء حتى يصح جمعه على اشايا واشاوي وتحقيقهما اي تحقيق اشايا
واشاوي انه جمع شيئاء الذي هو اصل اشياء على شيائي بفتح الهمزة الواقعة بين الالفين لان
فعلاء يجمع على فعالي بفتح اللام كصحراء وصحاري بفتح الراء فقلب تقديره اي قلب شيائي بوضع
الهمزة موضع الشين والشين موضع الياء والياء موضع الهمزة كما قلب شيئاء كذلك فاليائي
من اشايا يا تبقى على حالها كما هو القياس او تقلب واوا على الشذوذ كما يقال هداوي في هدايا او
جمع اشياء على اشايا لان المقلوب يجمع كجمع المقلوب منه من غير ان يرد الى الاصل على ما في التصغير
فكما يجمع فعلاء على فعالي يجمع لفعاء على لفاعي او يقال كما قيل ان اشياء جمع اولا على اشايي
بياءات بان قلبت الف اشياء للانكسار ما قبلها في الجمع الاقصى ياء فصارت الهمزة الممدودة
التي كانت بعد الالف الفا فاجتمع ثلث ياءات فحذفت الياء الوسطى تخفيفا والاولى حذف
الياء الاخيرة كما هو القياس المختار في اجتماع الياءات في الآخر وقلبت الياء الاولى الواقعة بعد
الف الجمع همزة تشبيها بالمدة الزائدة فانها اذا وقعت بعد الف الجمع تقلب همزة فصار اشائي
بهمزة بعدها ياء وقبلها الف الجمع فجعل كخطايا او هداوي اي قلب الهمزة ياء مفتوحة والياء التي
بعدها الفا فصار اشايا مثل خطايا وقد مر تحقيقه او قلبت الهمزة واوا مفتوحة فصار اشاوي مثل
هداوي وقد مر طريقه فوزنهما على مذهب القلب لفاعي وعلى مذهب الكسائي افاعل على تقدير حذف
الياء الوسطى وافاعي على تقدير حذف الياء الاخيرة وعلى مذهب الفراء افاعي على التقديرين
وباخواته صيغة او معنى اي يعرف القلب بكلمات توافق المقلوب في الحروف الاصلية وتناسبه
في الصيغة او المعنى وكلمة او تمنع الخلو بان يكون التناسب فيهما جميعا او في المعنى فقط كالجاه
فانه مقلوب الوجه بمعناه يعني ان الجاه والوجه بمعنى واحد والاول مقلوب الثاني بدليل وجه
بالفتح ووجيه على فعيل وموجه على صيغة اسم المفعول من باب التفعيل لذي الجاه يعني ان هذه الثلثة
بمعنى صاحب الجاه فهي تناسب الجاه في المعنى وكالحادي اصله واحد وهو مقلوب من الواحد بدليل
وحد بالفتح ووحد بالتحريك ووحيد على فعيل وهذه الثلثة بمعنى الحادي وهي من صيغ الصفة للفاعل

كالحادي

كالطاء في اخوات على صيغة ومعنى او بدليل وحدة وحدة وتوحيد وتوحد فهذه الثلثة اخوات
التي دل في المعنى وكالقسي مع قسي والقواس فالقسي جمع واصله قسوو على فعول فهو من صيغ الجمع
كالقواس وقياس وانه بمعناهما فيهما اشتقاق له صيغة ومعنى فعلم انه مقلوب من قووس والقياس
اصله قواس او جمع قوس وهو ماضي معلوم اي صار ذا قوس وهما اشتقاق للقسي من جهة المعنى فعلم
بها الفاء انه مقلوب من قووس فوزنه اي وزن القسي فليع بكسر الفاء واللام وسكون الياء
او فعلي بكسر الفاء واللام وسكون العين كما مر تعليله اي تعرف القلب بقلة المقلوب وكثرة المقلوب
منه في الاستعمال لان حمل الترتيب هو الاكثر استعمالا على انه الاصل دون القليل اولى من العكس
كاآرام على اعفال مقلوب وارآم على افعال مقلوب منه فانه اكثر استعمالا من الاول وجمع رئم
بالكسر وهو الظبي الابيض وآدر على اعفل مقلوب وادؤر على افعل مقلوب منه لانه اكثر والاول
وجمع دار واصله ادور لضم الواو فقلبت همزة ثم جعلت الهمزة موضع الدال ولو قوعها ساكنة
بعد همزة مفتوحة قلبت الفا وزعملي ولعمري فزعملي بفتح الراء والعين وسكون الميم وكسر اللام
مقلوب من لعمري بان وضعت الراء موضع اللام الابتداء واللام موضع الراء وبصحة اي بعرف القلب
بصحة المقلوب مع وجود علة التعليل نحو ايس بالياء المكسورة لانه لما وجدنا الياء في ايس نحو
يئيس باقية على حالها ولم تقلب الفا مع وجود علة القلب لم نحمل صحتها على الشذوذ المحض بجعل
ايس لغة مستقلة بل حكمنا بانها منقولة من موضع لا يصح فيه تعليلها وهو الفاء وبادراكه
اي بعرف القلب بافضاء تركه الى جمع همزتين فانه مستثقل فلا يسلك طريق يؤدي الى اجتماعهما
وهذا الوجه للخليل فانه قال اذا افضى القول بعدم القلب الى اجتماع همزتين قيل بالقلب نحو جاء على
صيغة اسم الفاعل من جاء يجيء واصله جايئ فقدمت الهمزة على الياء وقيل جائي فعل تعليل
قاض ولو لم يعمل بالقلب وابدلت الياء همزة كما في نحو بايع لزم اجتماع همزتين وانه مستثقل
مستكره وقال سيبويه واتباعه ابدلت الياء همزة عملا بالقاعدة المعمورة في اخواته فاجتمعت
همزتان اولهما مكسورة فابدلت الثانية ياء وجمع الهمزتين انما يستكره اذا ابقيتا على حالهما

من باب التفعيل اي صار
قوسا وقوّسته اي جعلته
قوسا وتقوّس ماضي معلوم
من باب التفعّل ١٥ -

لا بعد الهمزة المفتوحة فانه مقلوب يئيس
بالياء المفتوحة قبل الهمزة المكسورة ٢ح

ولم يوجد هناك ما يقتضي تخفيف احدهما فوزنه عنده فال اي وزن جاء عند الخليل فال لان المحذوف
عنده عين الكلمة وعند غيره فاع اي وزن جاء عند غير الخليل فاع فان المحذوف عنده اللام

باب التمرين وهو في اللغة التدريب والتعويد والتصليب وفي الاصطلاح ان يدرب المتعلم
اي يختبر ويمتحن بكيف تبني من كذا مثل كذا لجواز ان يكون تبني على صيغة الخطاب ومثل كذا
مفعولا منصوبا ويجوز ان يكون مضارعا مجهولا للغائب ومثل كذا مرفوعا والجمع على مذهب
الجمهور كيف تصنع من هذا اللفظ مثل ذلك اللفظ اي اذا غيرت اللفظ الاول وتصرفت فيه مع
ابقاء مادته الاصلية وجعلته على صورة اللفظ الثاني في حركاته وسكناته وفي ترتيب حروفه
الاصلية والزائدة ان كانت فيه زيادة وفي تكريرها ان كانت فيه تكرير وعملت في المصنوع بما
يقتضيه القياس فيه من تعليل وتغيير فعلى اي صورة يكون المصنوع فاذا كان المتعلم ماهرا
مستحضرا للقواعد لم يخطئ في الصنعة وهذا كما يقال للحداد اصنع من هذه الفضة او من هذا
الحلي مثل هذا الخاتم فان كان ماهرا صنع كما امر فاذا قيل لك اصنع من عضد مثل مستعل وبالعكس
قلت مستعضد وعلى هذا لك اذا صنعت من مستعمل مثل عضد حصل علو بضم اللام وقلبت الفتحة
كسرة والواو ياء فاسكنتها وحذفتها على مقتضى القاعدة فبقي عل بكسر اللام واذا بني من غزو
ودمي مثل مكرمة بضم الراء فان فيها لزوم التاء قيل مغزوة ومدموة وان قدر عروضها قيل مغز ومدم
ومرمية لكون الواو والياء حينئذ متطرفتين بعد الضمة واذا بني من قوة فيعل بفتح العين قيل قياو واصله العين
قيوو وقلبت الواو الثانية الفا والاولى ياء فادغمت فيها الياء واذا بني منها فيعل بكسر العين
قيل قيّ واصله قيوو وقلبت الواو الثانية ياء واعلت كياء قاضي وادغمت الياء في الواو بعد
قلبها ياء واذا بني من ضرب مثل جحمر او جحمرش قيل ضربب وضرببب بدون الادغام لان
الكثير فيهما للالحاق مع تحرك الحرف الاول واذا بني منه قمطرا او سفرجل قيل ضربّ وضربّب
بادغام الباء الاولى لسكونها واذا بني من رددت او من وددت مثل اغدودن قيل اردودد
وايدودد بالادغام لان الكثير فيهما ليس للالحاق باغدودن فانه اذا بني من ضرب مثل اكرم

لالحاق

بحث التمرين

لا يقال ان اضرب ملحق باكرم لانهما من نوع واحد بل من باب واحد ولا بد ان تخالف اللفظين
في الصيغة والحروف الاصلية وفي ابقاء المادة الاصلية للمصنوع منه في المصنوع فلا يقال كيف
تبني من ضرب مثل خرج او مثل اضرب اذ يكفي ان يقال كيف يكون مضارع ضرب ويجوز سوال
البناء من ضرب مثل علم او كرم او شرف لاختلاف بناء الثلاثي من الرباعي او الرباعي من الخماسي
لانه هدم لا بناء فلا يقال كيف تبني من دحرج مثل ضرب او من سفرجل مثل عنكبوت لانه رباعي مزيد
والسفرجل خماسي ولم يجوز الجرمي بناء ما ليس من كلامهم اي بناء لفظ لم يوجد في كلامهم والتكلم
مثله موجودا فيه لان هذا اختراع لفظ ليس له معنى فلا يصح فلا يجوز ان يبني من ضرب مثل دحرج
او زبرج او برثن ولا ان يسال ذلك ورد قول الجرمي بانه للتمرين اي بان سوال ذلك البناء
لتجريب المتعلم واختباره ولتعويده ولتصليبه او بان ذلك البناء لاجل تمرنه اي كونه ذا جرأة
وتعود وتصلب في الصناعة لا ليستعمل ذلك اللفظ المصنوع في كلامهم ومنع سيبويه بناء مثل
ما لم يكن منه اي لم يجوز سيبويه ان يبني من لفظ مثل لفظ ليس من كلامهم لان الغرض اقتدار
المتعلم وتصلبه فيما يتعلم ولا حاجة لمن يتعلم العربية ان يقتدر على صوغ صيغ ليست منها وجوزه
الاخفش لانه ابلغ في التدريب والاقتدار فعنده يبني من ضرب كجالينوس اي يجوز عند الاخفش
ان يبني من ضرب مثل جالينوس ويقال ضاريبوب على فاعيلول ولا يجوز عند سيبويه لانه ليس
من ابنيتهم فكلام ابي الحسن من باب التمرين اوسع واوغل وكلام سيبويه اقيس ومعنى السوال
المذكور كما شرحناه من قبل واوضحناه بالامثلة انه اذا بني مثلا من بقي مثل صحائف وعمل في مثل
صحائف اي في اللفظ الذي صنع من بقي على صيغة صحائف بمقتضى القياس اي عمل فيه بمقتضى
القاعدة التصريفية التي وجدت فيه فكيف ينطق به اي كيف يتلفظ باللفظ المبني من بقي
على صورة صحائف وجوابه بقايا اي جواب هذا السوال بقايا يعني ان اللفظ الذي يبني من
بقي على صحائف ينطق به على صورة بقايا بان اخذ من بقي بقيية على صيغة مجمعة على فعائل
اي بقايي فقلبت الياء الاولى التي كانت في المفردة مدة زائدة ووقعت في الجمع بعد الالف

همزة نحو التقائي بهمزة قبل الياء فعمل بقاعدة خطايا اي قلبت الهمزة ياء مفتوحة والياء التي
بعدها الفا وقيل تقايا فبقي ماخذ ومبني منه اي يسمى ماخذا او مبنيا منه وصح ان يقال اصل ومبني
عليه لانه صنع تقايا على قالبه وتقايا فرع ومبني فانه اخذ من التلاقي فبني لفظه من مادة
على قالب لفظة اخرى مختار الجمهور وقال ابو علي يزاد ويحذف في المبني ما زيد وحذف في المبني
عليه قياسا اي كل حرف زيدت في المبني عليه يزاد في المبني بازائها وكل حرف حذفت
في المبني عليه حذفا قياسيا حذف ما وقع بازائها في المبني وان لم يكن فيه ما كان في المبني عليه
من علة الحذف مخالف الجمهور بان حذف من الفرع عن غير وجود علة فيه ما حذف من الاصل لوجود
وبعضهم ما اشترطوا القياس فقالوا الحذف من الفرع ما حذف من الاصل سواء كان حذفه منه على وفق
القياس او على خلافه واتفقوا على انه يوتي في الفرع بزيادة الاصل وقلبه اي الكائن في الاصل
بزيادة اي تبدل الزيادة في الفرع والكائن في الاصل مقلوبا تقلب الفرع كذلك فنحو قسي من
علم عمول فالنحو مبتدا مضاف وعمول خبره اي اذا بني من علم مثل قسي قيل عمول لان قسيا جمع
قوس واصله قووس فقدمت السين الى قسو وفعل كما فعل وصار قسيا فاذا بني من علم مثله مثله قلب
كقلبه وقيل عمول بزيادة الواو والاوجه فيه للتعليل فلا يتغير كتغير الاصل فان قيل ان الواو
الزائدة متاخرة عن العين في الاصل قيل في الفرع عملو ويترك زوائده اما فقد عطف على جملة
يوتي اي اتفقوا على انه لا يوتي في المبني بزوائد المبني منه اذا لم يبعها الاصل اي لم يكن فيه
تلك الزوائد كغفر في مستغفر على جنع اي اذا بني من مستغفر مثل جنع بالكسر قيل غفر بترك
الزوائد التي كانت في مستغفر لانها ليست في جنع وانه واتفق على انه للابدال وللادغام
في الفرع ان فقد فيه اي في الفرع من علتهما اي من علة الابدال والادغام ما وجد في المبني عليه
قوله من علتهما بيان لقوله ما وهو مفعول مرفوع لقوله فقد كاغايل من الغيل على اوائل اي اذا بني
من الغيل مثل اوائل قيل اغايل بالياء ولا تقلب همزة وان وقعت بازاء الهمزة في اوائل
لان اصله أواول فوقعت فيه الف الجمع بين حرفي العلة فقلبت اخراهما همزة ولا توجد

الهمزة

العلة في الفائيل فادوسيعي من ضرب كمحوي اي مثل محوي بضم الميم وفتح الحاء وكسر الواو قبل ياء
مشددة قيل مضربي بضم الميم وفتح الضاد وكسر الراء المشددة والياء الموحدة قبل الياء المشددة
فلا يحذف لاما ولا احد عينيه عند الجمهور لانه لم يوجد فيه ما يقتضي حذفهما كما وجد في المبني عليه
وهو محول لان اصله محيي على صيغة اسم الفاعل من باب التفعيل وحين لحقته ياء النسبة حذفت
ياؤه الاخيرة لكونها خامسة وقيل محيي بياء مشددة قبل ياء مشددة ومتى وجدت هذه الصورة
يجوز حذف احدى اليائين من المشددة الاولى وقلب الاخرى واوا فيقال محوي على مفعي و
مضربي بحذف الباء الموحدة واحدى الرائين عند البعض وابي علي لان حذف اللام واحدى
العينين من المبني عليه قياس وان لم يوجد قياس حذفهما في المبني ومن دعا كاسم وغد دعو
ودعو اي اذا بني من دعا مثل اسم يقال دعو بكسر الدال او ضمها وباثبات الواو واذا بني
من دعا مثل غد يقال دعو بالفتح واثبات الواو لان اصل اسم سمو بكسر السين او ضمها فحذف
الواو منسيا واسكن السين وادخل عليها همزة الوصل على خلاف القياس واصل غد غدو بالفتح
فحذف منه الواو منسيا على خلاف القياس فلما كان التغير في الاصل وهو اسم وغد على خلاف
القياس لم يغير الفرع وعند البعض ادع ودع اي اذا بني من دعا مثل اسم يقال عنده ادع بحذف
اللام واسكان الفاء وادخال همزة الوصل كاسم واذا بني منه مثل غد يقال عنده دع بحذف اللام
كغد وقال ابو علي كما قال الجمهور في مثل اسم من اولق على فوعل للجنون القي بالكسر او الضم اي اذا
بني من اولق مثل اسم يقال القي بكسر الهمزة او ضمها لان من اصل اسم سمو بالكسر او الضم اي اذا بني
من المبني بالزيادة التي كانت في الماخذ وهي الواو لانها ثبت في المبني عليه ولم يحذف
القاف من المبني لان حذف اللام في المبني عليه على خلاف القياس واما عند البعض فيقال ايق بحذف
القاف واسكان الهمزة وادخال همزة الوصل عليها ليكون المبني على صورة المبني عليه ثم ابدلت
الهمزة الثانية ياء وسال ابو علي ابن خالويه كيف تبني مثل مسطار بضم الميم وسكون السين من
اءة وهي شجرة او ثمرتها واصله اوءة بهمزتين بينهما واو متحركة فقلبت الفا قال سيبويه

اذا اشكل عليك الالف في موضع العين فاحملها على الواو لان الاجوف الواوي اكثر فقط انه مفعال
اي ظن ابن خالويه ان مسطارا مفعال وتحير اي وقع في الحيرة ولم يدر ما يجيب به ولو دري لقال هو واو
فعال ابو علي مستفعل بحذف التاء على مذهبه يعني ان اصل مسطار مسطير فنقل فتحة الياء الى الطاء وقلبت
الفا ثم حذفت التاء وحذفها جائز قياسا لثقل اجتماعها مع الطاء وبقي مسطار فاذا تبين مثله من
اأة يكون مستاؤ على مستفعل فقلبت الواو الفا كما مر وقيل مستاء ثم حذفت التاء لانها حذفت
في المبني عليه قياسا فبقي مساء بميم مضمومة وسين ساكنة وهمزة قبلها الف قبلها همزة و
عند الجمهور يقال مستاء بابقاء التاء لانه لم يوجد قياس حذفها فيه وان وجد في المبني عليه
وهو مسطار وسأله اي سأل ابن خالويه ابن جني انه اذا بني من واي نحو كوكب على فوعل وجمع ما بني
بالواو والنون واضيف هذا الجمع الى ياء المتكلم كيف يقال كلمة ما استفهامية فتحير ابن خالويه ايضا
اي لم يهتد لجواب سؤال ابن جني كما لم يهتد لجواب سؤال ابي علي فقال ابن جني يقال اووي
لانه اذا بني من واي مثل كوكب يحصل ووأي فقلبت الياء الفا وحذفت الهمزة بعد نقل فتحتها
الى الواو الساكنة فصار ووى فقلبت الواو الاولى همزة وصار اوى فاذا جمع بالواو والنون
تحذف الالف المقصورة ويقال اوون فاذا اضيف الى ياء المتكلم سقطت النون واجتمعت واو
الجمع مع ياء المتكلم فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء فبقي اوي ونحو احرنجم وجحنفل بفتح الجيم
والحاء والفاء على فعنلل غليظ الشفة الى بناء نحو احرنجم وجحنفل من كسر او جعل ممتنع او الملتبس
بافعلل او فعلل اي لو بني من كسر وجعل مثل احرنجم قيل اكسنرر واجعنلل فان لم يدغم النون الساكنة
في الراء واللام لزم الثقل لشدة التقارب بين النون وبين الراء واللام وان ادغمت
وقيل اكسرر واجعلل لزم لبسهما بافعلل بتشديد ما قبل الآخر فلم يعلم انهما من قبيل افعنلل
ولو بني مثل جحنفل وقيل كسنرر وجعنلل بدون الادغام استثقل وان قيل كسرر وجعلل
بالادغام لم يعلم انهما من قبيل فعنلل ولزم لبسهما بفعلل بتكرير اللام الاولى كشفلح
وهو من الاوصف والواسع المنخرين العظيم الشفتين المسترخيهما ونحو قنفخر من عمل وقول

اعمل

وعثمل او قنفعل اي اذا بني من عمل مثل قنفخر بكسر القاف وفتح الفاء على فنعلل
يقال عثمل وقنعول وبنيع بتضعيف الآخر هو اللام والعين وادغام اول المكررين لسكونه في الثاني
فلا يدغم النون في الميم والواو والياء لئلا يلتبس بفعّل اي لو ادغم النون في هذه الحروف يقال عمّل وقوّل
وبيّع فلا يعلم انه من قبيل فنعلل ويلتبس بفعّل اي بفعّل بكسر الفاء وتضعيف العين وسكون
اللام الاول فانه يكثر في كلامهم نحو سلغد بكسر السين وفتح اللام المشددة وسكون العين المعجمة اللاحق
والغضبان والاكول والشروب والذئب والرجل من الرجال والاشقر من الخيل ونحو اقشعر
من كرم وبيع اكرمّ بتشديد ما قبل الآخر لان اصله اكرمم بسكون الميم الاول كاقشعر اقشعرر
بسكون العين فيدغم في الميم الثاني لان التكرير للالحاق لا يمنع ادغام الساكن وابيعّ بلا
تعليل فان اصله ابيعع بسكون العين الاول فيدغم في العين الثاني ولا يعلّ الياء بان ينقل
فتحتها الى الياء الموحدة فتنقلب الفا لان الالحاق يمنع الاعلال وللاخفش اكرمم وابيعع بتشديد
الآخر اي قال الاخفش يدغم الميم الثاني من اكرمم بنقل فتحته الى الميم الاول في الميم الثالث
وكذا يدغم العين الثاني من ابيعع في العين الثالث ويرده نحو جلبب اي يرد قول
الاخفش نحو جلبب ويجلبب بالفك فان التكرير اذا كان للالحاق يمنع الادغام المتحرك ونحو
ايلم من وأي واوي اوّوا دوو وقيل اوّعا ايلم بضم الهمزة واللام على افعل خصوص المقل واذا بني
مثله من وأي يكون اوءي فتنقلب ضمة الكسرة همزة وتعلّ الياء كياء قاضي فيقال اوءو
اذا بني مثله اوي يكون اوّدي بكسرت الواو وعلت الياء كما في قاضي ثم قلبت الهمزة
الساكنة بعد الهمزة المضمومة واوا فبقي او و بدون الادغام وان اجتمعت واوان اوليهما
ساكنة لانها مبدلة من الهمزة وقالوا يجب ادغامها كما وجب ابدالها من الهمزة فيقال اوّ
بالادغام وقد تقدم الكلام في بابه ونحو اجرد منهما اي من وأي واوي ايّي وايو وقيل ايّ
بالادغام وحذفت الاخر منسيا وقيل منويا اجرد بكسر الهمزة والراء على افعل بنت
واذا بني مثله من وأي يحصل اوءي فعل بالياء ما يفعل بياء نحو قاضي والواو لسكونها بعد الكسرة

قلبت ياء وبقي ايئي واذا بني مثل قمطر من اوى حصل اوّي فنقول الياء كما مر وقلبت الهمزة الساكنة
بعد الهمزة المكسورة ياء فبقي ايوي فلا قلب ولا ادغام وان اجتمعت فيه الياء مع الواو واوليهما
ساكنة لانها مبدلة عن الهمزة كما يقال ايواء في مصدر آوى وقالوا الى كان ابدال الياء من الهمزة
واجبًا وجب قلب الواو التي وقعت بعدها ياء وادغام الياء في الياء فالياء الاخيرة الثالثة
يحذف منسيًّا لاجتماع ثلث ياءات وبعضهم يحذفها في الرفع والجر منويا ونحو اوزة من
اوى واوي ايّاة وايواة وايّاة الاوزة بكسر الهمزة وفتح الواو وتشديد الزاء طير الماء
واحده اوزة واصلها كما قيل اوززة على افعلة بكسر الهمزة وفتح العين لان افعلة بفتح الفاء
وسكون العين غير موجود فينقلب فتحة الزاء الى الواو وادغمت في الزاء واذا بني مثل اوزة
من اوى يكون اوّية فقلب الياء الفا والهمزة الثانية ياء فصار ايواة ولكون الياء مبدلة
من الهمزة لا تدغم في الواو كما لا تدغم ياء ايواء وقيل لكون الياء بدلا لازمًا يدغم ويقال ايّاة ونحو
اطرخم ايايًّا وايويًّا يقال اطرخم اذا غضب او تكبر او اضطجع او كل بصره واطرخم الليل اذا اسود
واصله اطرخم فقلب فتحة الميم الى الخاء المعجمة وادغمت في الميم فاذا بني مثله من اوى يكون
ائوايي بثلث ياءات فتقلب الثالثة الفا ويدغم الاولى في الثانية وتقلب الواو ياء فيقال
ايايًّا واذا بني نحوه من اوى يصير ائوييّ فتقلب الياء الثالثة الفا ويدغم الاولى في الثانية
وتقلب الهمزة الثانية ياء فصار ايويًّا وههنا لا يدغم الياء في الواو وقوفا مع انها بدل
لازم ومن اوجب الادغام في نحو ايّاة يلتزم ربان قلب الهمزة ياء وان كان واجبا لكسرة همزة
الوصل لكنها غير لازمة لانها تسقط في الوصل فيعود الهمزة وعلى هذا ينبغي ان لا يجب قلب الهمزة
ياء وعود الهمزة في الدرج لا ينافي كون الياء بدلا لازما عن الهمزة عند وجود الهمزة الاولى وحالة
الوصل لا تمنع ما تقتضيه حالة الفصل فانك تقول في الفصل ايجل بابدال الياء من الواو وجوبا
وفي الوصل تعيده الواو وتقول فاوجل فكذلك ههنا ينبغي ان يجب الادغام في حالة الفصل على
اصلهم فاذا زالت همزة الحالة يعود الواو كما يعود الهمزة ونحو عنكبوت على فعللوت اذا بني

والواو ... فصار ايّاة ... واذا بني مثل ... من اوى يكون ... بالادغام

صح

منهن بيع او قول انفعال بيعوت وقالوا للرت المبتكر ان اللام وهو العين واللام وبدون الادغام
وقالوا في مثل جبروت بفتح الجيم والباء الموحدة وضم الراء على فعلوت ان قالوا في بناء مثل جبروت
بفتح الجيم والباء الموحدة وضم الراء فعلوت ان قالوا في بناء مثل جبروت من رمى رموت
واصله رميوت فقلبت الياء الفا ثم حذفت وكذا في بناء مثله من غزو وقالوا غزوت
واصله غزووت والظاهر رميوت وغزووت بابقاء الياء والواو على حالهما لوقوعهما
قبل المدة الزائدة وهي تمنع هذا التعليل كما عرف في بابه وكانهم حصوا امتنعها بتعليل العين والكلمة
ينتقض بنحو نزوان وحيوان وغيرهما وكذا اذا بني مثل عنكبوت من رمى وغزو فالظاهر
رميوت وغزووت ولكنهم قالوا رميوت وغزووت فقلبوا الياء والواو المضموم ما قبلهما
الفا وحذفوها لالتقاء الساكنين ونحو اغدودن من قول وبيع وقوة اقووّل وابييّع واقووّي
ولابي الحسن اقويّل واقويّا اذا بني مثل اغدودن من القول يكون اقوودل فيدغم الواو الثانية
الساكنة في الثالثة وابو الحسن يكره الجمع بين ثلث واوات فيقلب الواو الثالثة
التي هي كالمتطرفة ياء وتقلب الواو الثانية بالياء ويدغمها في الياء ويقول اقويّل واذا بني
مثله من البيع حصل ابيويع فيقلب الواو بالياء وتدغم في الياء واذا بني مثله من القوة يحصل
اقووّو بأربع واوات فتقلب الرابعة الفا وتدغم في الثالثة ويقال اقووّى وابو الحسن
يقول اقويّا كما مر واذا بني مثله من اوى قيل ايوويّ واصله ايوووي والاخفش
ايويّا وقد جاء احووّى من الحوة بالضم وهي لون الاقرب الى الحمرة او الخضرة فيؤيد القول الاول
وقالوا في الماضي المجهول من هذه الثلثة اقوُوْوِي ~~بادغام الواو الثانية~~ و ابيويع واقوُوّل
اجماعا مع ان القياس ان يقال اقووّي واقووّل بادغام الواو الثانية الساكنة في الثالثة
المكسورة وابييّع بقلب الواو ياء وادغامها في الياء المكسورة وبقلب الضمة التي كانت
قبل الواو بالكسرة وكانهم حملوا ذلك على قوول وبويع ونحو عصفور بضم العين والفاء على فعلول
اذا بني من قوة وغزو ويقال قوّيّ واصله قووود فقلبت الواو الرابعة والثالثة

٧ الثانيه ٣

يضرب الى السواد

ياءين وادغمت احديهما في الاخرى وكسر ما قبلها كما في نحو مقوي فصار قوي وياما ادغمت
الواو الاولى في الثانية وغزوي واصله غزووو وقلبت الواو الثالثة والثانية ياءين
وادغمت احديهما في الاخرى وكسر ما قبلها وبقي غزوي واذا بني مثل عصفور من رمي يقال
رميوي واذا بني مثله من طوي يقال طيي واصله طيوي فيدغم كل من الواوين في الياء التي
بعده وبكسر ما قبله واذا بني مثل قنديل بكسر القاف والدال على فعليل من قوة يحصل قوديو
فيدغم الياء في الواو وبعد قلبها ياء ثم نقلب الواو الاولى ياء وتدغم في الواو الثانية فيقال
قيوي واذا بني مثل غزو ورمي يقال غزوي ورميي واصلهما غزويو ورميي وسقور
بضم القاف على فعول منهما اي من قوة وغزو قيو وغزيو واذا بني نحو سقور من قوة يحصل
قيوو فيدغم الياء في الواو بعد قلبها ياء ويدغم الواو الثانية في الثالثة ويقال قيو كذا قيل
والظاهر قيي بان يقلب الواو ان الاخريان الواقعتان بعد واو مضموم ياءين ويدغم احديهما
في الاخرى ويكسر ما قبلها كما في مقوي فيكون قيوي فيدغم الياء في الواو ويقال قيي واذا
بني نحوه من غزو يقال غزي بادغام الواو الاولى في الثانية واذا بني نحوه من رمي يقال رمي
واصله رميوي وقد عملته بضم القاف وفتح الذال المعجمة وكسر الميم على فعلة اذا بني مثلها من عمي
يقال عمية بحذف الياء الثالثة منسيا واصلها عمييية بثلث ياءات محذوفة الثالثة حذفا
منسيا كما هو الضابطة في اجتماع ثلث ياءات في نحو معية وعطي تصغير معاوية وعطاء
ثم ادغمت الياء الاولى في الثانية وفتحت لوقوعها قبل تاء التانيث وقد عملته على فعليلة
اذا بني مثلها منه اي من عمي يكون عميييية باربع ياءات فيدغم الاولى في الثانية والثالثة
في الرابعة ويقال عمييه بياءين مشددتين وعموية بحذف احدى الياءين من المشددة الاولى
وقلب الاخرى واوا المحيي ومحوي اي اذا نسب الى محيي على صيغة اسم الفاعل من باب التفعيل
المأخوذ من حيي بحذف الياء الثالثة لكونها خامسة فيقال محيي بياءين مشددتين ويجوز محوي كما
في النسبة وحمصيصة على فعليلة سواء كانت محركة اي مفتوحة الحاء والميم او مشددة

اي

اي مشددة الميم وهي تقلب حاء مفتوحة اذا بني مثلها من عمي يقال عموية كذلك اي محركة الواو مشددة
ما قبلها عميية بفتح العين والميم مخففة او محركة اي مفتوحة الياء والميم او مشددة اي مشددة الميم الياء
مشددة وبكسر الياء الاولى ولا تقلب هذه الياء الفا لكونها قبل مدة زائدة او لكونها عينا حكما فادغمت
الياء والثانية وقلبت الاولى واوا لاستثقال ياءات في كلامهم ياء مكسورة في موضع اللام وقبلها فتحة
وبعدها ياء مشددة وتقع الواو كذلك كرحوية في النسبة الى الرحى بل كظبوية فانه اذا نسب الى ظبي
او ظبية ولم يفتح العين يقال ظبي بالياء وقبل الياء المشددة واذا فتحت قلبت الياء الاولى واوا فيقال ظبوي
ومن جحمرش بفتح الجيم والميم وكسر الراء من قوة قوو وللاخفش قووي اي اذا بني مثل جحمرش من قوة
يكون قووو باربع واوات فتقلب الاخيرة لانكسار ما قبلها ياء وتحذف كياء قاض وتدغم الاولى
في الثانية ويقال قوو والواو الثالثة المكسورة الواقعة بعد الفتحة لا تقلب الفا لانها في حكم العين
كواو اعوي واحووي والاخفش يقلبها الفا ويقول قووي واذا بني مثله من رمي يحصل رميبي
بثلث ياءات فتعل الياء الاخيرة كياء قاض فيقال رميي ولا تقلب الياء الثانية الفا لما مر ولا
واوا وان اجتمع فيه ثلث ياءات تقديرا في الرفع والجر ولفظا في حالة النصب وعند حذف التنوين
نحو رايت رمييا وهذا الرميي واذا بني مثله من حيي يكون حييي باربع ياءات فتعل الاخيرة
كما مر ويدغم الاولى في الثانية ويقال حيي ولا تقلب الثالثة الفا لما مر ولكن قيل تقلب واوا ويقال حيوي
كراهة لاجتماع اربع ياءات تقديرا ولفظا وعثول قيوو وله قيوي اذا بني من قوة مثل
عثول بكسر العين وفتح الواو وتشديد اللام على فعول وهو الرخو يحصل قوو وو فيدغم الواو
الثالثة الساكنة في الرابعة ويقلب الاولى ياء ويقال قيو وعند الجمهور والاخفش تقلب الثالثة
والرابعة ياءين ويدغم احديهما في الاخرى ويقول قيوي كما مر في اقويا وغزويط بفتح العين والراء
وضم الفاء على فعلول من غزو ورمي غزوي ورميي اي اذا بني مثله من غزو يكون غزووو
باربع واوات فتقلب الواوان الاخيرتان الواقعتان بعد واو مضمومة ياءين ويدغم اوليهما
في الاخرى ويكسر ما قبلهما ويقال غزووي واذا بني مثله من رمي يكون رمييوي كما مر في عمومية

فتقلب الواو ياء وتدغم في ... وتكسر ما قبلها وتقلب ... كما قبلها ... رميوي

واذا بني منهما نحو احمر واحمار قيل اغزو وارميا واغزوا كما يعيا وحجوج من قرء قرأي وسبطر
قرأي اذا بني من قرء مثل جحجح يقال قرأي واصله قرءء فقلبت الهمزة الثانية الواقعة في موضع
اللام ياء والياء الفا واذا بني منه نحو سبطر بكسر السين وفتح الباء الموحدة قيل قرءي واصله قرءء قلبت
الهمزة الثانية الواقعة في موضع اللام ياء كما مر في اجتماع الهمزتين واطمأن ويطمئن منه اقرأيا
ويقرئي اذا بني من قرء نحو اطمان بفتح الهمزة واصله اطمأنن بسكونها يكون اقرأءء باجتماع ثلث
همزات فتقلب الثانية الواقعة في موضع اللام ياء وتخفف الاولى ولا الثالثة كما مر في اجتماع الهمزات
واذا بني منه نحو يطمئن بكسر الهمزة واصله يطمأنن بسكونها قيل يقرءءء بثلث همزات فقلبت الهمزة
الثانية ياء لما مر ولما كانت الياء متوسطة كالعين فنقلت كسرتها الى الهمزة الاولى الساكنة
واخشوشن الناس من اولق ايلولق الالاق اي اذا بني اخشوشن الناس من اولق يقال
ايلولق الالاق بان يبني من اولق مثل اخشوشن على افعوعل فيقال ايلولق واصله اءلولق
فيقلب الهمزة الثانية ياء ويبني منه مثل الناس واصله الاناس بضم الهمزة فيقال الالاق باثبات
الهمزة لان حذفها في المبني عليه وهو الناس على خلاف القياس فلا يحذف في المبني وهذا اذا كان
اولق على فوعل واذا كان على افعل فاصل ايلولق اولولق واصل الالاق الولاق باب الخط
ويقال له الهجاء ولما تعرض لدلالة دليل اللفظ وهو دليل المعنى وقد يتعذر النطق باللفظ فيكتفى
بالخط والمقصود هاهنا بيان الخط العرفي لا خط العروض فانهم لا يكتبون الا ما ظهر في التكلم وهو تصوير
اللفظ الذي اريد تصويره بحروف هجائه اي بصورة حروف هجائه في محلها سواء كانت واحدة او اكثر من واحدة
لما اذا اردت بكتابة نحو زيد فاكتب زيد اي صورة زيد واذا اردت كتابة ق فاكتب
صورة ق لانه ما على حرف واحد يوقف عليه بالهاء فكتبت كذلك والمراد بنحو زيد كل لفظ
ليس من اسماء الحروف ولا يقبل مسماه الكتابة وان اردت بالقران مثلا واريد به المسمى
فبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الى آخره اي ان اردت بكتابة القران او نحوه مما هو ليس من اسماء
الحروف ولكن يكون مسماه قابلا للكتابة فاي فيكتب القران فان اريد بلفظ القران مسماه

فاكتب

ما كتبت بسم الله الرحمن الرحيم هذا القران وان قصد الاسم فقران اي ان قصد بلفظ
القران لفظه فما كتبت صورته نحو مخففا اذا قيل اكتب جيم عين فاء راء وغير ذلك من اسماء حروف
الهجاء واريد الاسماء اي اريد كتابتها اي كتابة الاسماء انفسها لا كتابة مسمياتها من الحروف او غيرها
مما يصح كتابته بنفسه او باسم رقم بكلها اي جيم عين فاء راء ولن اريد مسمياتها التي هي حروف
الهجاء كتبت مركبة على صورة جعفر ومفردة على ج ع ف ر اي اذا قيل اكتب جيم عين فاء راء
واريد بها مسمياتها من حروف الهجاء فان اريد كتابتها مركبة على ترتيب مخصوص كتبت كذلك
اي على صورة جعفر مثلا وان اريد كتابتها متفرقة غير مركبة كتبت على هذه الصورة ج ع
ف ر والقياس جعفر فزره واذا قيل اكتب جيم ولم يرد كتابته ولا كتابة مسماه من حروف
الهجاء فان اشير به الى اللفظ جعفر كتبت لفظه وان اريد به من اسمه زيد وسمي جيما كتبت اسم
زيد فانه غير قابل للكتابة وكذا النطق في الكل والنطق والتكلم في جميع الصور المذكورة مثل الكتابة
فان قيل تكلم بزيد قلت زيد وان قيل كيف تنطق بالقران واريد لفظه قلت القران وان اريد مسماه
فاقرأ وعلى هذا القياس سائر الصور لكن اذا نطق بها اي بحروف الهجاء حال كونها مفردة غير موصولة
بحرف آخر تقال مثلا جه لان الحرف الواحد يوقف عليه بالحاق هاء السكتة وفي هذه الصورة وقع
الفرق بين النطق والكتابة وخولف باسماء حروف التهجي اي خولف ما هو الاصل في الخط بكتابة
اسماء حروف الهجاء سواء كانت اسماء لها او لغيرها فنحو ياسين حال كونه اسما لها اي لحروف
التهجي يكتب كما ذكر وهو صورة ياسين هذا يوافق للاصل وقد يرام التخفيف الى تطلب التخفيف
في الكتابة فرسم الاسماء كرقم المسمى نحو كل ن ح ب والقياس كل جيم باء واسما لغيرها على ياسين
وطاها ويس وطه اي يكتب نحو ياسين حال كونه اسما لغير حروف التهجي على صورة ياسين وطاها كما هو
الاصل والبعض يكتب على صورة يس وطه وهو خلاف الاصل وفي المصحف يكتب نحو ياسين على التقدير بين
على تقدير كونه اسما لحروف الهجاء واسما لغيرها طه ويس كما هو مختار البعض والاصل هو الكتابة على
صورة طاها وياسين مطلقا كما اشار اليه بقوله والاصل في الخط ان لا يصور حرف بغيره اي بصورة

الاصل في الخط

حرف آخر ويكتب كل كلمة بصورة لفظها اي بصورتها اللفظية التي يكون هي عليها حين يبتدأ بها اي
يتكلم بها ابتداء من غير ان توصل بكلمة سابقة وحين يوقف عليها ولهذا يكتب نحو ابنه ومررت
به بدون الواو والياء وحين يوقف عليها ولهذا يكتب نحو رحمة بالهاء لانها تحذفان في الوقف ولا يكتب
التنوين لانه يسقط في الوقف ولكنهم كتبوا نحو عنبر بالنون اعتبار الاصل وحق كل كلمة ان تفصل
في الخط عما قبلها وعما بعدها ولكن اذا كانت على حرف واحد توصل بما بعدها او بما قبلها نحو
بزيد وفي الفرس فان لام التعريف على حرف واحد ولا يعتد بهمزة الوصل ونحو غلامي واكرمت
ونحو لك وبك وقه لانه لا ينطق بالحرف الواحد منفردا وكذا ما في الوصل ما بقي على حرف واحد خطا نحو
هذا وله وما كان على حرفين فصاعدا يفصل في الخط الا الضمير المتصل لكونه كالجزء وللفصل عن المنفصل
وكذا النون التاكيد وعلامة التثنية والجمع والنسبة لكونها كالجزء وكذا المركب اذا كان مثل بعلبك
ولذا يرقم اي ولاجل الاصل المذكور يكتب نحو ابنه بالهمزة وان سقطت من اللفظ ابن بالوصل لثبوتها
فيه حين يبتدأ به ونحو ره زيدا وقه عمرا اشل من هذا ومجيء م جئت بالهاء اي يرقم بالهاء الساكنة
كلمة ق ورو نحوهما مما بقي على حرف ولم يصير بمنزلة جزء من كلمة اخرى وكذا ما الاستفهامية التي
وجب حذف الفها عند اضافة اسم اليها فبقيت على حرف وانما يرقم هذه الكلمات بالهاء لوجوب
وقفها به كما مر في باب الوقف وكلمة قه امر من وقى يقي وره امر من رأى يرى ومثل بالرفع مبتدأ او
مضاف الى م وهذا خبر له او بالعكس اي مثل اي شيء هذا الشيء ومجيء م بالنصب مضاف الى م
ومفعول مطلق لقولك جئت اي مجيء اي حال جاء فلان والكلمات المذكورة يكتب بالهاء ولا تلفظ
به لوقوعها في الوصل بخلاف ما الاستفهامية المجرورة بالحرف اي التي وجب حذف الفها بدخول
حرف الجر عليها فانها لا يجب كتبتها به اي مع الهاء لجواز وقفها بتركه اي بترك الهاء لكونها مع
الحرف الجارة ككلمة واحدة لان الجزئية والاتصال حصلا من الطرفين فيشتد الاتصال ويصير المجموع
بمنزلة كلمة واحدة فاذا وقف على الميم بترك الهاء واسكن لا يلزم الابتداء بالساكن واما
المضاف فانه مستقل لا جزئية ولا اتصال من جهته فيكون كالمنفصل عما بعده وهو الميم فلو وقف

عليه

عليها بدون الهاء لزم الابتداء بالساكن حكما ثم كتب نحو الام وحتام وعلام بالالف كالكلام
اي كتب الى وحتى وعلى مع ميم ما الاستفهامية بالالف مع ان كتابتها في غير هذه الصورة
بالياء لان الفاتها في هذه الصورة صارت متوسطة كالف كلام وسلام وقوله ثم كتب مم
وعم بغير النون يعني ان الحرف المدغم اذا كان من كلمة اخرى يظهر في الكتابة ولم يظهر نون من وعن
المدغمة في ميم ما لان الجار مع المجرور صار بمنزلة كلمة واحدة كالحي اصله المحي وان نظر الى وقفهما اي
اي لكونها كلمة اخرى حقيقة وان صارت كالجزء مما قبلها كتبت بها اي بالهاء فيقال الامه حيث
وعلامه ومه ثم جاز كتب الحروف بالياء والنون اي جاز حينئذ كتابة الحروف اي آخر في نحو الام
وحتام وعلام بالياء وفي مم وعم بالنون نحو الى م سار وعن م غضب اي الى اي الجانب سار
وعن اي شيء غضب ولذا والاصل المذكور يكتب انا في نحو انا عبده بالالف مع انه واقع في
الوصل لان الوقف عليه يكون بالالف ولكنا هو الله ربي اصله لكن انا فلذلك يكتب لكنا لان الوقف
عليه بالالف ومن ثم اي من صح كتبته بالالف وقد مر بيانه في باب الوقف ولذا يكتب المنصوب المنون
به اي بالالف نحو رايت زيدا في الدار وغيره بدونه ويكتب غير المنصوب المنون بدون الالف
فان المنصوب المنون المجرد عن الهاء يوقف عليه بالالف وغيره بدونه نحو جاءني زيد ومررت بزيد
ولذا يكتب اذن واضربن به على الاكثر اذن اذا وقف عليه يبدل نونه الفا كما ذكر فكذلك
يكتب بالالف وبعضهم يقف عليه بالنون فيكتبه كذلك وقيل وقفه وكتبه بالالف قول المازني
وقد ذهب المبرد والاكثرين بالنون وفي الكافي والاولى يكتب بالنون على التقديرين فرقا بينه
وبين اذا والنون الخفيفة الواقعة بعد الفتحة اذا وقف عليها تبدل الفا فلذلك يكتب
بالالف ومنهم من يكتبها بالنون لما سيجي واذا اتصل بالخفيفة ضمير نحو اضربنه كتبت بالنون
لانها حينئذ لا يوقف عليها بل على الضمير وكذا اذا كان لام الفعل همزة نحو اقران كتبت بالنون
لئلا يجتمع الفان نحو اقراا وقيل انما يكتب الخفيفة بالالف اذا امن اللبس نحو لنسفعا بخلاف
اضربن ولا تضربن للبس بالتثنية والقياس كتابته نحو اضربن لضم الراء بواو ودون الف على صورة

اي ان نظر الى ان ما الاستفهامية المجرورة بالحرف كالجزء منه وقفهما بالهاء حقيقة

انا عبده

اذن واضربن

اضربوا وكتابة نحو اضربن بكسر الباء بياء على صورة اضربي وكتابة نحو هل تضربن بضم الباء بواو ونون
على صورة هل تضربون وكتابة نحو هل تضربن بكسر الباء بياء ونون على صورة تضربين وذلك لان النون
الخفيفة اذا كانت بعد الضمة او الكسرة يحذف عند الوقف ويرد ما حذف لاجلها فحين يوقف
على هذه الافعال وامثالها يحذف نوناتها الخفيفة فيها ويرد ما حذف لاجل لحوقها وهو الواو في
المثال الاول والياء في الثاني والواو والنون في الثالث والياء والنون في الرابع فينبغي ان
يكون كتابة هذه الافعال كذلك ولكن ترك ما هو القياس في كتابة هذه الافعال لبعد التفطن
لوجهها اي لوجه ما هو القياس في كتابتها يعني لو كتب اضربن على صورة اضربوا لم يدر صحة هذه
الكتابة الا من يتفطن لوجهها والتفطن له بعيد لا يتيسر الوصول اليه الا للمحقق بهذا الفن
ولبس المؤكد بغيره اي ترك ذلك القياس لئلا يلزم لبس المؤكد بغير المؤكد فانه لو كتب اضربن
مثل اضربوا لم يعلم العالم بقواعد الكتابة ولا غير العالم بها انه مؤكد بالنون الخفيفة او غير مؤكد بها
ولا يخفى ان هذا اللبس موجود عند الوقف وقد يكتب اضربن بفتح الباء للواحد المذكر المخاطب
بالنون دون الالف حملا على اخويه اي على اضربن بضم الباء واضربن بكسر الباء ورعاية للشبه
بالتثنية اي يكتب اضربن بفتح الباء بالنون دون الالف لئلا يلتبس بالتثنية وهو اضربا وكذا
كل نون خفيفة بعد الفتحة فتكتب بصورتها للحمل واللبس ولا يخفى وجود هذا اللبس في حالة الوقف
ولذا اي ولاجل الوصل المذكور يكتب نحو رحمة بالهاء عند من يقف بها اي كل ما فيه تاء التانيث الاسمية
ولا يكون نحو بنت ومسلمات يكتب بالهاء اذا لم يكن مضافا الى مضمر وذلك عند من يقف عليه
بالهاء وعند من وقف عليه بالتاء يكتب بالتاء ونحو القاضي بالياء وقاض بدونه على الافصح
اي بناء على الوجه الافصح فان الوقف على الاول بالياء وعلى الثاني بدونها افصح والمراد بنحو
القاضي كل لفظ في آخره ياء تثبت عند الوقف على الافصح ونحو بزيد والزيد وكزيد وبه ومنك
ومنكم وضربكم متصلا فكذا يبدا به ويوقف عليه اي يكتب الجار في بزيد وامثاله متصلا
بالمجرور لانه كذلك يبدا به ويكتب الضمير في منك وضربك وامثالهما متصلا بعامله لانه

لا

كذلك يوقف عليه فرقد خولف الاصل المذكور بالهمزة والف الآخر اي بكتابة الف الآخر وقد
قيل ان الخليل وضع للهمزة شكلا كراس العين هكذا ء وبالحذف اي بحذف حرف ثابتة في اللفظ
من الكتابة والزيادة اي بزيادة حرف ليست في اللفظ في الخط والوصل اي بوصل كلمة باخرى في
الخط والاصل فصلهما فيه يكتب همزة الصدر بالالف سواء تقدمها كلمة نحو مررت باحمد اولا
وسواء كانت وصلية او قطعية زائدة او اصلية مبدلة اولا وسواء كانت مفتوحة او مضمومة
او مكسورة وذلك لان الهمزة تقلب الى حروف العلة ويقلبن اليها وتحذف كما يحذفن
فصارت كانها منهن واذا وقعت في اول الكلمة لا يخفف لفظا لما مر وقد امكن
تخفيفها خطا فكتبت بالالف لخفته ولتقاربهما مخرجا اي لخفة الالف في اللفظ والكتابة
ولتقارب الالف والهمزة في المخرج نحو احمد والفر واعلم ان همزة امثلة الهمزات الوصلية واحد
واحد وابل وبرج امثلة الهمزات القطعية وهمزة الاول مبدل من الواو ويكتب همزة الوسط
حال كونها ساكنة يكتب بصورة حرف موافقة لحركة وقعت قبلها لتطابق كتابتها تخفيفها
اي تخفيف الهمزة نحو تاكل وتومن وتيمن فالهمزة في تاكل ساكنة واقعة بعد الفتحة وتخفيفها
بقلبها الفا فتكتب بصورة الالف وفي تومن ساكنة واقعة بعد الضمة وتخفيفها بقلبها
واوا فتكتب بصورة الواو في تيمن ساكنة واقعة بعد الكسرة وتخفيفها بقلبها ياء فلذلك
يكتب بصورة الياء ومتحركة بعد ساكن اي يكتب همزة الوسط حال كونها متحركة بعد حرف
ساكن بحرف حركتها اي همزة الوسط اذا كانت متحركة واقعة بعد حرف ساكن يكتب
بحرف حركتها ولا تحذف من الخط مع ان في حذفها موافقة لتخفيفها لان حركتها قوية لا تتبدل
ولا تزول فجعل كتابتها تابعة لحركتها اولى بخلاف الهمزة المتطرفة لان حركتها ضعيفة
واقعة في محل التغير فتتبدل بحركة اخرى وتزول في الوقف نحو يسال بفتح الهمزة ويلوم بضم
الهمزة ويسئم بكسر الهمزة من باب الافعال ماخوذ من السامة ومن الملال وتساءل فعل
ماض من باب التفاعل على [illegible] ولا مصدر منه وسائل امر من باب المفاعلة او اسم فاعل من

سأل او سال ويحذف بعضهم ما يخفف بحذف او ادغام اي بعضهم يحذف الهمزة المتوسطة
من الخط اذا كانت بحيث تخفف بنقل الحركة والحذف او بالقلب والادغام نحو مسألة وسوءة
وشويئل فنحو مسألة تخفف بالنقل والحذف فيقال مسلة بفتح السين ونحو سوءة تخفيف بالنقل
والحذف وبالقلب والادغام فيقال سوة بفتح الواو مخففة او مشددة ونحو شويئل بالادغام
اي بقلب الهمزة ياء وادغام ياء التصغير فيها فيقال شويّل بتشديد الياء المكسورة فبعضهم
يكتب امثال هذه الكلمات قبل تخفيف همزاتها على صورة تحصل لها بعد تخفيفها للمطابقة
بين الكتابتين وبعضهم يحذف الهمزة المفتوحة فقط لكثرتها دون المضمومة والمكسورة
والاكثرون يحذفون المفتوحة الواقعة بعد الالف كراهة للمثلين نحو ساءل على فاعل اذ لو
كتب باثبات الهمزة كتب على صورة سائل فيجتمع المثلان وهما الالفان وبعضهم يحذف
الكل اي جميع الهمزات المتوسطة المتحركة الواقعة بعد الساكن مطابقة لتخفيفها ويكتب
همزة الوسط حال كونها متحركة واقعة بعد حركة بحرف تخفيفها اي بحرف تخفيف الهمزة به اما قلبا او تسهيلا
فنحو مؤجل بفتح الهمزة بعد الضمة يكتب بالواو لان همزته ان خففت قلبت واوا ونحو فئة
بفتح الهمزة بعد الكسرة يكتب بالياء لان همزته اذا خففت قلبت ياء ونحو سأل بفتح الهمزة
بعد الفتحة ولؤم بضم الهمزة بعد الفتحة يكتب وسئم بكسر الهمزة بعد الفتحة ومن مقرئه بكسر
الهمزة وما قبلها ورؤوس بضمتين على فعول جمع رئيس على فعيل بحرف حركتها اي يكتب همزات
هذه الكلمات ونحوها بحرف حركتها لانها اذا خففت سهلت كذلك اي جعلت بينها
وبين حرف حركتها ونحو سئل بكسر الهمزة بعد الضمة ويقريك بضم الهمزة بعد الكسرة بحركتها اي يكتب
بحرف حركة الهمزة عند سيبويه لان تسهيل الهمزة في نحوهما كذلك عنده ويحرف حركة ما قبلها
عند الاخفش فكذلك تخفيفها عنده فيكتب نحو سئل بالياء ويقريك بالواو عند سيبويه وبالعكس
عند الاخفش والهمزة الاخر واقعة بعد ساكن تحذف من الكتابة ولهذا يكتب الاسم الممدود
المنصوب المنون بالفين على نحو سمعت نداءً بالفات على صورة ندا ا ووفق للموافقة

تخفيفها

لان حركتها

تخفيفها وكونها في محل التصغير وهو الآخر ولهذا لم يكتب بحرف حركتها لا يعتد بها لتبدلها
وزوالها بالوقف قال ابن هشام في مجلس وقعت فيه المناظرة يكتب الجزء الاول
بدون الواو نحو خَبْءٌ وخَبْءٍ وخَبْأً اي يكتب هذا خبء ومررت بخبء ورايت
خبأ على صورة خب وخبا ويكتب دفء وجزء ومقرؤ وحمراء وهولاء رفعا وجرا الصورة
دف وجز ومقر وحمرا وهولا ونصبا لصورة دفا وجزا ومقروا وحمراوا وهولاوا الالف في
رايت خبأ ونحوه ليست صورة الهمزة بل هي صورة التنوين فانه يقلب عند الوقف الفا فيها
قولان اخران قيل ان كان ما قبل الساكن مفتوحا نحو خبء حذفت الهمزة رفعا ونصبا وجرا
وان كان مكسورا نحو دفء كتبت بالياء مطلق وان كان مضموما كتبت بالواو مطلق وقيل
ان كان مفتوحا حذفت وان كان مضموما او مكسورا كتبت بحرف حركتها ثم اختلفت هذه الفرقة
في المنصوب المنون هل يكتب بالفين او بالف وهمزة الآخر واقعة بعد حرف متحرك تكتب
بحركة ما قبلها اي بحرف حركة ما قبل الهمزة ولا تكتب بحرف حركتها لان همزة الآخر لا يعتد
بحركتها لضعفها لتبدلها وسقوطها في الوقف نحو قرأ بفتح الهمزة بعد الفتحة ويقرئ بضم الهمزة بعد
الكسرة وردؤ بفتح الهمزة بعد الضمة وكذا هذا امرؤ القيس ورايت امرأ القيس ومررت بامرئ
القيس ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يردؤ بسكون الهمزة بعد الفتحة او الكسرة او الضمة والهمزة
المتطرفة اذا اتصل بها امر غير مستقل هو كالجزء مما قبله حتى يوقف عليه لا على ما قبله وذلك
مثل الضمير المتصل وعلامة التثنية والجمع والتانيث وياء النسبة واما التنوين فلا يعتد
لانه يسقط بدخول اللام وبالاضافة ولا يوقف عليه واما الالف المبدلة عن التنوين فلا
يعتد به لانه يسقط بدخول اللام وبالاضافة عند الوقف فيعتد بها لانها يوقف عليها
نحو الكتابة كالمتوسطة اي كالهمزة المتوسطة الحقيقية فيكتب عباءة بالف واحدة
صورة عباة عند الاكثرين وبالفين عند البعض وعباآت بالفين على صورة عبااة
لاجتماع الالفات الا ما تخفف اي الا الهمزة التي تخفف بقلب وادغام كمقروة

ومرئية فالهمزة في نحو مقروءة ومريئة صارت متوسطة ويكتب بالالف كهمزة جزأة وكلتا
تحذف من الخط فيكتبان على صورة مقروة ومرية كما هو صورة تخفيفها وبالقلب والادغام
فالهمزة المتطرفة التي تجعل كالمتوسطة نحو جزاءه بنصب الهمزة وجزؤه برفع الهمزة وجزئه
بجر الهمزة فالهمزة في هذه الامثلة متحركة واقعة بعد السكون ومتطرفة صارت متوسطة باتصال
الضمير ولهذا كتبت بحرف حركتها ورداءه بنصب الهمزة بعد الالف فيحذف عند الاكثر ويكتب
بحرف حركتها عند بعض على صورة رداا وكذا رايت كسايين يكتب بالالف عند الاكثرين
وبالياءين على صورة كسايين عند بعض واما رفعا فيكتب كساان بالياءين اوليهما هي التي
قبل الهمزة والثانية الف التثنية ورداؤه برفع الهمزة ورداءه بجرها فالهمزة في هذين المثالين
مضمومة ومكسورة بعد الالف فيكتب بحرف حركتها لصيرورتها بالضمير متوسطة ومقروءة برفع
الهمزة بعد الفتحة او الضمة فكتبت بحرف حركتها وهو الواو ومقرئه برفع الهمزة بعد الكسرة
فيكتب بحرف حركتها او بحرف حركة ما قبلها بخلاف الهمزة المصدرة وهي التي صدر لها الكلمة
فانها لا تجعل في حكم المتوسطة وان اتصل بها امر غير مستقل بل يكتب بصورة الالف مطلقا
نحو باحد بفتح الهمزة بعد الكسرة ولابل بكسر الهمزة بعد الكسرة او الفتحة فالهمزة فيهما لا يكتب
بصورة الياء مع انها توسطت بدخول الباء اي الجار واللام الجار او الابتداء ولان الاصل هو ان
يعتبر المتاخر جزء المتقدم دون العكس ولهذا اذا تقدم الضمير على عامله جعل منفصلا
الا في لئن ولئلا اي اذا دخلت اللام الموطئة على ان المكسورة الشرطية كتبت
همزتها بحرف حركة ما قبلها فهاتان الهمزتان مع انهما في الصدر جعلتا كالمتوسطة لكثرة استعمالها
اي لكثرة استعمال لئن ولئلا معا فصار كل من المركبين كانه بمنزلة كلمة واحدة وكراهة لالا
هذا التعليل مختص بقوله لئلا فانه لو كتبت همزته بالالف صار على صورة لالا ويومئذ وحينئذ
وهؤلاء عطف على قوله لئن اي اذا اضيف يوم او حين او نحوهما الى اذ او بني المضاف
او دخل كلمة ها للتنبيه على الاء كتبت همزتها بحرف حركتها لكثرة الاستعمال ولهذا حذفت

الالف

الالف من كلمة ها وكل همزة وقع بعدها مدة كائنة بصورتها اي بصورة الهمزة تلغى اي تحذف
هذه الهمزة من الخط فيكتب نحو قرآؤون على صورة قرادن بواو واحدة وهي واو الجمع ونحو
آدم وآلاف وقرآة ومرآة وخاطئا وجآ بالالف واحدة الا في قرأا على صيغة التثنية من قرأ
ويقرأان على صيغة المثنى من يقرأ للبس بالمفرد وجمع المؤنث اي لو حذفت الهمزة من نحو قرأا
ويقرأان لزم لبس الاول بالمفرد وهو قرا ولبس الثاني بجمع المؤنث وهو يقران نحو رؤف
وسأال وعلمت خطأا ومستهزؤون ففي هذه الامثلة تحذف الهمزة من الخط لانها وقع بعدها مدة
على صورة فيكتب نحو رؤف بواو واحدة على صورة روف ونحو سأال بالف واحدة على
صورة سال ونحو مستهزؤون بواو واحدة على صورة مستهزون ونحو علمت خطأا على
صورة خطا بالف واحدة مع الف التي تبدل من التنوين في حال الوقف وفي نحو لئيم و
مستهزئين تحذف وتثبت اي تحذف الهمزة من الخط لوقوعها قبل مدة على صورتها وتثبت
ايضا فتكتب بالياء فلا يستثقل اليائين نقل الواوين او الالفين في الكتابة والصورة و[illegible]
وهذا في التسهيل اذا اجتمع في خط كلمة الفان او واوان او ياءان حذفت احديها الا اذا
خيف لبس او لزم اجحاف فيكتب نحو آمن وآلام بالف واحدة ونحو طاوس علما ومؤنة ومسؤول
ورؤس وجاؤا ويقرؤن ويلوون ويستوون بواو واحدة لانهم يستثقلون جمع المثلين فاستثقالهم
واوين اولى ومنهم من يكتب رؤوسا وطاووس للطائر بواوين والمختار كتب الكل بواو
وكتبوا نحو رووا واستووا واولا قوول بواوين لان لام الفعل منهن محذوفة ومثل هم متوكلو
ومستهزؤو زيد جمعا مضافا الى مظهر او مضمر وذوو مال جمعا بواوين لئلا يشتبه بالواحد و
يكتب نحو متقين ومخطئين جمعا مضافا او لا بياء واحدة وكتبوا نحو تحيين ولتغنين بيائين
لئلا يشتبه بالفعل من الاجوف ونحو قوول بواوين لئلا يلتبس بقول وكذا مثنيين لان
الاسم دخله النقصان واذا اجتمع ثلث حذفت احديها فيكتب نحو جاووا ان مشى وبرات
جمعا بالعين ونحو يبيعون مضارع عافى بياء بواوين ونحو يبيض مضارع عافى آخى اي ارجع الى

ارجعون

وخطئه بيائين بخلاف نحو مستهزئين ومقرئين ومخطئين حال كونه مثنى فانه يكتب بيائين فلا
يحذف همزته لعدم المد وتمييزه عن الجمع اي لعدم كون الياء الواقعة بعد الهمزة المفتوحة مدة
ولتمييز المثنى عن الجمع وهو اولى بالتخفيف من التثنية وبخلاف نحو ردائي وحنائي فانه يكتب
الهمزة فيهما بحرف حركتها ولا تحذف لاختلافهما صورة اي لاختلاف الهمزة والمدة وهي ياء المتكلم
او ياء النسبة في صورة الخط وبخلاف نحو لم تقرئي على صيغة الواحدة المخاطبة من قرا يقرا
فانه يكتب همزته بحرف حركتها ولا يحذف للمغايرة بين الهمزة والمدة التي بعدها في الصورة و
للبس وخوف اللبس بلم تقري على صيغة المضارع للواحدة المخاطبة من قري كضرب اي ضاف الالف الآخر
وتكتب الالف الاخيرة حال كونها رابعة او صاعدة بالياء سواء كان الالف عن واو نحو اعطي
والمعلي والمرتضي والمستصفي او عن ياء نحو اغني واستشفي والمرمي والمستشفي او لم تكن عن واو
ولا عن ياء نحو حبلي وقهقري وقبعثري اذا لم يتصل بها تاء التانيث نحو ارطاة ومستشفاة او غير
منسوب نحو اعطاه واغناه او مجرور نحو مرماه وحبلاه كتبت الفا خلافا لبعضهم لان الضمير المتصل
كالجزء مما اتصل به فصارت متوسطة كالف قال وباع وكتبوا احدى بالياء نحو احديهما و ١
احديهن على خلاف القياس لامالتها وصيرورتها في التثنية مثلا ياء وللتنبيه عليهما اي انما كتبت
الالف الرابعة والفائقة بالياء لانها تمال الى الياء ولانها تصير في التثنية والجمع ونحوهما ياء
نحو حبليان وحبليات واعطيا واغنيا واعطين واغنين واعطيت واغنيت او لانها ١
من الياء وان كانت من الواو نحو اغني واعطي او للتنبيه على امالتها نحو الياء او على صيرورتها في
التثنية والجمع ياء او على الوجه الثالث الا بعد الياء اي الا الالف التي وقعت بعد الياء فانها
تكتب الفا للياء يحتمل اي للاحتراز عن اجتماع اليائين نحو احيا فعل ماض من الاحياء ونحو استحيا
وصديا على فعلى بالفتح صفة مؤنثة مذكرها صديان يعني عطشنة ونحو المحيا والثريا وخطايا
وقوله الا استثناء من الكلام المفهوم من الاستثناء الاول اي الالف التي وقعت بعد الياء تكتب الفا
في كل لفظ الا في العلم فانها تكتب فيه بالياء ليمتاز العلم عن غيره ولم يعكس لان غير العلم مقدم

يلم

عليه وقد كتب بالالف لاجتماع اليائين فكتب العلم بالياء للتمييز وقيل لثقل الفعل والصفة
وخفة الالف وقيل لان العلم اولى بالياء لكونه اثقل فيحتمل فيه الثقل نحو يحيى فانه يكتب بالياء
وكذا ريّى اذا كانا علمين واذا كان الاول مضارعا والثاني صفة مونثة نحو ريان كتبنا على
صورة يحيا وريا وفي التسهيل ولا يكتب شي من العلم بالياء الا يحيى والتعميم مذهب المبرد وفي
شرحه والصحيح مذهب الجمهور وقيل مذهب المبرد وهو القياس والالف الاخيرة الثالثة ان كانت
مبدلة من ياء رقمت بها اي كتبت بالياء نحو رمى والرحى واذا اتصل بها ضمير منصوب او
مجرور نحو رماه ورحاه او تاء التانيث نحو فتاة كتبت بالالف لامر وفيه خلاف والا
فبالالف نحو دعا اي وان لم تكن مبدلة من الياء كتب بالالف كما هو الاصل نحو دعا ودعاه
والعصا وعصاه الا في كلمة الا فاصلة نحو والضحى كتب بالياء لمناسبة كلمة سجى وهو لمناسبة الكلم على
تمال الكوفيون وما كان على فعل بضم الفاء او كسرها وفتح العين نحو العلى والرضى كتب بالياء وبعضهم
يكتب الكل بالالف تيسيرا للكاتب فانه يامن الغلط ولانه القياس اي كتب كل الف
بصورة الالف هو القياس لان الاصل في الكتابة هو ان لا يصور حرف بصورة غيره ورقم اي
كتب الف الصلوة والزكوة وكذا الحيوة والمشكوة والربوا بالواو لانه تفخم بها اي اذا
قرئ الف هذه الكلمات بالتفخيم يمال الى الواو واذا ثنيت او اضيفت الى مضمر كتبت
بالالف نحو صلاتان وصلاتي وما يكتب بالياء فاذا النون فبقياس المبرد وكتبه كذا اي كتبه بالياء
في الاحوال الثلث وهو المختار في الكتابة كما مر في باب الوقف وقياس المازني خطها بالالف
مطلق على ما هو مذهبه في الف المقصور المنون اذا وقف عليه وسيبويه خط المنصوب بها
اي بالالف وغيره بالياء وقد مر الوجه في باب الوقف ثم شرع في بيان ما يعرف به ان الالف
من الواو او من الياء فقال ويعرف اصل الالف بالتثنية نحو رحيان وعصوان فيعرف بهما
ان الف الرحى من الياء والف العصا من الواو وكذا عرف برديا وغزوا ان الف ردى من الياء
والف غزا من الواو وبالجمع نحو فتيات جمع فتاة وقنوات جمع قناة وكذا بالواحد نحو

علميين

ما يعرف به اصل الالف

القرية والحلية والعروة والرشوة وحدها تنا للقرى والحلى والعرى والرشى وبالمرة والنوع نحو رمية
بالفتح وبالكسر يعرف بها ان الالف من الياء وغزوة بالفتح وبالكسر تدل على ان غزا واوي
وكذا اما بالمصدر الذي سكن عينه نحو رمي وغزو وبوصل ضمير الفاعل المتحرك نحو رميت وغزوت وكذا رميت
وغزوت وبالمضارع نحو يرمي ويغزو فاذا علم ان المضارع الماضي المضموم العين علم ان الالف من الواو
وان علم انه مكسور العين علم ان الالف من الياء وكذا باسم المفعول نحو مرمي ومغزو ويكون الفاء
او العين واوا نحو وقى وشوى لان ما فاؤه او عينه واو فقليل جدا ان يكون لامه واوا فيعرف
اصل الالف بالامالة وتركها اذا فقد الوجوه المذكورة فالالف المجهولة الاصل ان اميلت رجعت
الى الياء والا الى الواو ورقم لدى بالياء لياء لديه اذا اضيف لدى الى المضمر فينقلب الالف ياء
فيقال لديك ولديه كاليه وعليه فكذلك كتبت الالف بالياء وكلا يكتب بالالف والياء جميعا فالكلم
اي اصل الالف كلا اما واو لقلبه تاء في كلتا فان اصله كلوى فقلبت الواو تاء والياء التحتية
لا تقلب تاء او اصله ياء للامالة اي لجواز الامالة في الف كلا مع ان الالف الثالثة المبدلة من
الواو لا تمال وقد مر الكلام فيه فلاحتمال ان الالف من الواو او من الياء كتب على الوجهين وكلتا تكتب
بهما حملا على كلا ولم يكتب شيء من الحروف بالياء الا بلى لامالتها والى وعلى لاصل اليه وعليه وحتى
لكونه بمعنى الى وكذا الاسماء اللازمة البناء تكتب بالالف نحو ما وذا واذا واذا وكتب
متى واني بالياء للامالة وكذا اسماء حروف الهجاء من نحو يا وبا وتا وثا وان اميلت لانها
في الاصل ممدودة تقصر للوقف ويحذف من الخط الحرف المدغم من كل حرف مشدد وقع في كلمة واحدة
نحو قد وادكر اصله اذتكر وذلك لانهم استثقلوا في الخط ما استثقلوا في اللفظ من التكرار وكتب
باب يكيم المفتوق بيائين والقياس بياء واحدة وكل ما حكم عليه بانه يحذف من الخط الا يعني انه يجب
حذفه الا المدغم من كلمة فانه كما التزم ادغامه التزم حذفه وان كان المشدد في كلمتين فلا
يحذف المدغم الا اذا حكى لغة قوم بان يقال ان من العرب من يقول كنت محمم اي معهم او حكى الادغام
عن القراء بان يقال وقرئ نيدركم او كان ثانيهما تاء الضمير ومثل الدول ان كان الحرف الثاني

الحذف

جنس للمشدد وتاء الضمير وكان الحرف الاول منه اي فاء تاء نحو بت مثل بعت وثبت مثل اردت
وكذا ابتم وثبتم واشباهها وقد يكتب نحوهما اي نحو بت وثبت بتاءين لكون المدغم والمدغم
فيه من كلمتين وكذلك حذف المدغم من الكتابة واظهاره ومنها نحو ملقنا مما ادغم فيه النون
في نون الضمير الفاعل لانه كالجزء فيشتد الاتصال بينهما مع كونهما مثلين بخلاف نحو عدت من العود
ما يظهر فيه المدغم لكونه ليس مثلا للمدغم فيه كذا في نحو غلطت وبخلاف نحو اجبهه على صيغة الامر
من جبهه يجبهه فانه يظهر فيه المدغم مع انه مثل المدغم فيه وكذا في يدركم لان المفعول ليس في الجزئية كالفاعل
وبخلاف لام التعريف مدغمة في لام او غيرها او في غير اللام نحو اللحم والرجل فانها لا تحذف خطا من
جهة الادغام لكونهما اي لكون لام التعريف وما دخلت عليه كلمتين تعتبر قال لهذا لم يعتبر بين
اللام وما ادغمت فيه جزئية فلم يكتبا حرفا واحدا وللبس المعرف بالمنكر المستفهم عنه اي
لو كتب اللام وما ادغمت فيه حرفا واحدا على صورة الرجل واللحم مثلا لم يعلم انهما معرفان باللام
او منكران دخلت عليهما همزة الاستفهام ولما كان لقايل ان يقول فلم حذفت اللام من الكتابة
في بعض الموصولات وكتبت في بعضها قال ولا لبس في الذي والتي والذين بكسر الذال للزومها
اي للزوم لام التعريف فيها فلا افتراق ولا لبس مع ان في حذفها من الخط تخفيفا فيما كثر استعماله
وكتبت اللام في اللذين بفتح الذال ليتميز عن الجمع وهو الذين بكسر الذال وحمل اللذان
واللتان واللتين عليه اي على اللذين بفتح الذال وفي اللاء للبس بالا اي كتبت اللام
في اللاء لجمع المونث لانها لو حذفت منه صار على صورة الا فان الهمزة الواقعة بعد الالف
سيما في الآخر تحذف من الخط فيلزم لبسه بصورة الا للتنبيه او التحضيض او للاستثناء وحمل
عليه اي على اللاء اللاؤن واللائي واللواتي واللاتي واللواء واللاتي لجمع المونث كاللاء ونحو عم
وعم اصلهما عن ما وعن ما بجا الاستفهامية واما صلة ان ما بكسر الهمزة او فتحها وكلمة ما زايدة
والا اصله ان لا بكسر الهمزة او فتحها مع شذوذه يجيء وجهه وقولهم نحو عم مبتدأ وسيجيء خبره
اي حذف النون المدغمة من الكتابة في الالفاظ المذكورة مع انه ليس بقياس سياتي وجهه وكذا

حذفها في مما وعما موصولة او موصوفة او شرطية وقيل موصولة فقط و في ممن وعمن موصولتين
او موصوفتين او استفهاميتين او شرطيتين نحو ممن يغضب اغضب وعمن ترغب ارغب
وقيل يوصل عن بمن اذا كانت موصولة ويحذف الالف من اسم في بسم الله الرحمن الرحيم
لكثرته في الاستعمال لفظا وكتابة بخلافه في غيره اي بخلاف الاسم الواقع في غير بسم الله الرحمن
الرحيم نحو باسم الله وباسم ربك فانه لا يحذف الالف لعدم الكثرة وقيل يحذف من الاول ايضا
ويحذف الالف من الله والرحمن مطلقا اي سواء كانا في التسمية او في غيرها وقد يحذف
من نحو الحارث والمالك وصالح وخالد وقاسم مما كثر استعماله ومن ابن حالة كونه نعتا
واقعا بين علمين اسمين او لقبين او كنيتين او مختلفين نحو جاء زيد بن عمرو لكثرة استعماله
كذلك وبهذا اذا لم ينون موصوفه فان نون للفرق لم يحذف وقيل اثبته كابن لكونه محل عليه
فان لم يكن نعتا نحو زيد ابن خالد او لم يقع بين علمين نحو رايت زيدا ابن خالك ثبتت
همزته خطا كتنوين موصوفه لفظا وفي درة الغواص للحريري اذا اضيف ابن الى الاب
الاعلى ثبت همزته ومن كلمة ها اذا كانت مع اسم الاشارة لكثرتها معه اي لكثرة استعمالها مع
اسم الاشارة نحو هذا وهذه وهذان وهولاء بخلاف هاتا وهاتي لعدم الكثرة وها ذاك وها ذانك
لعدم الكثرة ولانه لما اتصل بهما الكاف صارت كالجزء منهما فكرهوا ان يمزجوا ثلث كلمات
ومن ذلك اي من كلمة ذا اذا ركبت مع اللام والكاف ولم يدخل عليهما ها وذلك ان شئت او لا
اذا كان مع الكاف ولم يدخل عليها ها ومن ثلث وثلثين على الحال لكانا ولكن ولكن للكثرة
الداعية الى الاختصار ويسقط كثير من الكتاب احد الواوين من داود في كتابة الهمزة
حكم اجتماع الواوين والالفين واليائين والالف اي يسقط كثير منهم الالف من ابراهيم واسمعيل
واسحق وبعضهم الالف من سليمان وعثمان ومعاوية لكونها اعلاما كثيرة الاستعمال ويحذف
همزة الوصل مكسورة او مضمومة واقعة بعد همزة الاستفهام نحو ابنه حاضر كراهة لاجتماع الالفين
في الصدر خطا مع ان الثانية محذوفة لفظا بخلاف همزة الوصل المفتوحة الواقعة بعد همزة

حذف الالف

اجتماع حروف العلة

همزة الوصل والقطع

الاستفهام

الاستفهام فعينها الوجها في حذفها لما مر نحو الرجل جاء واثباتها للدلالة على اثباتها لفظا لئلا يلتبس
الاستخبار بالاخبار نحو آلرجل جاء بكتابة الهمزتين وكذا تحذف الهمزة الوصل اذا وقعت
بين الواو والفاء وبين همزة هي فاء الكلمة مثل وأمر وفأمر واما همزة القطع فلا تحذف للبس
المذكور مع ثبوتها لفظا نحو أأصد ابل أأصدو واذا دخلت يا على همزة الوصل تحذف نحو يا الله
وكذا همزة القطع ان لم يكن بعدها الف محذوفة نحو يا ايها الناس ويا اخت هارون ويا احمد
ويا ابراهيم للتخفيف وكثرة النداء وان كانت لم تحذف نحو يا آدم والا لزم الاجحاف وكذا الهمزة
مطلقا دخلت عليه كلمة ها نحو هآنتم ويا هأنتم للكثرة وكذا في الكافي وفي التسهيل ان المحذوف من الخط هو الف
يا ولا يخفى ما فيه وكلمة ال اذا وقعت بعد لام جر او ابتداء فان لم يكن بعدها اي بعد كلمة ال لام
اخرى حذفت همزتها اي همزة كلمة ال نحو للرجل وللفرس بكسر اللام وجر الرجل والفرس او بفتحها و
رفعهما وانما حذفت الهمزة في الصورة المذكورة لئلا يكون كالنفي على صورة لا الرجل والا تمامها اي
وان كانت بعد لام التعريف لام اخرى حذفت كلمة ال بتمامها نحو للحم بكسر اللام الاولى وفتحها
لئلا تجتمع ثلث لامات على صورة للحم فاللام الاولى للجر او الابتداء والثانية لام التعريف
والثالثة لام الكلمة وكذلك تثنية الذي والتي وجمعهما نحو اللذين واللتين واللاتي وغيرها لئلا يلتبس
بالمنكر اي حذف لام التعريف مع همزتها في نحو للحم يوجب لبس المعرفة بالنكرة كما لا يخفى ويزاد الالف
خطا بعد واو الجمع في الفعل سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا خلافا لبعض البصريين في المضارع
لتميز واو الجمع عن العاطفة في نحو جازوا فما فازوا اي جمعوا اشياء وما فازوا بمرادهم فالجملة الثانية
المنفية حال من ضمير الاولى او المعنى جمعوا فما ظفروا به ولو كتب جازو بدون الالف لالتبس
واوه بواو العطف اي عطف فازوا على جازو وحمل عليه اي حمل على جازو مما يلتبس فيه
واو الجمع بواو العطف نحو اكلوا وشربوا ما يكتب فيه واو الجمع متصلة بالفعل فلا يلتبس بواو
العطف وواو الفصل بهذا اي بواو الجمع فالحق به اي ما لحق الواو مترسلا كضمير المفعول نحو ضربوني
والفروك ونون الجمع نحو يضربون ونون التاكيد نحو اخشون لم تزد الالف بعد الواو نحو اضربوه

كتابة ال

زيادة الالف

وكذا الضمير اذا كان ضمير المفعول بخلاف ضمير المرفوع في التأكيد اي اذا كان هم تأكيد الواو الجمع فانه لا يمنع زيادة الالف بعد لانه حينئذ منفصل لا متصل وبعضهم يكتبها في كونت ارتوا لها اي تكتب الالف بعد واو الجمع في الاسم عند حذف نونه بالاضافة او غيرها نحو بنو زيد وذووا مال والضاربوا زيد او هو خلاف المختار وكذا اكتبها بعد واو المفرد نحو يدعو ويغزو وشذ كتبها في الربوا وان امرؤا وبعضهم يتركها في الكل لعدم اللبس وزواله بالقرائن وتزاد الالف في مائة لتتميز من منه مع كثرة الاستعمال ولذلك لم يزد في ابين فئة وفيه وحمل عليه اي على لفظ مائة مئتان وهو مائتان فكتب بزيادة الالف لا جمع اي لم يحمل عليه جمعه وهو مئات وكذا مئين ومئون لان صيغة المفرد باقية في التثنية دون الجمع ويزاد الواو في عمرو بالفتح اذا كان علما مكبرا لا منصوبا منونا ولا مضافا ولا قافية ليمتاز عمرو بالفتح عن عمر بضم العين وفتح الميم وخص الاول بالزيادة لانه منصرف يتصرف في آخره ولم يزد الالف ولا الياء لئلا يلتبس بالمنصوب وبالمضاف الى الياء ولا يزاد فيه اذا كان غير علم لان العلم كثير الاستعمال فيكثر فيه اللبس ولا اذا كان مصغرا لان لفظهما حينئذ واحد فلا يقع الغلط في التكلم ولكن احتيج الى رفع اللبس باقية ولا اذا كان منصوبا منونا لانه يمتاز حينئذ بالالف التي تكتب بعده ولا اذا كان مضافا الى عمر لان الصغير المجرور كالجزء مما قبله فلا يفصل بينهما بالواو ولا اذا كان قافية لان القافية التي تقع فيها عمرو بالفتح لا يقع فيها عمر وفي اولئك اي يزاد الواو بعد همزة اولئك للتمييز من اليك واسم الاشارة احق بان يتصرف فيه بالزيادة من حرف الجر وحمل عليه اولاء في زيادة الواو ويزاد في اولي بمعنى اولو جمع ذو ليكون اعرابه نصبا وجرا بالياء فيزاد بعد همزته الواو ليتميز من الى الجارة واتبعوه اولو بمعنى الو جمع ذو في رفع بالواو ولا يلتبس في هذه الحالة بالى فينبغي ان لا يزاد بعد همزته الواو ولكنه جعل تابعا لاولي وحمل عليه اولات وقد يزاد في يا اخي فرقا بين المصغر والمكبر وقوله اتبعوه ماضي مجهول من الاتباع وضميره المتصل مفعول ثان واولو مفعول اول مرفوع ولو وصل الحرف وشبهه من اسماء الشرط والاستفهام بما الحرفية الغير المصدرية سواء كانت

زيادة الواو

لام ١١

كافة او زائدة نحو انما بالكسر والفتح وكانما ولكنما ولعلما وليتما وربما وما في هذه الامثلة
كافة ومما وعما واينما وحيثما وكذا اذ ما نحو مما خطيئاتهم وعما قليل واينما تكن اكن وحيثما
تجلس اجلس واذ ما تاصل ورايت وما في افعالها زائدة وكلما وكذا قلما وطالما نحو كلما جئتني
اكرمتك وقلما يخرج زيد وطالما تقوم وهذا ان كانت ما فيها كافة كما قيل وان كانت مصدرية
فتوصل ايضا على خلاف القياس لانها اي لان ما الحرفية الغير المصدرية كالجزء لما قبلها وهو
مفرد فتوصل به في الكتابة وما الحرفية المصدرية مع ما تحتها في تاويل شيء واحد فهي جزء لما بعدها
وهو جملة فلا توصل به ولا بما قبلها الذي كلما وقلما وطالما كما مر نحو ان ما قمت عجب اي
ان قيامك عجب بخلاف ما الاسمية فانها لاستقلالها لا توصل في الخط بشيء نحو ان زيدا وكل ما
عنده حسن فما في هذين المثالين اسمية موصوفة او موصولة بالجملة الظرفية كما في كيف ما
عندك واين ما وعدتني وما فيه موصولة او موصوفة بالجملة الفعلية كما في بعل ما تريده
يكون ويوصل نعم وبئس بما الاسمية نحو نعما فنبهوا على ذلك بالوصل ونحو من وعن قد يوصلان
بها ايضا اي يوصلان بما الاسمية كما يوصلان بما الحرفية وذلك لوجوب الادغام اي ادغام
نونهما في ميم ما نحو اعرض عما فعل اي فعله وكذا مما فعل ولا يوصل متى بكلمة ما في متى ما تقعد
اقعد ومتى ما وعدتني فمن الاتيان لتعذر بنزم مكتنفه اي كتابته متى بالالف على صورة متاما
ولقلة استعمالها معها اي استعمال متى مع كلمة ما وفي الالف ويوصل متى بما نحو متما تاتني اتك
والقياس ان يكتب متاما ولكن المشهور كتبه بالياء ويوصل ان الناصبة بلا نحو اجبت
الا تقرأ كونها مصدرية وقد وقع بعدها مفرد فوصلت به ولان لا الناصبة وهي تزم القاف
بالفعل فلا يسلان يجعلا كالجزء لما فصلها عن فعلها ولذا يوصل بها كي مع كونه على حرفين كان
نحو كيلا يخرج ولا يوصل بها ان المفسرة نحو كتبت اليه ان لا تفعل كذا لان ما بعدها
جملة تثبت معها كالمفرد ولا المخففة اي لا يوصل بلا ان التي هي مخففة من المثقلة فرقا بينهما اي
بين المصدرية والمخففة ولم يعكس لان المصدرية اكثر فهي اولى بالتخفيف والتقدير الضمير بعدها

فعلت وبئسما صنعت لانها خالفت الافعال في احكام كثيرة وجرت مجرى الادوات م

اي ولان ضمير الشان يكون مقدرا بعد ان المخففة فيمتنع وصلها بلا نحو ظننت ان لا يقوم
وعلمت ان لا يخرج برفع يقوم ويخرج ويوصل ان الشرطية بلا للكثرة ولما مر وكذا ايضا كما
تقدم نحو الا تفعلوا اي ان لا تفعلوا الا المخففة اي لا يوصل ان المكسورة المخففة بكلمة لا فرقا بينها
وبين الشرطية ولا يوصل ان المصدرية ولا ان الشرطية بلم ولن لانهما مختصان بالمضارع
فلا كثرة لهما معهما بخلاف لا ولان آخرها ليس ضعيفة وقد تسقط نونها لانها على حرف واحد
فيجوز ان يجعل مع ما قبلها على صورة كلمة واحدة وتحذف خط النون بالساكن في جميع ما
يوصل اي في جميع الكلمات التي توصل بما بعدها في الخط مع ان القياس في المدغم اذا كان
من كلمة اخرى ان يظهر في الكتابة ولم يظهر في تلك الكلمات تاكيدا لاتصال الخطي ومما يوصل
وحقه الوصل حب في حبذا لانه بعد مزج الكلمتين حدث معنى لم يكن قبله وهو المدح العام فصارتا
بمنزلة كلمة واحدة ومنه وي للتعجب مع كان مثقلة نحو ويكانه لا يفلح الكافرون او مخففة
نحو ويكان ليس لهم سمع لانها توصل بكاف الخطاب نحو ويك فاجر لكان بجراه منه تلثمائة
وستمائة لكثرة الاستعمال وكذا الخمسمائة وسبعمائة وغيرها عند بعضهم ويوصل ال بما دخل له
على القولين قال الخليل ان ال بتمامه حرف موضوع للتعريف كهل للاستفهام وقال سيبويه ان اللام
الساكنة وحدها موضوعة له وزيدت عليها همزة الوصل للابتداء مخففة على قول الخليل ان
يكتب منفصلا كهل ولكنه كتب متصلا على قوله ايضا ليكون كتابته على نسق واحد لكثرته اي
لكثرة استعماله لفظا وخطا ومقتضاها التخفيف والاختصار ولان همزته اي همزة ال تسقط
عن اللفظ وصلا فيهما اي في القولين فيبقى على حرف واحد والقياس فيه الوصل نحو الرجل
دون ال رجل ويوصل يوم وحين باذ اذا بنيا اي اذا اضيف يوم وحين الى اذ وبنيا
على الفتح يوصل بهما في الخط نحو يومئذ وحينئذ لان اذ لما قطع عن المضاف اليه جعل مع مضافه
عند بنائه بمنزلة كلمة واحدة جرا والاعراب بنا في ذلك الجعل وكثيرا ما يحمل اعرابها اي
اعراب يوم وحين على بنائهما فيوصلان باذ في الكتابة حين لم يعربا ايضا وكذا الساير

الكاف

اسماء الزمان نحو حينئذ وزمانئذ وليلتئذ وساعتئذ ثم انهم وضعوا اشكال الحركات
والسكنات والشد والمد للفرق بين ابنية كلمة وكلمة نحو حَمَل وحِمْل وقُلّة وقِلّة دُمّل
ودُمُّل وأَفَن وآفن وانكال النقاط للفصل بين حرف وحرف نحو نقر وثغر والبر
والبير وبيد ونمد ولذلك لم ينقطوا من الحروف ما لا يشتبه بغيره واما ان موصولا بما بعده
كالهمزة والالف والكاف واللام والميم والواو والهاء نحو سال وسال وكلم وملك
ومنها ما ينقط سواء كان موصولا بما بعده او مفصولا عنه وهي الباء والتاء والثاء والجيم
والخاء والذال والزاء والشين والضاد والظاء والغين لانها تشتبه بغيرها في الحالتين
نحو نجوب وحزب وتاب وبات ومنها ما ينقط موصولا بما بعده لا مفصولا عنه
وهي الفاء والقاف والنون والياء لانها تشتبه بغيرها في الحالتين في الحالة الاولى نحو
فرق وقرن دون الحالة الثانية نحو انصرف وافترق ونقطوا الشين بالثلاث لمطابقة
اسنانها واكتفى بعضهم بنقطة واحدة لان الشين المعجمة والمهملة يحصل بها

تمت النسخة الشريفة المسمى لشرح الجامع للاصول الاكبرى في التاريخ الرابع عشر
من شهر رجب المرجب في سنة الف ومائة وثلثة وثمانين من الهجرة النبوية على
صاحبها افضل الصلوة واكمل التحيات كتبها احقر الانام محمد حبيب الكبراوي العالم العامل
والعقلي الكامل حضرت شاه طغرامحمد قدس الله اسراره وجلت اعماله وزاد برهانه آمين

سنة ١١٨٣

